YEMEN
سياسية. عامة
اليمن
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: T. alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com

الأربعاء : 5 صفر 1447هـ | 30 يوليو 2025م | العدد 322 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

مخاطباً أنظمة البلدان التي تفصل اليمن جغرافياً عن فلسطين .. قائد الثورة:

افتحوا منافذ العبور وسيتحرك مئات الآلاف من أبناء شعبنا لنصرة الشعب الفلسطيني

السامعي يناقش مع الرهوي عدداً من المواضيع المتصلة بالأداء الحكومي

صعدة.. مناقشة الاستعدادات للمولد النبوي الشريف

القوات المسلحة: معـادلة ردع 4 للعدو وتصعيد لا يعرف التراجع

التفاصيل # 04

» عمليات الاستهداف ستشمل جميع السفن التي تمد الاحتلال بالبضائع أو الشحنات بغض النظر عن جنسيتها

» دلالات وأبعاد استراتيجية وقدرات عسكرية نوعية ستحصر الكيان الصهيوني في زاوية ضيقة

» لا خيار أمام الكيان الصهيوني سوى الانصياع ووقف عدوانه ورفع حصاره عن غزة ليكون بمنأى عن ضربات قواتنا

في إطار المعركة البحرية الشاملة التي تخوضها قواتنا المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني، وتشديد الحصار البحري عليه في المسطحات المائية الممتدة من المحيط الهندي مروراً بالبحرين العربي والأحمر وخليج عدن وصولا إلى مضيق باب المندب، الذي لايزال مغلقاً أمام الملاحة الصهيونية لما يقارب العامين، نجحت عمليات قواتنا المسلحة في حظر الملاحة الصهيونية بشكل كامل، مما أجبر السفن الإسرائيلية وسفن الشركات البحرية المرتبطة بكيان العدو على وقف رحلاتها إلى الموانئ الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال.

هذا الإنجاز الكبير الذي حققته القوات المسلحة اليمنية ، والذي أجبر السفن المخالفة على الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، ضاعف كلفة نقل البضائع نحو المناطق المحتلة، وتسبب في ركود اقتصادي غير مسبوق للكيان الصهيوني، خاصة بعد خروج ميناء "أم الرشراش" عن الخدمة وتسريح كافة العاملين فيه.

» تحولات تكتيكية والردة عن قيم وقضايا الأمة وتضييق مساحة الرأي مواقف ثابتة

» الترفيه بدلا عن الأمر بالمعروف وحفلات تنكرية ما كان لأحد أن يتخيل أن تقام على مقربة من الكعبة المشرفة

مُفتي عُمان:

نحيي أبطال اليمن المغاوير الأفذاذ الذين حطموا كل أسطورة

حيا مُفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي يوم أمس "أبطال اليمن المغاوير الأفذاذ الذين حطموا كل أسطورة".

وقال الشيخ الخليلي، في تدوينة على منصة "إكس": "إنّا لنحيي أبطال اليمن المغاوير الأفذاذ الذين حطموا كل أسطورة، وردوا جميع الأعداء على أدبارهم القهقري، ولا زالوا يتتبعون سفنهم أينما كانت".

وأضاف: "فلله درهم (أبطال اليمن) من ضراغيم لا يحام حول حماها، وزادهم الله صمودا وثباتا، وقوة وإقداما، وحل لهم جميع العقد، وكتب على أيديهم النصر العزيز والفتح المبين".

وأكمل الشيخ الخليلي: "والله غالب على أمره يعز من يشاء ويذل من يشاء، بيده الخير إنه على كل شيء قدير. له الملك وله الحمد. ونسأل الله تعالى أن يحقق قريبا على أيديهم وأيدي إخوانهم المقاومين الأبطال النصر العزيز والفتح المبين".

التفاصيل # 06

ننشرها كما قيلت على لسان مدير عام المديرية غمدان العزكي ..

معركة الصمود الأسطوري ضد الانهيارات في ملحان

تزامن القمع الخليجي مع تجويع غزة .. شراكة أم تواطؤ في الإبادة؟!

في خضم المأساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، حيث تتهاوى أجساد الأطفال من الجوع وتتحول المستشفيات إلى مجرد مراكز لتوثيق الوفيات، تتكشف حقائق مؤلمة تضع تساؤلات جدية حول الدور الإقليمي في هذه الأزمة. تزامن تصاعد القمع في عدد من العواصم الخليجية مع تعمق الكارثة الإنسانية في غزة، مستهدفًا كل صوت يتجرأ على التضامن مع القطاع المحاصر، يثير شكوكا عميقة حول طبيعة هذه العلاقة. فهل نحن أمام مجرد تواطؤ صامت، أم أنها شراكة فعلية في الحصار والإبادة ..

التفاصيل # 05

فيما نفط العرب يُحرق غزة ويقتل أطفالها ..

هدنة كاذبة ومساعدات مخادعة

التفاصيل # 09

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
بشعار "
وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية
(الزروع والثمار)
حصاد 1446 هـ
بإجمالي
(149 ألفا و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف
417 أسرة مستفيدة
في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف
zakatyemen
الرقم المجاني 8000 110

السامعي يناقش مع الرهوي المواضيع المتصلة بالأداء الحكومي

التقى عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، يوم أمس رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي.

جرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع المتصلة بأداء حكومة التغيير والبناء وأولوياتها الملحة وعلى وجه خاص ما يتصل بالأنشطة الاقتصادية والخدمية والتنمية الزراعية ومشاريع التمكين الاقتصادي وتنمية المبادرات المجتمعية.

وتطرق اللقاء إلى مستوى الأداء العام للحكومة وأهم البرامج والمشاريع المقرر تنفيذها خلال العام 1447هـ.

وأشاد عضو السياسي الأعلى السامعي، بالمشاريع والمهام المؤسسية المنجزة من قبل الحكومة رغم تحديات وصعوبات الفترة الراهنة التي يمر بها الوطن، متمنيًا للحكومة التوفيق والنجاح في مهامها المقبلة وتحقيق غاياتها العامة في التغيير والبناء.

وزير الخارجية يناقش مع المنسق الأممي عدداً من القضايا الإنسانية

التقى وزير الخارجية والمغتربين، جمال عامر، أمس الثلاثاء، المنسق المقيم للأمم المتحدة - منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جوليان هارينس.

جرى خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا الإنسانية الملحة، وفي مقدمتها مشروع المياه بمنطقة الحوبان بمحافظة تعز، وسبل استكمال إصلاح طريق الضالع، وأهمية إعطاء ملف الألغام أولوية قصوى.

وفي اللقاء، أكد الوزير عامر على الأهمية القصوى لاستكمال مشروع المياه في منطقة الحوبان بمحافظة تعز، مشدداً على ضرورة توفير التمويل المالي الكافي لتنفيذ هذا المشروع الحيوي، باعتباره مشروع إنساني يخدم مئات الآلاف من المواطنين في المحافظة.

ولفت إلى أهمية استكمال إصلاح طريق الضالع، والذي تم فتحه مؤخرًا بمبادرات محلية، لما له من دور في تسهيل حركة المواطنين وتخفيف المعاناة الإنسانية.

ودعا وزير الخارجية، الأمم المتحدة إلى إيلاء ملف الألغام الأهمية التي يستحقها، مشيراً إلى أن غالبية ضحاياها من المدنيين، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن.

وأعرب عن الأسف لتجاهل المانحين لخطورة هذه الإشكالية الإنسانية التي تزهق الأرواح وتسبب إعاقات دائمة.

بدوره، أكد المنسق المقيم للأمم المتحدة - منسق الشؤون الإنسانية هارينس، اهتمام الأمم المتحدة بالقضايا الإنسانية في اليمن وسعيها الدائم لتخفيف معاناة المواطنين.

منح شهادة الاعتماد الأكاديمي الوطني لبرنامج الطب والجراحة في جامعة الحديدة

منح مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة يوم أمس بصنعاء شهادة الاعتماد الأكاديمي البرامجي الوطني الذهبي الكامل لبرنامج "الطب والجراحة في جامعة الحديدة".

وفي حفل الإشهار الذي نظمه المجلس بصنعاء، بارك وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي لجامعة الحديدة حصولها على شهادة الاعتماد الوطني في برنامج "الطب والجراحة" تمهيداً للتقدم للحصول على الإعتماد الدولي.

وأكد حرص الوزارة على دعم خطوات المجلس في مسار تصحيح أوضاع الجامعات، والأخذ بيدها نحو نيل الاعتماد الأكاديمي الوطني البرامجي، منوهاً بدور أبناء الحديدة وصمودهم وعزيمتهم وإرادتهم وتطلعاتهم وتحملهم للمعاناة نتيجة العدوان والحصار.

وأشار إلى أن جامعة الحديدة عملت في وضع صعب ويفترض أن يقف الجميع معها لما لحقها من أضرار بالغة جراء استهدافها بصورة مباشرة من قبل العدوان، مشيداً بجهود قيادة جامعة الحديدة التي عملت في ظروف صعبة وحققت إنجازات وخطوات متقدمة وصولاً إلى نيل الاعتماد الأكاديمي لبرنامج الطب والجراحة.

بدوره نوه وكيل قطاع التعليم العالي الدكتور إبراهيم لقمان، بحصول جامعة الحديدة على الاعتماد الأكاديمي الوطني لبرنامج الطب والجراحة.

وأكد أن حصول كلية الطب بجامعة الحديدة التي دمرت بصورة كاملة، وانتقلت إلى مبنى ودمر وكثير من الكادر سافر، وكانت الجامعة في خط التماس تحت ضغط الحرب، معتبرًا وصول الجامعة للاعتماد الأكاديمي إنجازًا وطنيًا.

فيما عد رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة الدكتور أحمد الهبوب، والأمين العام الدكتور محمد ضيف الله، الاعتماد الأكاديمي البرامجي أولوية استراتيجية وطنية يتبعه استحقاق عالمي.

وأكدا أن جميع الجامعات في مختلف بلدان العالم تسعى وراء الاعتماد الأكاديمي لتحسين سمعتها الأكاديمية ومكانتها العلمية وأدوارها التنموية.

وأشار الهبوب وضيف الله إلى أن الاعتماد الأكاديمي الغرض منه التحسين والتجويد المستمر، وله فوائد ومزايا على المستويين الأكاديمي والتعليمي.

وبينا أن الاعتماد الأكاديمي أحدث حراكاً غير مسبوق في الأوساط الأكاديمية، ويسر الجهود في ذات المسار، سيما وأنه سيتم تقييم ومتابعة مستمرة للجامعة بعد عام لمعرفة مدى الحفاظ على المنزلة الأكاديمية الرفيعة.

في حين، استعرض رئيس جامعة الحديدة الدكتور محمد الأهدل، مراحل الحصول على الاعتماد بدءًا من التقدم لطلب الدعم الفني من المجلس قبل أربعة أعوام، مرورًا بتسليم وثائق وأدلة وشواهد التقييم الذاتي، والصعوبات التي واجهتها في ظل الحرب والحصار واستهداف الكلية، ونزوح الطلاب وهجرة بعض الأكاديميين.

وأشار إلى الإجراءات التي اتخذت لإيجاد مبان بديلة وتوفير تجهيزات ومعامل جديدة خاصة بكلية الطب والجراحة، والحفاظ على ما تبقى من كوادر أكاديمية، وصولا إلى مرحلة التتويج ونيل الاعتماد الأكاديمي الوطني في برنامج الطب والجراحة بكل كفاءة واقتدار.

وخلال حفل الإشهار بحضور المدير التنفيذي لمركز تقنية المعلومات، وعميد كلية الطب بجامعة الحديدة، وقيادة الجامعة، استعرض مدير الاعتماد والتراخيص بالمجلس الدكتورة هدى السنحاني والخبير الوطني الدكتور نعمان فيروز، المراحل والإجراءات المتخذة لاعتماد البرنامج، الذي تم عبر 33 إجراءًا بدءًا من مرحلة الدعم الفني ودراسة التقييم الذاتي، والمراجعة الخارجية، والزيارة الميدانية، ومرحلة اتخاذ القرار، ومتابعة حالة الاعتماد وصولا إلى مرحلة الاعتماد من إعلان قرار المنح وتسليم درع وشهادة الاعتماد الأكاديمي للجامعة.

وفي ختام حفل الإشهار منح مجلس الاعتماد الأكاديمي درع المجلس وشهادة الاعتماد الأكاديمي البرامجي الوطني الذهبي الكامل لبرنامج الطب والجراحة بجامعة الحديدة لمدة سبع سنوات.

مصدر عسكري يؤكد الاستمرار في تنفيذ قرار حظر الملاحة على الكيان الصهيوني

أكد مصدر عسكري، استمرار القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ قرار حظر الملاحة على الكيان الصهيوني ومنع مرور أي سفينة من أي جنسية كانت أو تابعة لأي شركة مالكة أو شركة مشغلة تتعامل مع الكيان.

ودعا المصدر جميع السفن إلى فتح معرفات الاتصال بها.. مشيرا إلى أن القوات البحرية اليمنية جاهزة لتلقي أي نداءات واتصالات لمساعدة السفن وتسهيل مرورها عبر القناة 16 الدولية أو عبر البريد الإلكتروني info@navy.gov.ye".

كما دعا كافة الشركات المالكة والمشغلة للسفن والمجتمع البحري والأهالي بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني مهما كانت العروض لضمان سلامة السفن وطواقمها.. مؤكداً أن الملاحة البحرية آمنة للجميع عدا السفن الإسرائيلية أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة أو سفن الشركات التي انتهكت قرار الحظر حتى يتوقف العدوان والحصار على غزة.

وأشار المصدر العسكري إلى أن السفينة ETERNITY C تم استهدافها بعد رفض الكابتن فيها التجاوب مع تحذير القوات البحرية اليمنية باستهدافها المباشر حال عدم الاستجابة، وبعد تجاهلها عدة تحذيرات من القوات البحرية على القناة الدولية (16) بالتوقف فوراً.

ولفت إلى أن السفينة ETERNITY C تديرها الشركة المشغلة COSMO SHIPMANAGTMENT SA والتي لديها عدة سفن تعاملت مع موانئ الكيان الصهيوني، منها سفينة HSL NIKE والتي شحنت من موانئ تركية ومصرية إلى موانئ حيفا المحتلة أربع رحلات خلال "مارس، إبريل، يونيو، يوليو" من العام الحالي، وسفينة FAITH والتي شحنت خلال الأشهر الماضية رحلتين قادمتين من موانئ تركية ومصرية.

وحمل المصدر العسكري شركات السفن المنتهكة للقرار اليمني المسؤولية الكاملة تجاه سلامة سفنها والطواقم العاملة لديها والبيئة البحرية.

مناقشة الاستعدادات للمولد النبوي الشريف بصعدة

ناقشت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بمحافظة صعدة، في اجتماعها، يوم أمس برئاسة المحافظ محمد عوض، الاستعدادات لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الاجتماع الذي ضم أمين عام المجلس المحلي محمد العمادي، ووكيل المحافظة للشؤون النظافة والتحسين، وأعضاء الهيئة، أكد محافظ صعدة أهمية الاستعداد للاحتفاء بمولد الرسول الأعظم بما يليق بشخصيته العظيمة من خلال رفع اللافتات واللوحات والزينة، والاهتمام بأنشطة التكافل الاجتماعي.

وأقر الاجتماع البدء بالاستعدادات والإجراءات من قبل كافة الجهات والمديريات بالمحافظة للاحتفال بالذكرى السنوية للمولد النبوي الشريف عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وتطرق الاجتماع إلى تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والعروض والطلبات المقدمة من عدد من المكاتب والجهات المعنية بشأن عدد من المشاريع الخدمية ومنها طريق الطلح، آل غبر، آل شليل، الحمزات بسحار، واعتماد مبلغ مالي لوضع أساس لمبنى مدرسة مصعب بن عمير بمنطقة القعوة في مديرية حيدان.

واستعرض المجتمعون تقرير مكتب المالية عن مستوى الإيرادات المحلية للنصف الأول من العام الجاري 2025م، والدورات التدريبية المخصصة للمحافظة من وزارة الاتصالات، وبناء توسعة في مجمع السعيد التربوي.

تفقد سير العمل بمشروع تأهيل وترميم عدد من أقسام مستشفى الثورة العام بالبيضاء

محمد صالح المشخر

تفقد محافظ البيضاء عبدالله إدريس يوم أمس سير العمل في مشروع تأهيل وترميم عدد من أقسام مستشفى الثورة العام بمدينة البيضاء بتكلفة 750 ألف دولار بتمويل منظمة اليونيسف.

واستمع المحافظ إدريس ومعه عضو مجلس الشورى عبدالله المظفري من مدير المستشفى الدكتور ناصر العجيلي إلى شرح عن الاقسام الجاري العمل فيها منها أقسام الطوارئ، و المختبرات، والعمليات، والأشعة، وصالات الرقود، و الطوارئ الخارجية، بالإضافة إلى بناء غرفتي تحكم الاكسجين واطفاء الحريق مع توفير الإحتياجات الخاصة بها وتزويد المستشفى بمولد كهربائي.

وخلال الزيارة أشاد محافظ البيضاء بجهود المنظمة ودعمها لتنفيذ مشروع تأهيل وترميم مستشفى الثورة بما يسهم في تعزيز الخدمات الطبية والصحية.. معبراً عن الأمل في توسيع التدخلات التي تنفذها المنظمة بالمحافظة للنهوض بالقطاع الصحي في المستشفيات الرئيسية.

وأكد أهمية تأهيل وترميم اقسام مستشفى الثورة لتلبية احتياجات المرضى المتزايدة.. لافتا إلى أن هذه المشروع يأتي في إطار التوجه العام للحكومة لتعزيز الخدمات الصحية وتخفيف معاناة المواطنين.

وحث المحافظ ادريس الجهات المنفذة للمشروع على الالتزام بالمواصفات الهندسية الفنية المتفق عليها خلال الفترة الزمنية المحددة.. مشيراً إلى أن القطاع الصحي يشهد تحسناً وتطوراً في مستوى الخدمات والرعاية الصحية المقدمة للمواطنين على الرغم من التحديات والصعوبات التي يواجهها بسبب الظروف الاستثنائية جراء استمرار العدوان والحصار وشح الإمكانات.

لقاءات قبلية بمديريات ماوية وشرعب السلام والرونة في تعز دعماً لغزة

عقد بمديرية ماوية في محافظة تعز يوم امس لقاء قبلي مسلح دعماً ومساندة للشعب الفلسطيني وإعلاناً للجهوزية في مواجهة أي تصعيد إسرائيلي.

وفي اللقاء الذي حضره مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة محمد الخليدي، ومسؤول الوحدة الاجتماعية حامس الحباري ومدير المديرية عبدالسلام هاشم وعدد من مديري المكاتب التنفيذية وشخصيات اجتماعية وعسكرية وأمنية، أكد المشاركون الاستمرار في القيام بالواجب الديني والأخلاقي والإنساني تجاه قضايا الأمة المركزية.

ونظم أبناء مديرية شرعب السلام، لقاء قبلياً مسلحا بحضور وكيل المحافظة قناف الصوفي ومدير أمن المديرية العقيد عبده الجنيد وعدد من مديري المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعسكرية وجمع غفير من المواطنين.

كما عقد لقاء قبلي مسلح بمديرية شرعب الرونة بحضور وكيل المحافظة محمد منير ومدير أمن المديرية أحمد الوشلي ومسؤول التعبئة العامة في المديرية محمد هزبر وعدد من مديري المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعسكرية والأمنية.

وأعلن أبناء ماوية وشرعب السلام والرونة، النفير العام والجهوزية للتصدي للعدو الصهيوني، ثباتا على الموقف المناصر للقضية الفلسطينية كواجب ديني وإنساني لا تراجع عنه.

وجددوا التفويض لقائد الثورة والاستعداد لتنفيذ ما يتخذه من خيارات لمواجهة العدو الصهيوني والتصدي لمؤامراته ومخططاته الإجرامية، ومواصلة نصرة الشعب الفلسطيني الداعم لمقاومته الباسلة، مهما كانت التحديات.

وأعلن بيان صادر عن اللقاءات، الجهوزية الكاملة لمواجهة أي تصعيد أمريكي إسرائيلي مهما كان نوعه أو حجمه أو مكانه.. محذراً كل من يتحركون لخدمة الصهاينة بهدف إشغال الشعب اليمني عن مناصرة غزة، مؤكداً أن الشعب اليمني غير غافل عنهم ولن يتهاون معهم ويعرف كيفية التعامل معهم.

وجدد البيان العهد لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالاستعداد الكامل لخوض المعركة ضد أعداء الأمة.

وبارك العمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد عدو الأمة إسنادا للشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لأبشع جرائم القتل والتجويع من قبل الصهاينة أمام مرأى ومسمع العالم.

كما أكد المضي على الموقف المبدئي والثابت في مساندة غزة وبزخم أكبر.

مصلحة الضرائب والجمارك تدشن العمل بنظام الدفع الإلكتروني في كافة المنافذ الجمركية

دشّنت مصلحة الضرائب والجمارك، يوم أمس العمل بنظام الدفع الإلكتروني المباشر بكافة المنافذ الجمركية عبر نظام "أفمس" التابع لوزارة المالية.

وأوضح وكيل المصلحة للشؤون الفنية عبدالكريم راصع أن هذه الخطوة تأتي في إطار الأتمتة والتحوّل الرقمي الشامل، وعمليات التحصيل وصولا إلى الاستغناء عن الأساليب التقليدية والورقية.

ولفت إلى أن الدفع الإلكتروني يهدف إلى تبسيط الإجراءات أمام التجار، ويعزز من الشفافية في التحصيل للرسوم الجمركية.

حضر الفعالية عدد من المدراء في المصلحة والمنافذ، ومسؤولي "كاك بنك".

براءة اختراع للدكتور هاني الخزان في مجال قسطرة القلب وعلاج الأوعية الدموية

حصل الدكتور هاني أحمد الخزان - استشاري القلب والأوعية الدموية المقيم في ألمانيا - على براءة اختراع طبية جديدة تعد إضافة مهمة في مجال قسطرة القلب وعلاج الأوعية الدموية.

وقد تم منحه هذه البراءة من قبل جمعية آرثر فيشر في ولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية، المعروفة بدعمها للمبتكرين والمخترعين في المجالات العلمية والطبية.

ويتمحور الاختراع حول تطوير نوع جديد من مداخل الوريد، مصمم بطريقة مبتكرة تسهل إجراء عمليات القسطرة وتحسن من فعالية وسلامة الإجراءات الطبية في تخصص القلب والأوعية الدموية.

وتعد هذه التقنية ذات فائدة كبيرة في تسهيل تدخلات القسطرة وتقليل المضاعفات المرتبطة بالمداخل الوريدية التقليدية.

وأعرب الدكتور الخزان عن سعادته بهذا الإنجاز.. مؤكدًا أن الاختراع جاء نتيجة لسنوات من الخبرة العملية والبحث العلمي، ويمثل خطوة نحو تطوير أدوات طبية تساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية للمرضى حول العالم.

ويعد الدكتور الخزان من الكفاءات الطبية في مجال القلب والأوعية الدموية، ويعمل ضمن منظومة طبية متقدمة في ألمانيا، حيث شارك في العديد من الأبحاث والابتكارات الطبية ذات التأثير الإيجابي على القطاع الصحي.

انفجار عنيف يهز مدينة المخاء

هز انفجار عنيف أمس الثلاثاء، مدينة المخاء الساحلية في محافظة تعز، جنوبي اليمن.

وأفادت مصادر، أن عبوة ناسفة انفجرت في طقم عسكري تابع للفصائل المرتزقة الموالية لتحالف العدوان أمام فندق بن سيف، بالقرب من سوق الماجد وسط المدينة، مشيرةً إلى أن التفجير أسفر عن وقوع أضرار مادية، فيما لم تسجل إصابات بشرية.

ولم يعرف بعد دوافع التفجير، وما إذا كان في سياق النزاعات الداخلية التي تضرب أروقة فصائل المرتزقة الموالية للتحالف السعودي الإماراتي.

اليمن YEMEN سياسية عامة

مدير التحرير
طلال الشرعبي

نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن

المدير الفني
علي مبارك

إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

مخاطبا أنظمة البلدان التي تفصل اليمن جغرافياً عن فلسطين.. قائد الثورة:

افتحوا منافذ العبور وسيتحرك مئات الآلاف من أبناء شعبنا لنصرة الشعب الفلسطيني

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الشعب اليمني يدرس خيارات تصعيدية إضافية ويسعى باستمرار لتطوير القدرات العسكرية لتكون أكثر فاعلية في التنكيل بالعدو الصهيوني والضغط عليه.

وقال السيد القائد في خطابه التعبوي الأسبوعي وحول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الدولية والإقليمية، "نحن على المستويين الرسمي والشعبي، وعلى المستوى العسكري وفي كل المجالات، لن نألو جهداً في نصرة الشعب الفلسطيني، ومع المأساة التي نشارك الشعب الفلسطيني فيها الآلام والأحزان والأوجاع، نسعى لدراسة خيارات تصعيدية إضافية، ونسعى باستمرار لتطوير القدرات العسكرية لتكون أكثر فاعلية في التنكيل بالعدو والضغط عليه".

اليمن - متابعات

فتح منافذ للعبور

وجدد مناشدته لأنظمة البلدان التي تفصل اليمن جغرافياً عن فلسطين بفتح منافذ لعبور أبناء الشعب اليمني، الذين سيتحركون بمئات الآلاف لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأضاف "فتح منافذ للعبور لنصرة الشعب الفلسطيني هو ما نتمناه وما نسعى له، ونأمل الوصول إليه ونسعى لذلك، فأبناء الشعب يتألمون كثيراً وأصوات الناس في المظاهرات والمسيرات تشهد على مستوى هذا التفاعل وعلى توفر الإرادة".

وتابع "شعبنا ثابت على موقفه لم يتزحزح تجاه العدوان الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، ولا بالعدوان الاقتصادي والحصار أو الحملات الدعائية، التي تهدف للتأثير على موقف شعبنا لكنها بحمد الله فشلت".

أنموذج ملهم

واعتبر قائد الثورة نشاط علماء اليمن أنموذجا ملهماً لعلماء الدين وخطباء المساجد في بقية العالم الإسلامي.. مستعرضًا الوقفات القبلية المستمرة في اليمن، التي هي ذات أهمية كبيرة لأن الدور القبلي في بلدنا أساسي وهو يشكل العمود الفقري للمجتمع اليمني.

وتطرق إلى المظاهرات الحاشدة في جامعة صنعاء والتي تقدّم الأنموذج لكل الجامعات في العالم الإسلامي.. متسائلا "أين هي أنشطة طلاب الجامعات والأكاديميين في عالمنا الإسلامي، حيث يفترض أن يكونوا متقدمين في وعيهم؟".

وأشار إلى أن أنشطة التدريب في التعبئة وصلت إلى أكثر من مليون وسبعة آلاف متدرب، واعتبر ذلك إنجاز كبير ومهم.

وصمة عار

واستهل قائد الثورة خطابه بالحديث عن الحرب الصهيونية على غزة، معتبرًا الأسبوع الماضي هو الأقسى والأكثر مأساوية ومظلومية منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأشار إلى أن مشاهد الأطفال وقصة معاناتهم في قطاع غزة محزنة جدًا وتمثل وصمة عار على كل المجتمع البشري وفي المقدمة المسلمين.. مبينًا أن الأطفال في قطاع غزة يعانون أشد المعاناة والعدو الإسرائيلي جعل منهم هدفاً أساسيا لممارساته الإجرامية وعدوانه الظالم.

ونديد بمنع العدو الإسرائيلي دخول حليب الأطفال من أجل تغذيتهم.. مؤكدًا أن كيان العدو يسعى إلى إبادة الأطفال ويجعل منهم هدفا أساسيا في مخططه الإجرامي.

التباهي بقتل الأطفال

وأكد أن العصابات الصهيونية التي تسمي نفسها "الجيش الإسرائيلي" تتباهى بنشر فيديوهات القتل للأطفال في إطار التلهي واللعب.. متسائلا "أين حقوق الأطفال وحقوق الإنسان؟ وكل العناوين التي يرفعها الغرب الكافر لمخادعة الشعوب الأخرى؟".

وأفاد قائد الثورة، بأن العدو الإسرائيلي يستهدف النساء الحوامل والمسنات ومعاناتهن في غزة محزنة ومؤلمة للغاية.. مستشهدًا بنماذج مما يرتكبه العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء في غزة من حصار وتجويع.

ووصف ما يرتكبه العدو الإسرائيلي على الأرض بالهول والفظيع وبأعداد كبيرة جدًا وجرائم رهيبة للغاية.. معتبرًا عنوان حقوق المرأة من العناوين التي يركز عليها الغرب الكافر في سياق الخداع والتضليل واستهداف القيم والتفكيك لمجتمعنا.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي يمارس كل أنواع الحرمان ضد النساء الفلسطينيات في قطاع غزة والمشاهد مأساوية ومحزنة للغاية.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يقتل الفلسطينيات في غزة بالقنابل الأمريكية ويهجرهن من منطقةٍ إلى أخرى.

وقال "الكثير من أبناء قطاع غزة لم يأكل شيئا، لم يذق شيئاً من الطعام على مدى خمسة أيام، ووجبات القتل في مصائد الموت التي نصبها الأمريكي، قتلت أكثر من ألف شهيد فلسطيني من قطاع غزة".

وأشار إلى أن حالة التجويع رهيبة جدًا وجريمة ألقت بظلها الثقيل على قطاع غزة ووصمة عار على المجتمع البشري وعلى المسلمين في المقدمة العرب.. مبينًا أن 71 ألف طفل يواجهون خطر الموت بسبب سوء التغذية الحاد، وتحتاج 17 ألف أم إلى تدخل عاجل لتفادي مضاعفات التجويع.

وبين السيد القائد أن حالات الوفيات مستمرة بين الأطفال والرضع بفعل تدهور الأوضاع الصحية والإنسانية نتيجة للحصار والقصف المستمر.. موضحًا أن 900 ألف طفل في غزة يعانون من الجوع، و70 ألف منهم دخلوا مرحلة سوء التغذية.

وتحدث عن حياة مرضى الكسري والكلى، المهددة بسبب سوء التغذية ويتعرضون لنوبات شديدة جراء التجويع.. مضيفًا "عار كبير جدًا على كل المؤسسات والمنظمات والمجتمع الدولي وعلى منظمة التعاون الإسلامي ألا تفعل شيئا لغزة".

وتساءل "أين هي منظمة العرب؟ وماذا يفعلون مع التجويع المستمر والإبادة الجماعية والتهجير القسري؟".. مشيرًا إلى أن العدو الإسرائيلي لا يتوقف عن استهداف النازحين بعد تهجيرهم إلى مناطق ضيقة.

ولفت إلى أن من أساليب العدو في التعطيش إرغام سكان غزة على الانتقال من المناطق التي قد يتوفر فيها البعض من الماء إلى أماكن ليس فيها شيء.. مؤكدًا أن مأساة الشعب الفلسطيني وصلت إلى مستوى رهيب ومحزن جدا ومؤلم للغاية.

أين العرب؟

وذكر السيد القائد أن الشعب الفلسطيني في غزة يشعر بالخذلان العربي والخذلان من المسلمين بشكل عام لأن المسؤولية عليهم قبل غيرهم.. متسائلا "أين العرب؟ وماذا جرى للمسلمين؟ لماذا هذا الصمت؟ لماذا هذا التفرج تجاه هذه المأساة في غزة؟ أين المسؤولية الإنسانية والإسلامية والأخلاقية؟".

وتابع "العدو الإسرائيلي هو عدو للجميع ويشكل خطورة على الجميع، وإذا لم يقف العرب مع الشعب الفلسطيني في هذه المظلومية الواضحة الطويلة الأمد بفعل تقصيرهم ففي أي مظلومية ستجتمع كلمتهم!!".

وحذر من حالة التخاذل والتفرج من قبل العرب والتي تُعد مونًا جماعيًا للضمائر وتنكرًا عامًا للقيم، ونتائج التفريط خطيرة على الجميع وحالة رهيبة جدا، خصوصا والمسلمون ليسوا أمة صغيرة.. مؤكدًا أن أمة الملياري مسلم، تتخاذل ومئات الملايين من العرب باستثناء القليل من أبناء الأمة ممن لهم موقف صريح وواضح ضد العدو.

حالة استثنائية

وأوضح أن "من يناصر الشعب الفلسطيني أصبحوا حالة استثنائية في الأمة ومحاربة داخل الأمة من الأنظمة والكيانات المرتبطة بالأعداء، والموقف العدائي السلبي ممن يناصر الشعب الفلسطيني يشهد على أسوأ تبلد إنساني وأبشع تنكر للقيم الفطرية في هذا العصر".

وأكد أن إطلاق يد الإجرام الصهيونية في كل العالم والتغاضي عن كل ما يرتكبه العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية في قطاع غزة، هو إهدار للحياة الإنسانية.. مبينًا أن التوجه الصهيوني هو توجه عالمي والحركة الصهيونية صنعها اليهود لتكون ذراعا لهم على مستوى كل العالم، والحركة الصهيونية لها جناحان، الأمريكي والإسرائيلي وأهدافها عالمية.

وأشار قائد الثورة، إلى أن الحركة الصهيونية عدوانية وإجرامية وظالمة ومفسدة ومستعبدة للناس وفي المقدمة العرب ثم البقية من المسلمين.. مبينًا أن الصهيونية هي صاحبة فكرة المليار الذهبي في المجتمع البشري والإبادة لبقية المجتمعات.

وقال "الصهيونية ورثت الإجرام الاستعماري الطامع الذي يسعى للاستئثار بخيرات الشعوب والاستباحة والاستعباد لها وطمس هويتها ومصادرة حريتها واستقلالها، ومنذ بداية اغتصاب فلسطين كان التفاعل العربي ضعيفا لا يرقى إلى مستوى المسؤولية ولا إلى مستوى الخطر".

وأكد أن الموقف العربي بقي ضعيفاً عشوائياً غير مدروس واتجه نحو الانحدار وصولاً إلى التطبيع المفضوح المخزي.. مضيفًا "التطبيع ليس مجرد علاقة عادية مع المجرم المحتل بل على مستوى التعاون مع عدو للأمة في دينها ودنياها".

وتابع "العدو الإسرائيلي مهما بلغ إجرامه في قطاع غزة فهو مطمئن من عدم التحرك الجامع للمسلمين والعرب في موقف قوي، فيما التخاذل العربي والإسلامي إلا القليل، هو إسهام فيما وصل إليه الإجرام اليهودي الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني".

تخاذل وضعف

واعتبر السيد القائد، التجويع لمليوني إنسان في قطاع غزة بهذا الشكل المعلن الصريح هو نتاجًا للمسار العربي الإسلامي الضعيف المتخاذل، وعلى مدى 22 شهرًا هناك أنظمة إسلامية وعربية لم تتوقف سفنها وهي تحمل المواد الغذائية والبضائع للعدو الإسرائيلي.

وأفاد بأن أنظمة عربية وإسلامية زادت خلال هذه المدة من مستوى تبادلها التجاري مع العدو الإسرائيلي وهي من كبريات هذه الأمة.. مضيفًا "نظام إسلامي يظهر التعاطف إعلاميا مع الشعب الفلسطيني لكن نشاطه في التبادل التجاري مع العدو أكثر من أي دولة في العالم".

وقال "البعض من كبريات الأنظمة العربية حاولت أن تقدم البديل للعدو الإسرائيلي نتيجة الموقف اليمني في منع الملاحة الصهيونية، وأنظمة عربية مدّت العدو الإسرائيلي بمواد غذائية متنوعة وبمختلف الاحتياجات في الوقت الذي يتم محاصرة الشعب الفلسطيني".

وعبر عن الأسف لأنظمة عربية وإسلامية لم تُقدم على خطوة عملية لقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع العدو الإسرائيلي، وفي وقت لم تقدم أنظمة عربية وإسلامية الحد الأدنى من المواقف، يتجهون سرًا وعلنًا لخطوات على أساس التطبيع الكامل مع العدو.

شيء مؤسف

وتابع "أنظمة عربية وإسلامية تعادي من يعادي العدو الإسرائيلي وهذا شيء مؤسف جدا وتنكر لمبادئ الإسلام، واليوم نشهد مسارين متوازين، مسار للعدو وأعلى سقف في العدوان والبطش، والمسار الآخر في الداخل العربي والإسلامي لتثبيط الأمة عن نصرة فلسطين".

وأكد السيد القائد أن الموقف العربي السلبي السيئ المتخاذل المتواطئ تجاه القضية الفلسطينية مؤثر سلبا على موقف الدول الإسلامية الأخرى.. مشيرًا إلى موقف كبريات الأنظمة العربية السلبي تجاه إيران لأنها بنظرهم ترتكب ذنب النصرة للشعب الفلسطيني وتتجاوزهم في ذلك.

> -مأساة الشعب الفلسطيني بلغت مستوىً مؤلماً للغاية والوقت وقت الجهاد أكثر من أي وقت مضى

> لن نألُو جهداً في نصرة الشعب الفلسطيني وفتح المنافذ لدعم الشعب الفلسطيني هو ما نتمناه ونسعى إليه

> العصابات الصهيونية تتباهى بقتل أطفال فلسطين وتواصل النازحين بعد تهجيرهم إلى مناطق ضيّقة

> الموقف العربي لا يزال ضعيفاً وغير مدروس والمدافعون عن فلسطين أصبحوا حالة استثنائية في الأمة

وأردف قائلًا "توجهات كبريات الأنظمة العربية هي في اتجاه مختلف تماماً ألا يقف أحد مع القضية الفلسطينية بشكل جاد وصادق، والمسار الإسرائيلي بأعلى سقف من الإجرام والعدوان يسعى عبر خطوات عملية مع الأمريكي إلى التصفية النهائية للقضية الفلسطينية".

وبين أن المسار الموازي في الواقع العربي والإسلامي هو مسار تسكين وتجميد للأمة، وكلما أقدم العدو الإسرائيلي على خطوات إضافية في عدوانه وتهجيره وتدميره ترى الأمة مكبلة أكثر وتتراجع مع الأسف إلى الوراء.

واستطرد بالقول "أي سلام مع عدو بهذه الوحشية وهذا الإجرام دون أن يعترف بأي حق للأمة، هذا هو الاستسلام بعنوان السلام، ورغم ما يفعله العدو الإسرائيلي في لبنان وسوريا إلا أن الأنظمة تتحدث باستمرار عن السلام لتكبيل الأمة من أي رد فعل ومن أي موقف".

وأضاف "العدو الإسرائيلي يصرّح مع ما يفعله بأنه لن يعترف أبداً بأي دولة فلسطينية ولا بأن يكون للفلسطينيين دولة، ويقتل ويدمر وينسف ويهجر، وهم يتحدثون مع أمتنا وشعوبنا عن السلام: لا تتحركوا نحن نتبنى السلام!!".

تصفية القضية الفلسطينية

وذكر السيد القائد أن عناوين السلام والتطبيع وترسيخ الهزيمة يأتي في سياق الخدمة للموقف الإسرائيلي.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي ليس في وارد السلام بل يسعى لتحقيق أهدافه النهائية بالتصفية الكاملة للقضية الفلسطينية.

وأعرب عن الأسف في أن جزءًا كبيرًا من النشاط الإعلامي لكثير من الأنظمة العربية يتحول ضد من يتحرك لنصرة الشعب الفلسطيني بالتشويه والتشكيك والإساءات، والحملات الدعائية لكثير من الأنظمة العربية تتبنى المنطق الإسرائيلي والأمريكي إنما باللغة العربية فقط.

وقال "هناك في كثير من البلدان العربية حظر لأي نشاط شعبي لمناصرة الشعب الفلسطيني، وفي كثير من البلدان العربية لو خرج البعض في مظاهرات سيقمعون ويمنعون من أي نشاط شعبي لمناصرة الشعب الفلسطيني".. معتبرًا حالة بعض البلدان العربية توازي ما يفعله الغرب من منع أي انتقاد للعدو الإسرائيلي تحت عنوان معاداة السامية.

وأضاف "البعض من العرب يسعى أن يكون أي انتقادٍ للعدو الإسرائيلي، وأي شكل من أشكال التضامن مع الشعب الفلسطيني محظورا، والحالة السلبية لدى كثير من الأنظمة العربية أكثر من مجرد تفرج وتخاذل تتجه لخدمة العدو الإسرائيلي".

نظرة سلبية

وأكد أن الإجرام اليهودي الصهيوني هو إجرام مؤدلج ينطلق من خلفية ثقافية فكرية خبيثة في منتهى الضلال ومنتهى السوء والعدوانية.. موضحًا أن الصهاينة اليهود يتلقون تربية منذ الطفولة على أساس قواعد وعقائد معينة ترسخ فيهم نظرة سلبية جدا تجاه المجتمعات البشرية الأخرى.

وتابع "الصهاينة اليهود لا يعترفون للعرب بأنهم من أصل بشري، وإنما هم كائنات وحيوانات بأشكال بشر لخدمة العدو الإسرائيلي، والكتب المحرفة بين أيدي اليهود ترسم نظرة سلبية ومستهترة ومستبيحة لكل المجتمعات الإنسانية وترسخ حالة الاستباحة مع الحقد".

وعد السيد القائد، الصهاينة اليهود خطرًا حقيقيًا على الأمة لأن ما يفعلونه ليس مجرد تكتيك ولا تصرفات فردية إنما عن عمد وبخلفية عقائدية خبيثة.. مضيفًا "مع الاستباحة الصهيونية للمجتمعات الإسلامية هناك الحقد الشديد والأطماع الهائلة في أوطاننا وثرواتنا وبلداننا".

وجددّ التأكيد على أن المجرمين الصهاينة بمعتقداتهم وجرائمهم لا يمكن إيقافهم وإيقاف شرهم إلا بالتحرك وفق السنة الإلهية.. مشددًا على أنه لا بد من التحرك ضمن السنة الإلهية في وجه المجرمين الصهاينة وإلا فإن طغيانهم يزداد وشرهم ينتشر ويتوسع ليطال بقية الشعوب والبلدان.

غباء وضلال

واستغرب من مطالبة البعض لحركة حماس بتسليم الأسلحة.. مؤكدًا أن من أفظع وأبشع حالات الغباء والضلال، هو مطالبة البعض بتسليم حركة حماس أسلحتهم ومنهم السلطة الفلسطينية.

وقال "السلطة الفلسطينية تثبت غباءها الرهيب ومنهم من يعمل لمصلحة العدو الإسرائيلي، والمنطق الصحيح بمقتضى الحق والعدل والحقائق هو ألا يمتلك العدو الإسرائيلي أي قطعة سلاح، فكيف بدعمه بكل أنواع السلاح الفتاك".

وأضاف "في لبنان تتحرك بعض القوى والأحزاب التي لها خلفية سلبية جداً في علاقتها بالعدو الإسرائيلي بهدف الضغط لنزع سلاح حزب الله، الذي هو لحماية لبنان وبقائه حرًا مستقلًا محميًا وحصينًا".

وأكد السيد القائد أن التحرك لمحاولة نزع سلاح حزب الله يخدم الأعداء وهو منطق مستهجن وغبي وسيئ، والأمة الإسلامية في أمس الحاجة لاقتناء السلاح.. مؤكدًا أن الشعوب العربية والإسلامية هي الأحوج لامتلاك السلاح لأنها في موقع المعتدى عليها.

وتساءل "لماذا يراد لأمتنا أن تكون منزوعة السلاح في الوقت الذي تتعرض لهجمة إسرائيلية أمريكية بكل وحشية وإجرام؟، ومع الأسف يستهدفون أمتنا في دينها ودنياها ثم يريدون نزع سلاحها لتكون فريسة سهلة لأعدائها".

واستعرض عددًا من التجارب التاريخية لحال من يلقي سلاحه، وهو مستهدف من عدو حاقد مجرم، بتعرضه للإبادة والإهانة والقتل.. مضيفًا "في لبنان نفسها ألم تحدث مجزرة صبرا وشاتيلا إلا بعد أن ذهب المقاتلون الفلسطينيون وألقى السلاح؟".

كما تساءل "متى حصلت جرائم ومجازر كبيرة في فلسطين؟ لأن الشعب الفلسطيني لم يقتن السلاح بالقدر اللازم، ولم يتحرك عسكريا في مراحل مبكرة بالقدر اللازم، ولم يحظ بالدعم العربي والإسلامي ليقتني السلاح بالقدر اللازم؟".

صمود عظيم

وأشاد السيد القائد، باستمرار الصمود العظيم للمجاهدين في قطاع غزة وبطولاتهم التي قل أن يشهد العالم لها نظيرا، باعتراف العدو الإسرائيلي الذي يواجه معضلة كبيرة في قطاع غزة، ولذلك هو في أزمة حقيقية على المستوى العسكري، وكيان العدو يعاني في قوته البشرية وفي المرضى النفسيين ومن تهرب الكثير من "قوات الاحتياط".

كما أكد أن التجويع الجماعي لسكان قطاع غزة لا يعبر عن قوة عسكرية ولا عن انتصار عسكري بل هو مجرد إجرام رهيب وجرائم فظيعة جدا.. منوها بعمليات كتائب القسام التي نفذت ما يقارب 15 عملية متنوعة ما بين كمائن وتدمير لآليات العدو وقنص لمجرميه، وكذا سرايا القدس نفذت عمليات عظيمة ومهمة.

وقال "الجو العام بالنسبة للمجاهدين في قطاع غزة جو تعاون وتكاتف وتضافر للجهود وهذا شيء عظيم ومهم".. واصفًا مواقف مفتي سلطنة عمان ومفتي ليبيا بالمشرفة، يقابلها موقف مخز للأزهر.

وعبر قائد الثورة عن الأسف لقيام الأزهر أمس بسحب بيان له فيه تنديد بالجرائم الإسرائيلية ولكنه ما لبث أن قام بسحبه وحذفه وهذا الشيء محزن ومؤسف.. مؤكدًا أن الخضوع لحسابات سياسية باطلة وزائفة يبين الحالة التي تعبر عن حالة الكثير من علماء الدين ممن هم في اتجاه السكوت والخضوع والتثبيط.

أبواق فتنة

وأضاف "من يثبط بشكل صريح وعلني تجاه غزة هم من كانوا أبواق فتنة يفتون بوجوب ما يسمونه بالجهاد في سوريا والعراق وبلدان أخرى.

الأنشطة المساندة

وفيما يتعلق بالأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني أشار إلى أن أسطول الحرية في الرحلة رقم 36 ضمن مساع رمزية لكسر الحصار عن غزة وفي هذه المرحلة هناك فرصة عظيمة للمسلمين -لو يفهمون- في ظل أكبر إدانة للعدو الإسرائيلي وتشنيع على ما يفعله من إجرام.. مؤكدًا أن الاعتراف بالحق الفلسطيني والمظلومية الفلسطينية على مستوى العالم في مرحلة غير مسبوقة.

ومضى بالقول "هناك انكشاف للعدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي والأنظمة الأوروبية التصهينة بمستوى غير مسبوق، والجو العالمي هو لصالح المسلمين لو أنهم يدركون هذه الفرصة وأهمية أن يتحركوا فيها لدفع الخطر عنهم".

وأشار إلى أن "هناك مواقف سلبية جدا من بعض الأنظمة العربية والإسلامية لا ترقى إلى مستوى التضامن والتعاطف من بعض البلدان في أقصى الأرض".

جبهة اليمن

وعرّج السيد القائد على جبهة الإسناد من يمن الإيمان والجهاد في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مؤكدًا أن الجبهة اليمنية مستمرة في مساندة الأشقاء في غزة.

11 صاروخ

وأوضح أن العمليات اليمنية في الأسبوع الماضي نفذت بـ11 ما بين صاروخ فرط صوتي وطائرة مسيرة باتجاه فلسطين المحتلة ضد العدو الإسرائيلي.. مؤكدًا أن حظر الملاحة البحرية على العدو الإسرائيلي مستمرة وميناء أم الرشراش عاد إلى الإغلاق التام بفضل الله، والذي له خسائر كبيرة على العدو وهزيمة بكل ما تعني الكلمة.

ولفت إلى أن العمليات اليمنية نفذت من بداية الإسناد لقطاع غزة بـ1679 ما بين صواريخ وطائرات مسيرة وزوارق حربية، بالرغم من محاولة العدو إيقاف الموقف اليمني والتأثير عليه، لكنه فشل في الجولة الأولى والجولة الثانية للعدوان الأمريكي، البريطاني والإسرائيلي.

وأفاد السيد القائد، بأن الغارات على اليمن بلغت 2843 غارة وقصف بحري وفيها المئات من الشهداء والجرحى.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي ومعه الأمريكي فشل في منع الموقف اليمني المساند لغزة المناصر للشعب الفلسطيني جهادا في سبيل الله.

وقال "هذا هو وقت الجهاد أكثر من أي وقت مضى وفي ميدان واضح، وقضية واضحة وضد عدو صريح للإسلام والمسلمين وفي قضية عادلة، وأين البقية من أبناء الأمة، حتى من كانوا يتحركون تحت عناوين إسلامية وجهادية، لماذا لا يتحركون لمناصرة الشعب الفلسطيني؟".

وخاطب قائد الثورة أبناء الشعب اليمني بالقول "خروجكم المستمر في كل أسبوع بهذا الزخم العظيم هو جهاد لن يضيع عند الله وهو يرسخ المعاني والقيم الإيمانية والإنسانية

في عدد من القراءات التحليلية لبيانها العسكري الأخير.. القوات المسلحة اليمنية:

دلالات وأبعاد المرحلة الرابعة من الحصار البحري للعدو الإسرائيلي

في إطار المعركة البحرية الشاملة التي تخوضها قواتنا المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني، وتشديد الحصار البحري عليه في المسطحات المائية الممتدة من المحيط الهندي مروراً بالبحرين العربي والأحمر وخليج عدن وصولًا إلى مضيق باب المندب، الذي لايزال مغلقاً أمام الملاحة الصهيونية لما يقارب العامين، نجحت عمليات قواتنا المسلحة في حظر الملاحة الصهيونية بشكل كامل، مما أجبر السفن الإسرائيلية وسفنن الشركات البحرية المرتبطة بكيان العدو على وقف رحلاتها إلى الموانئ الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال.

ناصر الخذري

هذا الإنجاز الكبير الذي حققته القوات المسلحة اليمنية ، والذي أجبر السفن المخالفة على الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح، ضاعف كلفة نقل البضائع نحو المناطق المحتلة، وتسبب في ركود اقتصادي غير مسبوق للكيان الصهيوني، خاصة بعد خروج ميناء "أم الرشراش" عن الخدمة وتسريح كافة العاملين فيه.

دلالات المرحلة الرابعة من الحصار

إعلان القوات المسلحة اليمنية بدء المرحلة الرابعة من الحصار البحري على كيان العدو الصهيوني يحمل في طياته العديد من الدلالات والأبعاد المهمة، من أبرزها:

- امتلاك القوات المسلحة اليمنية لقدرات دفاعية تمكّنها من توسيع نطاق الحصار البحري على الاحتلال الصهيوني خارج مياه البحر الأحمر ليشمل حصار الموانئ المحتلة على البحر الأبيض المتوسط أو السفن المتجهة إلى رأس الرجاء الصالح ايضا.
- القدرة على فرض معادلات جيوسياسية في البحر الأحمر وحصر الكيان الصهيوني في زاوية ضيقة بعد ظل فشل الولايات المتحدة في تأمين مرور سفنه.
- شمول عمليات التصعيد في هذه المرحلة جميع السفن التي تمد الاحتلال بالبضائع أو الشحنات، بغض النظر عن جنسيتها.
- تحمل القوات المسلحة اليمنية المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه المجازر البشعة التي ترتكبها العصابات الصهيونية في قطاع غزة أمام مرأى ومسمع العالم والمنظمات الحقوقية.
- ربط وقف العمليات العسكرية بوقف الجرائم بحق المدنيين في غزة، مما أضاف بُعدًا إنسانيًا وأخلاقيًا لمهام الإسناد العسكري.
- دعوة كافة الدول إلى الضغط على العدو لوقف مجازره وحصاره يعد إقامة للحجة مالم فإن سفنهم التي تتجه نحو المناطق الفلسطينية المحتلة قد تصبح أهدافًا مشروعة.
- قد تدشن القوات المسلحة اليمنية المرحلة الرابعة باستخدام جيل جديد من الصواريخ والطائرات المسيرة يصل مداها إلى أكثر من 2500 كيلومتر.
- البيان العسكري يحمل "رسائل نارية" قد تترجم في الأيام المقبلة بعمليات مفاجئة لا تخطر على بال العدو.
- لا خيار أمام الكيان الصهيوني سوى الانصياع لوقف عدوانه ليكون بمنأى عن ضربات القوات المسلحة اليمنية.
- التطور السريع في امتلاك اليمن أسلحة فرط صوتية وطائرات حديثة وصناعة حربية متقدمة جعله رقمًا صعبا على المستويين الإقليمي والدولي .
- الحرب البحرية والجوية المفتوحة ضد أمريكا والكيان الصهيوني دفعت دولاً آسيوية إلى إعادة قراءة المشهد ومراجعة حساباتها تجاه الهيمنة الأمريكية.
- التهديدات والغارات الأمريكية والإسرائيلية لم تحدّ من قدرات اليمن، بل عززت عملياته في دعم فلسطين عبر تدشين مرحلة جديدة من الحصار.
- استفاد اليمن من موقعه الجيوسياسي كورقة قوة تُعزز الأمن القومي العربي وتسهم في ضمان أمن الملاحة البحرية للسفن غير المرتبطة بالاحتلال.

تصعيد مدروس

تدير القوات المسلحة مراحل التصعيد بشكل متصاعد ومدروس، واضعة في الحسبان جميع التداعيات، ومستعدة للرد على أي حماقة قد يقدم عليها العدو، وهو ما تعكسه التطورات العسكرية البرية والبحرية والجوية.

وقد أعلنت القوات المسلحة اليمنية، في بيانها الصادر يوم الأحد الموافق 27 يوليو الجاري، عن بدء المرحلة الرابعة من الحصار البحري على العدو الإسرائيلي، موضحة أن هذه المرحلة تشمل استهداف كافة السفن التابعة لأي شركة تتعامل مع الموانئ الإسرائيلية، بغض النظر عن جنسيتها أو وجهتها، وفي أي موقع تصل إليه قدرات القوات المسلحة اليمنية.

كما حذرت القوات كافة الشركات بضرورة التوقف الفوري عن التعامل مع موانئ العدو، ابتداءً من ساعة إصدار البيان، مؤكدة أن سفن هذه الشركات ستتعرض للاستهداف في أي مكان تطاله الصواريخ والمسيرات اليمنية.

واختتم البيان بدعوة لجميع الدول إلى الضغط على العدو لوقف عدوانه ورفع الحصار عن قطاع غزة، تفاديًا للتصعيد القادم.

تصعيد لا يعرف التراجع

في تطور لافت يعكس حجم الالتزام الأخلاقي والإنساني الذي تبنته صنعاء تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، مساء الأحد الماضي ، عن الانتقال إلى المرحلة الرابعة من الحصار البحري ضد العدو الإسرائيلي، وهي مرحلة وُصفت بأنها الأكثر جرأة والأوسع نطاقاً منذ بدء العمليات الإسنادية الداعمة لغزة.

حسين غانم

فقد جاء في بيان القوات المسلحة أن المرحلة الجديدة تشمل استهداف كافة السفن التابعة لأي شركة تتعامل مع موانئ العدو الإسرائيلي، دون استثناء، ودون النظر إلى جنسيتها أو موقع تواجدها. وأكد البيان أن كل نقطة يمكن أن تصل إليها قدرات اليمن العسكرية ستتحول إلى ساحة مواجهة مفتوحة، إذا لم تتوقف المجازر بحق الفلسطينيين، ولم يُرفع الحصار الظالم عن قطاع غزة.

تصعيد محسوب... لكنه صادم:

القرار اليمني، الذي أُعلن عنه بشكل صريح، ليس مجرد خطاب دعائي أو تحذير إعلامي، بل هو إعلان واضح عن دخول مرحلة متقدمة من الاشتباك الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني وحلفائه الاقتصاديين. اليمن، الذي اتخذ على عاتقه منذ بداية الحرب على غزة خيار الوقوف الفعلي إلى جانب المظلومين، أعلن اليوم أنه لم يعد يفرّق بين سفينة تحمل علمًا إسرائيليًا، وسفينة تتعامل معه تجاريًا؛ فكل من يتعامل مع العدو هو جزء من معركته.

ليس عدوانًا بل واجب إنساني:

القوات المسلحة اليمنية أكدت بوضوح أن ما تقوم به ليس عدوانًا ولا مغامرة، بل موقف نابع من التزام أخلاقي وإنساني وديني تجاه الشعب الفلسطيني، الذي يُذبح منذ أكثر من تسعة أشهر في غزة وسط صمت دولي مخزٍ وتواطؤ فاضح من كثير من الأنظمة. ومع استمرار المجازر، وعدم اتخاذ المجتمع الدولي أي خطوات جادة لوقفها، ترى صنعاء أن واجبها في التصعيد قد حان، بل تأخر كثيرًا.

استهداف بلا استثناء... وتحذير بلا مواربة:

في سابقة هي الأولى من نوعها، وجهت القوات المسلحة اليمنية تحذيرًا مباشرًا إلى كافة الشركات حول العالم بوقف التعامل مع موانئ العدو الإسرائيلي فورًا، ودون تأجيل. وقالت في بيانها:

"نحذر كافة الشركات من استمرار تعاملها مع موانئ العدو، ونؤكد أن أي سفينة تابعة لها ستُعد هدفًا مشروعًا لقواتنا، بصرف النظر عن وجهتها أو موقعها".

هذه اللغة غير المواربة تعكس مدى الثقة التي باتت تمتلكها القيادة اليمنية في قدراتها العسكرية، والصاروخية، والبحرية، والجوية، والتي أثبتت خلال الأشهر الماضية أنها قادرة على ضرب أهداف دقيقة في البحر الأحمر، والبحر العربي، وخليج عدن، بل وحتى في المحيط الهندي.

منطق العدالة... لا منطق القوة:

- وفي ختام البيان، جددت القوات المسلحة دعوتها لجميع الدول المحبة للسلام إلى ممارسة الضغوط الحقيقية على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه ورفع حصاره عن غزة، مؤكدة أن كافة العمليات العسكرية اليمنية سوف تتوقف بشكل فوري متى ما توقف العدوان، وارتفع الحصار.

هذا لوضوح ينسف كل محاولات تصوير اليمن كطرف عدائي، ويثبت أن اليمن ليس صاحب مشروع توسعي، بل صاحب مشروع نصرة وعدالة، متى تحققت هدأ سلاحه، ومتى استمر الظلم اشتدّت ضرباته.

في الختام:

لقد رسمت صنعاء بهذا البيان التاريخي معادلة ردع جديدة في البحر، وجعلت من التعامل مع الكيان الإسرائيلي خطرًا تجاريًا حقيقيًا على كبرى الشركات العالمية. لم تعد المواجهة مع العدو مقتصرة على ساحات غزة وحدها، بل أصبحت تشمل كل بحر وميناء وشركة وسفينة تتواطأ معه، أو تدعمه ولو بقطرة وقود.

إنها مرحلة جديدة من الحصار.. لا سقف لها إلا كسر الحصار عن غزة، ولا نهاية لها إلا بكسر عنجهية الاحتلال.

رهيب التبعي

معادلة ردع غير مسبوقة

في وقت تتساقط فيه الأقنعة عن النظام الدولي، وتخبو فيه المواقف الرسمية العربية، برز الموقف اليمني من العدوان الإسرائيلي على غزة كاستثناء نادر في المشهد الإقليمي. فبينما تواصل إسرائيل حملتها العسكرية الدامية ضد المدنيين في القطاع، ومع تفاقم الحصار والتجويع والدمار، أعلنت صنعاء عن قرار نوعي: هو قرار بدء المرحلة الرابعة من التصعيد والاستهداف للسفن التابعة للشركات المتعاملة مع العدو الإسرائيل.

هذه الخطوة، التي تعد تصعيدًا عسكريًا محسوبًا، جاءت في توقيت بالغ الحساسية، لتعكس تحوّلًا في قواعد الاشتباك الإقليمي، وترسم حدودًا جديدة لمعنى التضامن مع الشعب الفلسطيني. لم يكن القرار اليمني مجرّد رد فعل عاطفي، بل تجسيدًا لرؤية استراتيجية ترى أن الضغط الاقتصادي قد يكون أحد المفاتيح القادرة على التأثير داخل الكيان الإسرائيلي، من خلال ضرب خطوط الإمداد وتعطيل حركة التجارة.

اليمن، رغم ظروفه الصعبة وحربه الطويلة، لم يتخذ موقع المتفرّج. على العكس، قرّر أن يكون جزءًا فاعلًا في المعادلة، مدفوعًا بشعور أخلاقي وإنساني قبل أن يكون سياسيًا. فالمجازر التي تُرتكب يوميًا في غزة، وصور الأطفال تحت الركام، لم تترك مجالًا للصمت أو الحياد.

الرسالة التي وجهتها صنعاء لم تكن موجهة فقط لإسرائيل، بل أيضًا للعالم الذي صمّ آذانه، وللأنظمة التي اختارت الحياد أو التواطؤ. ومضمون الرسالة واضح: في زمن الإبادة، لا توجد مسافة آمنة بين الجريمة والصمت، ومن يبرر أو يتغاضى، سيكون جزءًا من المشكلة.

وفي خضم هذا الصمت العربي الرسمي، يعكس هذا الموقف اليمني نبض الأمة، ويعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية مركزية لا تموت في ضمير الشعوب. لقد أثبتت صنعاء أن الفعل المقاوم لا يحتاج دائمًا إلى جيوش جرّارة أو تحالفات ضخمة، بل إلى إرادة صلبة، وقرار حر، واستعداد لدفع الثمن.

قد تختلف الآراء بشأن أدوات الردع وآلياته، لكن الثابت أن اليمن كسر جدار الصمت، وأدخل عنصرًا جديدًا في ساحة المواجهة، عنوانه: لا يمكن لإسرائيل أن تنعم بالهدوء في البحر بينما تغرق غزة في الدماء.

إنها معادلة غير مسبوقة، تكشف أن الردع اليمني الشعبي والرسمي للعدو سيظل حيًا، وأن هناك من لا يزال يملك شجاعة الفعل في زمن التواطؤ.

المملكة السعودية.. من الهيئة إلى الهيئة ومن آل الشيخ إلى آل الشيخ

> تحولات تكتيكية والردة عن قيم وقضايا الأمة وتضييق مساحة الرأي مواقف ثابتة

> الترفيه بدلا عن الأمر بالمعروف وحفلات تنكرية ما كان لأحد أن يتخيل أن تقام على مقربة من الكعبة المشرفة

> منذ تأسيسها ونشأتها حرصت السلطة السعودية على بناء تيار ديني قوي يساندها في الصعاب مقابل أن تسنده هي في بسط سيطرة فكرية على المجتمع السعودي في تخادم نفعي مصلحي بالدرجة الأولى كما كان واضحا طيلة عقود من العلاقة بين الطرفين والتي كانت أبرز أهدافها استخدام الدين في تحصين السلطة من أي زعزعات أو نشاط سياسي أو مجتمعي وترهيب الشعب السعودي بالفتاوى التي تجرم الخروج على الحاكم أو رفض أي من توجهاته أو تصرفاته مهما كانت حتى وإن كان بعضها يتنافى مع تعاليم الدين الحنيف ، وفي هذا السياق تم تأسيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المحسوبة على التيار الديني لتعمل كجهة رسمية تحت سلطة الدولة ومنحها صلاحيات ومهام عديدة بعضها قمعية .. تفاصيل في السياق التالي :

وسيم عبدالله حليف

تأسست ونشأت واستمرت علاقة التخادم النفعي المصلحي بين مؤسستي الحكم والمؤسسة الدينية في المملكة السعودية وتنامت طيلة فترات حكم عدد من ملوك السعودية واستمر التخادم التي كان من أهم أولوياته حث المجتمع السعودي على إلتزام الطاعة المطلقة لولي الأمر مهما بلغت تجاوزاته أو مخالفاته.

الجامية المدخلية وحركة الصحوة

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض مشائخ السعودية لم يلتزموا هذا الخط وهذا النهج ففي العقود الأخيرة من القرن العشرين شهدت المملكة ما عرف بحركة الصحوة التي كان من أبرز رموزها : سلمان العودة، سفر الحوالي، سعد البريك، عايض القرني.

فكر هؤلاء وحركة صحوتهم كان أقرب نوعاً ما إلى فكر حسن البناء الذي لا يتناسب مع فكر الجناح الديني المسيطر في السعودية والذي يغلب عليه مجموعة ممن يسمون بالجامية المدخلية التي تثير العداوات داخل البيت المسلم مع كل الأطراف وفي أكثر من اتجاه بما في ذلك المعاداة لتيارات فكرية قريبة أو متوافقة معها في أمور كثيرة، لكن حركة الصحوة حوربت لاحقا وتمت ملاحقة رموزها وفي هذا تفصيل سنأتي عليه لاحقا.

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تاسست هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية في العام 1940م والتي كان من أبرز مهامها القيام بدوريات في الشوارع والأسواق والأماكن العامة للتأكد من تطبيق القواعد الإسلامية، وكذلك التأكد من الفصل التام بين الجنسين والدعوة إلى الصلاة ومراقبة وإغلاق الأسواق الإجباري وقت الصلاة .

هيئة كبار العلماء السعودية

في العام 1971م تأسست هيئة كبار العلماء السعودية وهي هيئة دينية حكومية ترأسها عبدالعزيز آل الشيخ وهو كذلك المسيطر لسنوات طويلة على منصب مفتي عام المملكة ويعد من ابرز الداعمين للسلطة هناك وقد تعرض لمواقف محرجة خلال برامج فتاوى مباشرة له في بعض الفضائيات بعد طرح أسئلة صريحة حول عدد من القضايا الجدلية في المملكة والمنطقة والتي بعضها يرتبط بالعلاقة بين المجتمع والسلطة وواجبات كلا منهم.

مشايخ سلطة بولاء مضمون

برزت كذلك خلال العقود الماضية العديد من أسماء المشايخ الذين ربطتهم علاقة وثيقة بالسلطة الحاكمة في السعودية ومنهم بن عثيمين وبن باز وتلميذهما أو خليفتهما صالح الفوزان.

سبق ولحق كل ما مضى تيارات عديدة ومشايخ ضمنت الأسرة السعودية الحاكمة ولائهم جميعا عدا من ظهرت أصواتهم خلال السنوات الأخيرة كأصوات رفض لبعض توجهات المملكة السعودية والذين تم اعتقالهم جميعاً خلال سلطة محمد بن سلمان ووالده وغيبوا تماما عن الأنظار وعن العالم رغم مناشدات حقوقية دولية بالكشف عن مصيرهم ومحاكمتهم محاكمة عادلة أو الأفراج عنهم.

دعوات إفراج عن المعتقلين

في العام 2020 دعت منظمة سكاي لاين الحقوقية الدولية ومقرها ستوكهولم، إلى تحرك دولي جاد للضغط على السعودية للإفراج عن عشرات المعتقلين في قضايا الرأي من المفكرين والعلماء والصحفيين والحقوقيين.

وشددت المنظمة على وجوب تحرك جدي من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ذات العلاقة لوقف تصاعد انتهاكات الحريات العامة بالسعودية والتحقيق في حملات الاعتقال بسبب ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير. بينما دعت هيومن رايتس ووتش إلى الأفراج الفوري عن العلماء المعتقلين ومن هؤلاء المشائخ سلمان العودة وعوض القرني وعلي العمري وعبد العزيز الطريفي وسفر الحوالي، وصالح آل طالب الذي كان إماما للحرم المكي والذين تم اعتقالهم منعا لأي انتقادات تطال الدولة وأي تصرفات أو توجهات لها علاقة بهذا الجانب ولا ننسى المغيب منذ زمن بعيد الداعية المجاهر بالحقيقة خالد الراشد الذي تم اعتقاله وتغييبه بعد إلقائه خطبة "يا أمة محمد" التي انتقد فيها الرسوم المسيئة لنبينا الكريم وحُكم عليه بالسجن لمدة 15 عامًا في عام 2005م ، ثم زادت المحكمة الحكم عليه ، كما لا ننسى التذكير بأن الوحيد الذي نجا من هذا التيار يكاد يكون عائض القرني لعودته الملحوظة إلى التناغم مع السلطة السعودية تجاه العديد من القضايا.

قرار بن سلمان بحل الهيئة

بعد نجاح محمد بن سلمان في إقناع الأمريكان بأنه البديل الأنسب للجميع في قيادة المملكة خلفا لوالده الذي كان يفترض أن يخلفه في الحكم وفقا لنظام هيئة البيعة كل من : مقرن بن عبدالعزيز ومحمد بن نايف وعلى العكس من ذلك تم الإطاحة بهما في غضون أشهر قليلة على مرأى ومسمع وبعد تخلص بن سلمان من كل خصومه وكل العقبات التي أمامه بدأت تظهر ملامح الرضا الأمريكي عن الشاب الطامح الصاعد حديثاً إلى ولاية عهد والده الذي لم يعد له أي نشاط عملي يذكر باستثناء الظهور في بعض الاجتماعات الداخلية الرسمية المحدودة من أجل التصوير لربما فقط لا غير.

في العام 2019 تم حل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستبدالها بـ الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحديد مهام الأخيرة بما يضمن تحقيق التوازن بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على الحقوق والحريات كما جاء في نص القرار ، وكما هو واضح واتضح لاحقا فقد كانت هذه الخطوة الأولى للتخلص النهائي من عبئ هذه الهيئة التي أصبحت غير متوافقة تماما مع متطلبات المرحلة القادمة وتتنافى مهامها مع نظام الترفيه الجديد الذي تهرول نحوه السعودية الجديدة وتسليم الدور الجديد للهيئة العامة للترفيه والتي ورغم قدم الإعلان عن تأسيسها في العام 2016 وترأسها من قبل شخصيات أخرى أطيح بها لاحقا.

الترفيه بدلا عن الأمر بالمعروف

الانطلاقة الحقيقية لهيئة الترفيه كانت بعد تعيين تركي آل الشيخ رئيسا رسميا لمجلس إدارتها وذلك في ديسمبر من العام 2018 والذي وصف بالمقرب جدا من محمد بن سلمان وشهدت السعودية تحولات متسارعة وغير متوقعة في مجال الانفتاح والترفيه وإقامة العروض الفنية الراقصة والمختلطة عبر استجلاب مشاهير الغناء والرقص والاستعراض من مختلف أنحاء العالم بينهم أسماء وشخصيات مثيرة للجدل من أصحاب المواقف والتصريحات المسيئة للإسلام ، وأثارت التحولات السريعة هذه غرابة عند مواطني المملكة ممن جرى تداول عدد من التسجيلات المصورة لهم وهم يستهجنون من خلالها الحملة المنهجة التي يقودها أميرهم الجديد والتي تستهدف المجتمع السعودي في دينه وأخلاقه وقيمه حد تعبير عدد من هؤلاء ووصل الأمر حد أن يبدي أحد الآباء انزعاجه الشديد من أنهم قد وصلوا إلى مرحلة لا يستطيعون فيها الحفاظ على أولادهم وبناتهم من شر ما يحدث هناك وتم تداول هذه التسجيلات على نطاق واسع على المنصات العربية بعضها واضحة وبعضها مع محاولة الأشخاص ذاتهم إخفاء هوياتهم خوفاً من أي ملاحقات أمنية في البلد الأكثر تضييقاً لحرية التعبير ، ومما أثار الجدل من بين فعاليات وفقرات مواسم الرياض المتعاقبة أغنية (سعودية أو نانا) للمطربة الاستعراضية العالمية كاميلا كابيلو والتي حولت كلماتها من أغنيتها الشهيرة (هافانا أونانا) ورافق الأغنية عروض لراقصات يملابس فاضحة ما تسبب في ضجة واسعة النطاق عربياً وعالمياً وردود فعل غاضبة لجماهير ونخب عربية وإسلامية هاجمت الرياض بشدة.

مواقف ردة ثابتة عن قيم وقضايا الأمة

حتى وإن كان يحسب لابن سلمان بعض المشاريع الاقتصادية التي تم افتتاحها أو الإعلان عنها على هامش رؤية المملكة عشرين ثلاثين ذات الطابع الاقتصادي ، وكذا شروع المملكة في التقليل من حدة الخطاب المؤجج للطائفية في المنطقة وبين أبناء المسلمين والذي دأبت عليه في فترات سابقة أكثر إلا أن المملكة كانت ما زالت تغذي الاضطرابات والصراعات المسلحة في عدد من الدول العربية والإسلامية خدمة لمشاريع القوى العالمية الطامعة والمتربصة بالأمة إضافة الى تخاذلها ودفعها دولا وأنظمة عربية وإسلامية إلى التخاذل عن القضية الفلسطينية وما يحدث في غزة من حرب إبادة مستمرة على يد الكيان الصهيوني وتماهيها الكامل مع ذلك كما ولا تخفي الرياض استهدافها الواضح لقوى المقاومة وحركات التحرر في فلسطين والمنطقة خدمة لذات المشاريع ورغم التحولات المتسارعة تبقى مواقف ردة المملكة عن قضايا الأمة والسعي لتدمير القيم الإسلامية الأصيلة للمجتمع السعودي والمجتمعات العربية هي الأمر الثابت لا تزال تشهد الرياض ومناطق في المملكة من حين لآخر حفلات تنكرية ما كان لأحد أن يتخيل أن تقام على مقربة من الكعبة المشرفة.

تزامن القمع الخليجي مع تجويع غزة.. شراكة أم تواطؤ في الإبادة؟!

> في خضم المأساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، حيث تتهاوى أجساد الأطفال من الجوع وتتحول المستشفيات إلى مجرد مراكز لتوثيق الوفيات، تتكشف حقائق مؤلمة تضع تساؤلات جدية حول الدور الإقليمي في هذه الأزمة. تزامن تصاعد القمع في عدد من العواصم الخليجية مع تعمق الكارثة الإنسانية في غزة، مستهدفاً كل صوت يتجرأ على التضامن مع القطاع المحاصر، يثير شكوكاً عميقة حول طبيعة هذه العلاقة. فهل نحن أمام مجرد تواطؤ صامت،أم أنها شراكة فعلية في الحصار والإبادة .. تفاصيل في سياق التقرير التالي :

أصيل علي البجلي

لم يعد خافيًا على أحد أن المخططات الأمريكية - الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية تعتمد بشكل كبير على تمرير أجنداتها عبر بوابة التطبيع والتحالفات الإقليمية. ما كشف عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بخصوص "مخطط تصفية المقاومة" في غزة بمشاركة دول خليجية، لم يكن مفاجئًا للكثيرين ممن يتابعون تطورات القضية الفلسطينية عن كثب. هذا المخطط، الذي كان يهدف إلى استغلال ورقة الأسرى الإسرائيليين كذريعة لتصعيد عسكري أوسع لا لوقف القتال، يشير بوضوح إلى أن بعض العواصم الخليجية كانت تراهن على تمرير هذا الاتفاق تحت ضغط المجاعة والحصار. كما أن هذا النهج يمثل تحولًا خطيرًا في استراتيجية التعامل مع القضية الفلسطينية، حيث يتم استخدام معاناة الشعب الفلسطيني كأداة لتحقيق أهداف سياسية إقليمية.

آليات القمع وتأثيرها العسكري

إن التزامن بين تصعيد القمع الداخلي في دول خليجية وتعمق الأزمة الإنسانية في غزة ليس محض صدفة، بل هو جزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى إضعاف أي جبهة تضامن شعبية مع القضية الفلسطينية. من منظور عسكري واستراتيجي، يخدم هذا القمع عدة أهداف:

أولًا، إخماد الصوت الشعبي المعارض: إن اعتقال معتمر مصري في الحرم المكي لدعوته لأهل غزة، وتوقيف أربعة مواطنين بحرينيين لاحتجاجهم سلميًا أمام السفارة الإسرائيلية، يرسل رسالة واضحة لكل من يفكر في التعبير عن تضامنه. هذه الإجراءات تهدف إلى خلق بيئة من الخوف والترهيب، تمنع أي تحركات شعبية قد تضغط على الحكومات لتغيير مواقفها. من منظور عسكري، فإن دعم الجبهة الداخلية القوية، سواء كانت سياسية أو معنوية، يلعب دورًا حاسمًا في صمود أي مقاومة. وبإضعاف هذه الجبهة، يتم إضعاف المقاومة بشكل غير مباشر.

ثانيًا، تفكيك أي جبهة إقليمية داعمة للمقاومة: تدرك الأطراف الفاعلة في الحصار على غزة، أن أي دعم شعبي عربي، خاصة من دول ذات تأثير اقتصادي وسياسي، يمكن أن يشكل ضغطا كبيرًا. لذلك، فإن استهداف النشطاء والمتضامنين يهدف إلى تفكيك أي نواة لتشكيل جبهة إقليمية داعمة للمقاومة في غزة. هذا يصب في مصلحة الحصار، ويساهم في استمراريته وفعاليته.

ثالثًا، تثبيت معادلة التطبيع وتمرير المخططات: إن ترويض الوجدان العربي وتطويعه لصالح المشروع الصهيوني هو هدف استراتيجي طويل الأمد. من خلال قمع الأصوات المعارضة للتطبيع والتضامن مع فلسطين، يتم تهيئة البيئة لقبول هذه المخططات، حتى لو كانت على حساب معاناة الشعب الفلسطيني. هذا يسمح بتمرير صفقات تسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية، والتي لا تتضمن أي ضمانات بوقف الحرب أو إدخال المساعدات، بل تركز فقط على إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين. هذا يشكل جزءًا من حرب نفسية ومعنوية تهدف إلى كسر إرادة الشعوب وتطبيع الاحتلال.

البعد الاستراتيجي للشراكة في الحصار

إن ما يجري في غزة، وما يرافقه من قمع في عواصم خليجية، يمثل دليلا دامغًا على أن مستقبل فلسطين لا يُرسم بالدبلوماسية أو "الوساطات" المزعومة، بل بأقلام القتل والحصار، وبشراكة ضمنية ومكشوفة من قوى إقليمية تدعي الحياد. هذه الشراكة تتجلى في عدة أبعاد استراتيجية:

> حملات قمع متصاعدة في عدد من العواصم الخليجية تعمق كارثة غزة الإنسانية باستهداف كل صوت يتجرأ على التضامن مع القطاع المحاصر

> تزامن تصعيد القمع الداخلي في دول خليجية مع تعميق مأساة غزة جزء من استراتيجية أوسع تهدف إلى إضعاف أي جبهة تضامن شعبية مع القضية الفلسطينية

* تضييق الخناق الاقتصادي والعسكري: يساهم الحصار المفروض على غزة، والذي تستفيد منه هذه الأطراف بشكل مباشر أو غير مباشر، في إضعاف القدرات العسكرية للمقاومة. فمنع دخول المواد الأساسية، بما فيها تلك التي يمكن استخدامها لأغراض الدفاع، يحد من قدرة المقاومة على تجديد نفسها وصمودها. إن القمع الذي يمارس في دول الخليج يضمن عدم وجود أي ضغط شعبي يغير هذا الوضع.

* الدور في الحرب الإعلامية والنفسية: القمع الممارس ضد المتعاطفين مع غزة هو جزء من حرب إعلامية ونفسية واسعة النطاق تهدف إلى تشويه صورة المقاومة، وإظهارها كتهديد للاستقرار الإقليمي، وبالتالي تبرير الحصار والتواطؤ معه. إن تكميم الأفواه ومنع أي سردية بديلة يساعد على ترسيخ السردية الرسمية التي تخدم مصالح الأطراف المتواطئة.

* تقويض الجهود الإنسانية: تزامن المجاعة مع القمع يعني أن أي جهود إنسانية قد تنطلق من هذه الدول، سواء كانت رسمية أو شعبية، يتم إجهاضها أو تقييدها بشدة. هذا يضمن استمرار الأزمة الإنسانية كأداة ضغط على المقاومة والشعب الفلسطيني.

خلاصة: هل تستمر الأنظمة في التواطؤ؟

إن التواطؤ التاريخي، الذي يظهر في كل منعطف حاسم من تاريخ القضية الفلسطينية، يسعى اليوم لتكرار سيناريو "صفقات الوهم" التي تطلق سراح الأسرى الإسرائيليين دون تقديم أي ضمانات بوقف الحرب أو إدخال المساعدات. هذا النهج يمثل خيانة للقضية الفلسطينية وللتطلعات الشعبية العربية. آن الأوان لتتوقف هذه الأنظمة عن هذا الدور المخزي، وتدرك أن الشعوب العربية لن تسكت طويلا على هذا التواطؤ الذي يلطخ سجلها ويبيع قضيتها.

إن المقاومة الفلسطينية، رغم كل التحديات، تظل صامدة، ولكن صمودها يعتمد أيضًا على دعم شعبي عربي واسع النطاق. إن استمرار القمع الخليجي المتزامن مع مجاعة غزة ليس مجرد "تواطؤ مكشوف"، بل هو "شراكة فعالة" في آلة الحرب والحصار، تهدف إلى تركيع شعب كامل وتصفية قضيته العادلة. فهل ستستمر هذه الأنظمة في المراهنة على صمت الشعوب، أم أن وعي الشعوب سيفاجئها؟!!

ننشرها كما قيلت على لسان مدير عام المديرية غمدان العزكي:

معركة الصمود الأسطوري ضد الانهيارات في ملحان

في ليلة حالكة، انقلب هدوء السماء إلى صخب مدوٍ حين تساقطت قطرات أمطار غزيرة، لتشكل سيوًلاً جارفة تجتاح الأرض بلا هوادة، مخلفة وراءها كارثة طبيعية لم تشهدها مديرية ملحان من قبل؛ انهيارات أرضية مروعة حفرت صورتها الأليمة في ذاكرة كل من عايشها.. وفي خضم هذا المشهد المروع، بدأ سباق محموم مع الزمن، معركة ضارية لإنقاذ الأرواح وتخفيف وطأة المعاناة. وقدر لنا أن نعيش تفاصيل هذه الملحمة لحظة بلحظة، برفقة الشاب الخلوق والرجل التنموي المثابر، غمدان العزكي، مدير عام مديرية ملحان، الذي استضافنا في رحلة سردية روى فيها تفاصيل حكاية بدأت مساء الثلاثاء الموافق 23 ذي الحجة 1446هـ، 26 أغسطس 2024م، لتشكل لحظة فارقة، حيث تحولت فيها الأمطار الغزيرة إلى سيول جارفة، مخلفةً وراءها انهيارات أرضية مروعة، في مشهد لا يزال محفوراً في الذاكرة. لم يكن أمامنا سوى سباقٍ محموم مع الزمن لإنقاذ الأرواح وتخفيف وطأة المعاناة.. تفاصيل في السياق التالي :-

اليمن | خاص

تفاصيل الكارثة والاستجابة الأولية

أتذكر تلك الليلة جيدا، عندما وصل أول بلاغ، كصاعقة في الظلام، يفيد بانهيار مدرجات زراعية وصخرية على منزل المواطن إبراهيم الشاولي. لم نتردد لحظة، فتحركت فرق الاستجابة فوراً، متسلحة بالإيمان والعزيمة، نحو المنطقة المتضررة. لكن وعورة التضاريس كانت خصماً عنيداً؛ فالدرب كان وعراً عبر الضحى، المغلاف، القناوص، ثم مديرية الخبت وصولا إلى عزلة القبلة. تعطلت وسيلة النقل في منطقة العطاوية، وغرقنا في ظلام الليل، مما اضطرنا للعودة بقلوب مثقلة، لكن العزيمة لم تنكسر.

مع إشراقة الصباح، تلا ذلك بلاغ آخر يؤكد اتساع نطاق الكارثة بانهيار مدرجات زراعية على منزل محمد صغير شايع في عزلة همدان، بمنطقة الكدن. تابعنا الموقف باستمرار طوال تلك الليلة العصيبة، وتواصلنا فوراً مع الشايخ والعقال والفرق الصحية، حاثين إياهم على التحرك الفوري للمشاركة في عمليات الإنقاذ والإسعافات الأولية، فكل دقيقة كانت تعني فرقاً بين الحياة والموت.

إعلان الطوارئ وتشكيل غرفة العمليات

في ضوء تصاعد الأحداث وتفاقم الأضرار، كان لا بد من إعلان حالة الطوارئ القصوى وتشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة الكوارث على مدار الساعة. توالت البلاغات المأساوية، كضربات متتالية على قلوبنا، لتشمل انهيار منزل عثمان الحصامي في المقري، الذي أسفر عن وفاة شخصين، ثم انهيارات أخرى في قرى المداور، والقرانة، والبراية، لتكشف عن حجم كارثة لم نعهدها من قبل.

وقعت هذه الحوادث في غضون ساعة تقريبا بعد صلاة العشاء، وكان السبب الرئيسي الأمطار الغزيرة التي هطلت بلا توقف خلال ذلك الأسبوع، مما أدى إلى تشبع المدرجات الزراعية حتى فاضت. هذا التشبع المفرط تسبب في انهيارات أرضية واسعة النطاق، جرفت معها بعض المنازل الواقعة في مسارها المدمر، مخلفةً دماراً وخراباً لا يوصف.

جهود الإغاثة والإنقاذ.. ملحمة من التضحية والعطاء

منذ صباح اليوم التالي للكارثة، انطلقت عمليات التحرك إلى المواقع المتضررة، وكانت الأولوية القصوى لإدخال المساعدات الغذائية العاجلة، إيماناً بأن البطون الخاوية لا تنتظر. تواصلنا مع المجتمع المحلي داخل المديرية، الذي لبى النداء بتجهيز قافلة غذائية ضخمة، ومع إخواننا في مديريات محافظة المحويت لتوفير سلال غذائية إضافية، في تجسيد حي لأسمى معاني التكافل.

لقد استدعينا فرق الإسعافات الأولية من مديرية باجل، التي كان لها دور كبير وحيوي، خاصة وأن مديريتنا تفتقر بشكل مؤسف إلى مستشفى حكومي أو سيارة إسعاف، وهو مطلب حيوي طالما رفعناه مراراً وتكراراً دون استجابة تُذكر. عُززت الجهود بسيارة إسعاف من الهلال الأحمر، وشاركت فرق الدفاع المدني الباسلة في عمليات البحث المضنية عن المفقودين، في مهمة إنسانية نبيلة.

تحديات الوصول وتوزيع المساعدات

في صباح اليوم الثاني، تحركت معدات ثقيلة بدعم سخي من قيادة محافظة الحديدة، وصندوق تطوير تهامة، وصندوق صيانة الطرقات. قامت هذه المعدات بفتح بعض العبارات وعمل تحويلات بديلة للطرق الأسفلتية التي جرفتها السيول، في محاولة حثيثة لشق طريق الأمل إلى القرى المتضررة.. استغرقت عمليات إعادة فتح الطرق فترة طويلة جدا نظراً لحجم الأضرار الهائلة التي لحقت بالبنية التحتية. فمعظم الطرق المؤدية إلى هذه القرى كانت مبنية على مجاري ومناهل المياه منذ عقود، دون أي تخطيط حضري أو عمراني مناسب يتجنب مجاري ومناهل المياه. هذا الوضع أدى إلى تأخر وصول المساعدات الغذائية في اليوم الأول، وزاد من معاناة المتضررين، وكأن الكارثة لا تكفي.

اعتمدنا طريقة النقل بالتحشيد المجتمعي، بالاستعانة بمتطوعين شجعان من "طوفان الأقصى" و"فرسان التنمية"، لإدخال المساعدات عبر الدروب الوعرة، متجاوزين كل الصعاب. كما ساندت الجهودَ القواتُ المسلحة، وتحديداً ألوية الحدود، بتحشيد أفراد للمساعدة في إيصال المساعدات للمتضررين في المناطق النائية، في تكاتف يعكس روح المبادرة إلى التكافل والتعاون التي عرفت عن الشعب اليمني عبر التاريخ في مثل هذه الظروف.

دُعمت الجهود بسلال غذائية عبر تحشيد مجتمعي من داخل المدينة، بالإضافة إلى قوافل عديدة من السلال الغذائية والإيوائية من مديريات المحافظة، ومساهم كريمة من الهيئة العامة للزكاة بالمحافظة التي قدمت سلالا غذائية وإيوائية للمتضررين، في لفتة إنسانية عظيمة.

استمرارية العمليات وتنسيق الجهود

لقد وصلت الإغاثة إلى المتضررين على الرغم من صعوبة بعض الطرق التي لا تزال مقطوعة، فالمعدات لا تزال تعمل في الميدان لفتح الطرق وتغيير مساراتها وإجراء التحويلات، بينما يواصل المتطوعون والمجتمع المحلي إدخال المساعدات الغذائية بجهد لا يكل، في ملحمة صمود متواصلة.

تم النزول إلى البيوت والأماكن المتضررة لتفقد الأسر المنكوبة وتقديم السلال الغذائية والإيوائية لهم. ومنذ اليومين الأول والثاني، شُكلت لجنة غرفة عمليات طارئة، وفرق ميدانية من المكاتب التنفيذية، بما في ذلك مكتب الأشغال، والمجلس الأعلى، ومكتب الزكاة، والجمعية التعاونية الزراعية التي كانت إلى جانب الفرق منذ البداية، في عمل دؤوب ومتواصل. كما شاركت فرق الأمن والمخابرات في تشكيل غرفة عمليات ولجان ميدانية لاستلام الإغاثة والقوافل المجتمعية، بما يضمن التنظيم والشفافية.

قسمت المديرية إلى قسمين، ووُجهت سلل غذائية باتجاه "الولجة" لدعم المتضررين في عزلة همدان، وسلل غذائية أخرى إلى عزلة "القبلة". شُكلت لجنة في كل موقع لاستلام القوافل وتوزيعها على المتضررين، بناءً على كشوفات مرفوعة من قِبل عقال المناطق ومبصومة عليها، مما يؤكد صحة الإحصائيات نظراً لحجم الأضرار الكبيرة وانتشارها وتباعد القرى. صُرفت السلال الغذائية بموجب استلامات رسمية، وتم الصرف عدة مرات، لضمان وصول الدعم لمستحقيه.. كما تدخلت القوات المسلحة، وتحديدا القوات الجوية، لإدخال المساعدات إلى الأماكن البعيدة عبر عدة طلعات جوية، وكان لها دور كبير وأثر بالغ في رفع معنويات المجتمع، مبددةً بأسهم ومعززةً أملهم. هذه الجهود الإغاثية حُشدت بفضل سواعد المجتمع داخل المدينة وخارجها، ومن جهات أخرى متعددة، في تلاحم يعكس أسمى معاني الإنسانية.

مواصلة فتح الطرقات وإعادة الإعمار

استمرت جهود فتح الطرقات بمعدات دُعمت من وحدة التدخلات الطارئة والوحدة التنفيذية بالمحافظة. استمر العمل ما يقارب الشهرين في عملية فتح الطرقات، إلا أن حجم الأضرار كان كبيراً جداً، ولم يكن الفتح مجدياً بشكل كامل لضمان أن تكون الطرقات

> **بدأت الكارثة مساء الثلاثاء الموافق 23 ذي الحجة 1446هـ. في ليلة تحولت فيها الأمطار الغزيرة إلى سيول جارفة، مخلفةً وراءها انهيارات أرضية مروعة**

بالمستوى المطلوب. لا تزال الطرق بحاجة ماسة إلى تدخلات إضافية في عمليات الرصف، وإنشاء العبارات، وتغيير المسارات بشكل جذري، لضمان استدامتها وفاعليتها.

يواصل المجتمع المحلي العمل الدؤوب في هذا الجانب لإصلاح هذه الطرقات؛ إذ تمثل نسبة مساهمة المجتمع في فتح الطرقات حوالي 70%، بينما تساهم الجهات الرسمية والحكومية في المديرية وغيرها من الجهات الممولة بنسبة 30%. ويُعد الدور المجتمعي هو الأكبر والأكثر إيجابية في مواجهة هذه الكارثة، ليثبت أن الإرادة الشعبية أقوى من أي محنة، وأن أبناء ملحان هم بناة مستقبلهم.

بعد فتح الطرق، انتقلنا إلى مرحلة إعادة الإعمار، وهي مرحلة محورية تتطلب تكاتف الجهود وتضافرها. شُكلت فرق ميدانية من "فرسان التنمية" لحصر الأضرار على مستوى:

- المنازل المتضررة كلياً وجزئياً.
- الخزانات المدمرة كليا وجزئياً.
- الممتلكات المتضررة مثل الدكاكين والمحلات التجارية.
- الثروة الحيوانية المتضررة (النحل، البقر، الأغنام).
- الممتلكات التي جرفتها السيول (الأسلحة، الذهب، وغيرها).
- المدرجات الزراعية، حيث تضررت ما يقارب 25 ألفاً إلى 30 ألف هكتار من المدرجات الزراعية جراء السيول، بالإضافة إلى الطرق المتضررة.

حُصرت جميع أسماء المتضررين في كشوفات دقيقة، ووصلت قاعدة البيانات إلى ما يقارب 2000 متضرر في جميع المجالات، مما يعكس حجم المأساة التي حلت بنا.

بدء التدخلات المجتمعية وإعادة النازحين

بدأت التدخلات والمساندات المجتمعية بشكل مكثف، وكانت من ضمن الأولويات إعادة النازحين الذين نزحوا إلى مديرية الخبت، وإلى باجل، وإلى الكدن، وإلى أماكن متقاربة من تلك الأماكن المتضررة. ومن الأولويات أيضا تشكيل فريق متخصص لحصر النازحين. نزل الفريق الميداني لحصر النازحين وإيجاد حلول عاجلة لهم. وكان من ضمن الحلول المقترحة إعادة النازحين إلى مناطقهم بمجرد فتح الطرقات وتأمينها، ليعودوا إلى ديارهم سالمين مطمئنين.

أعيدت مجموعة كبيرة جداً من النازحين إلى ديارهم، وبقي المتضررون بشكل كلي في انتظار الدعم، في مشهد يدمي القلب. فكان من الأولويات البحث عن مساندين أو فاعلي خير أو جهات داعمةً للبدء في إعادة الإعمار، وذلك منذ الأسبوعين الأولين للكارثة، أملاً في إيجاد من يمد لهم يد العون. نُسق مع بعض الجهات، ومنها الأخ مدير مديرية معين، الذي كان له دور كبير جداً، وهو من لبى النداء من خارج محافظة المحويت، ليضرب أروع الأمثلة في التكافل والعطاء.. تم الاتفاق معه على توفير قافلة تضم ضاغطين هوائيين (الكمبريشات الهوائية) للتدخل والمساعدة في إعادة إعمار المنازل، وكذلك للمساهمة في فتح الطرقات، علما بأن الكدن لا يوجد بها أي معدات سوى معدة واحدة تابعة للوحدة التنفيذية وضاغط هواء معطل تابع لوحدة التدخلات الطارئة، مما يعكس شح الإمكانيات التي نواجهها."

مواصلة التدخلات المجتمعية وإعادة الإعمار

تم التواصل معه، فقام بتحشيد مجتمعي من مديرية معين، وتم شراء ثلاثين ضاغطاً يدوياً (كمبريش يدوي). دُشنت هذه القافلة واستُلمت، وكانت أول ثمرة ملموسة في مشروع إعادة الإعمار. ويُخطط لاستبدال جزء منها بشراء ضواغط هواء، نظراً للحاجة الماسة إليها في المنطقة بسبب صلابة الصخور. وُزعت بقية الضواغط اليدوية على أصحاب المنازل المتضررة كلياً للبدء في عملية قطع الأحجار. بعد ذلك، أرسل فريق هندسي لعمل دراسة للمواقع من قبل وحدة التدخلات الطارئة، بتوجيه من الإخوة في الإدارة والتنمية المحلية والريفية، لضمان سلامة البناء.

إيجاد أماكن بديلة ودعم إعادة الإعمار

أُوجدت أماكن بديلة للمنازل المتضررة كلياً، في خطوة إنسانية لتخفيف المعاناة عن الأسر المنكوبة. ساند المجتمع هذه الجهود بقوافل مجتمعية سخية، وكان من أبرزها قافلة نسقت مع الأخ الشيخ محمد الجرادي، مدير مكتب الزراعة بالمحافظة. اتُفق على قافلة من مديرية الرجم (مخلاب بني حبش) لتوفير مادة الأسمنت ومادة (البنزين) لدعم المنازل المتضررة وبناء وحدات سكنية جديدة. بعض هذه الوحدات بُنيت في الأماكن المتضررة بعد دراسة هندسية أكدت عدم وجود أي مانع لإعادة الإعمار فيها، بينما أُوجدت أماكن بديلة لأخرى لتفادي المخاطر المستقبلية.

من أكبر المشاريع التي نُفذت هو مشروع "شط الصحن"، الذي تضمن بناء 19 وحدة سكنية متكاملة، ليعيد الأمل إلى قلوب المشردين. بُحث عن مكان بديل لهذا المشروع وهو "زهب الشعبة" في عزلة العمارية، لضمان سلامة السكان واستقرارهم. دُشنت القافلة بـ950 كيسا من الأسمنت وتقريبا 800 لتر من مادة (البنزين)، لتبدأ عجلة البناء في الدوران، وتتحول الأحلام إلى واقع.

سُند المجتمع الذي دُعم بضواغط يدوية في عزلة همدان وعزلة القبلة، لتمكينهم من المشاركة الفاعلة في إعادة البناء. بدأ الناس العمل في قطع الأحجار والتأسيس، في مشهد يعكس الإصرار والعزيمة. كما سُندنا بضواغط هواء من مديرية الرجم ونقابة تجار الرجم، ووُزعت على المتضررين. بلغ إجمالي البيوت المتضررة كلياً والتي بدأت عملية إعادة الإعمار 60 منزلا، لتتحول من ركام إلى أمل جديد يلوح في الأفق.

بدأ الناس العمل في هذا الجانب بمبادرة وجهود مجتمعية جبارة ومساندة من فاعلي الخير، وبدأ تنفيذ هذا المشروع الحيوي في الميدان، ليؤكد أن الإرادة تصنع المعجزات، وأن التكاتف يذلل الصعاب.

الدعم الرسمي عالي المستوى

منذ الليلة الأولى لحصول الكارثة، كان هناك تحرك رسمي كبير وجاد، يعكس حجم الاهتمام بالمديرية المنكوبة من أعلى المستويات.

> **تصاعدت الأحداث وتفاقمت الأضرار، وكان لا بد من إعلان حالة الطوارئ القصوى وتشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة التطورات**

تواصل مكتب رئاسة الجمهورية، ممثلاً بالأخ فهد العزي، الذي كان يتابعنا أولا بأول بشأن الكارثة، واحتياجات الأمان في بقية الأماكن، وكذلك إخلاء بعض المنازل المهددة وغيرها. كان هناك تحرك كبير وفعال جداً من أعلى المستويات، ليؤكد أننا لسنا وحدنا في هذه المحنة.

كما كانت هناك متابعة يومية حثيثة من قبل الإخوة في التعبئة العامة بالمحافظة لعملية المساندة والتحشيد المجتمعي، مما يدل على التنسيق المستمر والعمل بروح الفريق الواحد. وتواصل مستمر من رئاسة الوزراء، ممثلة بالدكتور أحمد الرهوي، وكذلك من نائب رئيس الوزراء الأستاذ محمد مفتاح حفظه الله. كان لدورهم أثر كبير جداً في رفع المعنويات وحل كثير من الإشكاليات المعقدة التي واجهتنا في الميدان.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك تواصل من قبل نائب رئيس الوزراء، وزير الإدارة والتنمية المحلية، وغرفة العمليات في وزارة الإدارة والتنمية المحلية. رُفعت بعض الإشكالات والصعوبات المتعلقة بتوفير المعدات إليهم، وكانت هناك مبادرة استجابة في ذلك الجانب، مما خفف من وطأة التحديات.

بعد ذلك، أُنزلت مؤسسة بنيان التنموية لمساندتنا في إعادة الإعمار وفي تدخلات أخرى سنتحدث عنها لاحقاً، لتكون شريكاً استراتيجياً لا غنى عنه في هذه الجهود المضنية."

مساهمات مجتمعية.. أيادي الخير تبني

في إطار جهود إعادة إعمار المنازل، تواصلنا مع لجنة من محافظة المحويت تضم فاعلي خير وبعض تجار المدينة وناشطين إعلاميين، الذين أطلقوا مبادرة "إغاثة منكوبي مديرية ملحان". وقد جمعوا تبرعات سخية وصلت إلى 13 مليون ريال يمني، في بادرة إنسانية عظيمة تجسد أسمى معاني التكافل. كان الهدف الأولي شراء مواد غذائية، ولكن بالاتفاق والتنسيق مع منسق مؤسسة بنيان التنموية في المحافظة، الأخ عبدالعزيز الصوبع، ومسؤول المخابرات في المحافظة، الأخ أبو عبد الله الوجيه، حُولت هذه المبالغ لدعم مشروع إعادة الإعمار، لضمان استدامة الدعم وتحقيق الأثر الأكبر. وبناءً على هذا الاتفاق، بدأنا في شراء البلوك، حيث تم الحصول على 27 ألف بلوكة لإعادة الإعمار في مشروع "شط الصحن"، وذلك بفضل مساهمات فاعلي الخير، لتكون اللبنة الأولى في إعادة الحياة إلى المنازل المدمرة.

بعد ذلك، انضمت مؤسسة بنيان التنموية لتكون رديفاً ومساناً وشريكاً أصيلاً في التنمية المجتمعية وفي إعادة الإعمار. قامت المؤسسة بتأهيل وتدريب 29 فرداً من "فرسان التنمية" من المناطق المتضررة، وخضعوا لدورة تدريبية مكثفة استمرت ما يقارب 12 يوماً، لتمكينهم من قيادة جهود الإعمار بأنفسهم. بعد التدريب، تحركوا في الميدان لتحريك التنمية وتنظيم المجتمع وبقية الجوانب

> **تم حصر جميع أسماء المتضررين في كشوفات دقيقة، ووصلت قاعدة البيانات إلى ما يقارب 2000 متضرر في جميع المجالات**

> **أعددنا خطة تدخل شاملة في جميع الأماكن المتضررة وفي جميع المجالات، وتم رفعها إلى قيادة المحافظة ووزارة الإدارة والتنمية المحلية**

المتعلقة بتحشيد المجتمع في جميع المجالات، ليصبحوا قادة التغيير في مجتمعاتهم.. من المشاريع البارزة التي قدمتها مؤسسة بنيان هو مشروع إقراض الأغنام للمتضررين في قطاع الثروة الحيوانية، في خطوة حكيمة لدعم سبل العيش واستعادة مصادر الدخل. تم إقراض 17 متضرراً، حيث حصل كل شخص على 10 إناث من الأغنام و5 ذكور لعملية التسمين استمرارية الإنتاج وتنمية الثروة الحيوانية. وقد نزلت الجمعية بالتعاون مع مؤسسة بنيان، وتم عمل دراسات وإعداد وثائق المشروع بدقة، وتم دعم المتضررين بهذه القروض، لتعيد لهم الأمل في استعادة حياتهم وكرامتهم.

استمرت مؤسسة بنيان في الميدان معنا جنباً إلى جنب، في تلاحم فريد، بالنزول والتحرك إلى كل تلك الأماكن، والنزول الميداني سواء بالسيارات أو مشياً على الأقدام لمسافات كبيرة جداً، في تضحية تستحق التقدير والإجلال. نزلنا إلى كل متضرر وإلى كل منزل، في تحشيد مجتمعي من المجتمع نفسه بمساندة كل أولئك المتضررين، في صورة من صور التكافل الرائعة التي يسطرها أبناء ملحان. وتم تحشيد مواد مثل الأسمنت والبلوك و"النيسا" وغيرها من بعض فاعلي الخير لبعض الأماكن، في تجسيد حي للمسؤولية المجتمعية التي لا تعرف الحدود.

لقد عملنا في هذا الجانب ضمن الأولويات القصوى، وبكل تفان. وبعد أن تم تشكيل لجان من قبل الجمعية و"فرسان التنمية" للإشراف على تنفيذ أعمال إعادة الإعمار لتلك المنازل، تحركنا أيضاً في مشروع آخر لمتابعة والإشراف والتحشيد على مستوى استمرار فتح الطرقات، وبعد ذلك على مستوى الخزانات التي تم إصلاح الأضرار الجزئية فيها، بينما لا تزال الخزانات المتضررة كلياً تنتظر التدخل العاجل، لتكتمل لوحة الإعمار."

إنجازات مجتمعية في مواجهة الكارثة

على مستوى التدخل المجتمعي، قام المجتمع بإصلاح ما يقارب 40% من حجم الأضرار في المدرجات الزراعية بجهود ذاتية جبارة، دون تدخلات خارجية تُذكر، سوى التشكيلات المجتمعية وتحريك "الفرسان" لتحشيد الطاقات الكامنة في المجتمع. لقد تحرك المجتمع بفعالية منقطعة النظير في إعادة إعمار المنازل، متحدياً حجم الأضرار الهائلة التي طالت المساكن، والطرقات، والخزانات، والمدرجات الزراعية، ومصادر الرزق وغيرها من مقومات الحياة. لقد تحدوا كل تلك الصعوبات والعقبات، وانطلقوا في جميع المجالات بروح لا تعرف اليأس، ليثبتوا للعالم أجمع أن الإرادة تصنع المعجزات.

لقد أُصلحت وفُكت الطرق بنسبة 70% بمشاركة مجتمعية ملحمية، وتمت إعادة إعمار المنازل التي دُمرت، ونحن الآن على وشك تدشين وافتتاح مشروع إعادة الإعمار خلال الأيام القادمة بإذن الله سبحانه وتعالى، ليكون شاهداً حياً على قوة الإرادة والتكاتف.

> **تواصلنا مع المجتمع المحلي فلبى النداء وساهم مساهمة فاعلة في عمليات الإنقاذ وتقديم المساعدات العاجلة مجسدا أسمى معاني التكافل**

تضرر مصادر المياه والتهديدات الصخرية

على مستوى الخزانات ومصادر المياه، تضرر ما يقارب 50 إلى 60 مصدراً للمياه من العيون والغيول، وهي شرايين الحياة في مديرية ملحان التي لا توجد فيها مشاريع مياه كبيرة وإنما تعتمد كليا على هذه المصادر الطبيعية. تحرك المجتمع بشكل كبير جدا لإصلاح هذه المصادر الحيوية، في محاولة حثيثة للحفاظ على شريان الحياة الذي يروي ظمأ الأرض والإنسان.

أما بالنسبة للتهديدات الصخرية، فقد مُسِحت منذ الأسبوع الأول للكارثة، ورُصد ما يقارب 91 موقعاً مهدداً في قرى محددة، حيث تحتوي كل قرية على أكثر من موقع مهدد بصخور ضخمة آيلة للسقوط في أي لحظة على تلك القرى الآهلة بالسكان، في خطر يحدق بالأرواح والممتلكات. رُفع تقرير تفصيلي بذلك إلى الوزارة وقيادة المحافظة، يوضح حجم الأضرار الكارثية في المديرية على مستوى الطرقات المقطوعة، والتهديدات الصخرية الوشيكة، والمدرجات الزراعية المدمرة، والخزانات المنهارة، والوحدات الصحية المتضررة، والمنشآت الخدمية، والمدارس التي باتت خارج الخدمة، في صورة شاملة للمأساة."

خطة التدخل الشاملة ومشاريع إزالة الصخور

بين الأمل والواقع المرير، رُفع تقرير تفصيلي، وتم الالتقاء بنائب رئيس الوزراء، وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، الدكتور محمد حسن الماني، والاتفاق على تنفيذ خطة شاملة وإعداد خطة طارئة للمديرية في جميع المجالات، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من براثن الدمار.. وقد أُعددنا خطة تدخل شاملة في جميع الأماكن المتضررة وفي جميع المجالات، وتم رفعها إلى قيادة المحافظة ووزارة الإدارة والتنمية المحلية. بدأنا في تنفيذ بعض الأجزاء من هذه الخطة الطموحة، في خطوة نحو التعافي.

انتقلنا إلى مشروع إزالة الصخور المهددة بمساندة مؤسسة بنيان، الشريك الرديف والوحيد الذي استمر معنا في الميدان بكل تفان. بدأنا بتحشيد مجتمعي للأماكن التي يستطيع المجتمع إزالة الصخور منها بجهودهم الذاتية. ولكن هناك مناطق بحاجة ماسة إلى دراسات متخصصة من قبل الجيولوجيا والدفاع المدني، حيث إن هذه الأماكن، حسب تقييمنا الأولي وتقييم أصحاب الخبرة من الميدان، ذات خطورة كبيرة جداً ومعقدة، وتشكل تهديداً وجودياً، وتحتاج إلى فريق هندسي متخصص.

تم رفع مذكرة لإنزال فريق هندسي من قبل المساحة الجيولوجية منذ الأسبوع الأول والثاني للكارثة، ولكن للأسف الشديد اعتذرت المساحة الجيولوجية عن إنزال فريق هندسي لعمل دراسة، في موقف يثير الاستغراب والأسف، ويضع علامات استفهام حول الأولويات. في ضوء تلك الدراسة، ستساندنا مؤسسة بنيان، وقد جهزت فعلا مادة (البنزين) وللتفجرات اللازمة لإزالة تلك الكتل الصخرية العملاقة بعد إجراء الدراسة. كما تم مساندة بعض البادرات لإزالة الصخور بالضواغط اليدوية. وإلى الآن، نحن منتظرون الفريق الهندسي من المساحة الجيولوجية، حيث إن المسؤولية تقع على عاتقها في إعداد تلك الدراسات ومعرفة مستوى انحناءات الصخور وقدرتها على الثبات. وإلى الآن لم يتم ذلك، ونحن نتابع بشكل يومي ومستمر مع قيادة المحافظة وقيادة وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية، في أمل أن تستجيب الجهات المعنية لنداء الواجب.

صعوبات وتحديات إضافية

هناك- أيضاً- صعوبات وتحديات إضافية واجهتنا في هذا المسار الشاق، وكأن الكارثة لم تكن كافية. فبالإضافة إلى حجم الأضرار الكبيرة التي فاقت كل التوقعات، وشح الإمكانيات والقدرات المتاحة لدينا، ونقص سيارات الإسعاف التي لا تكفي لمواجهة حجم الكارثة، ونقص المعدات التي لو كانت متوفرة، لساهمت بشكل حاسم في سرعة فتح الطرقات وإنقاذ الأرواح.

لقد عانينا- أيضا- مرارة في سرعة إدخال المساعدات الغذائية بسبب انقطاع الطرق بشكل كلي. بلغ إجمالي الطرق التي انقطعت 29 طريقاً، بما فيها الخط الأسفلتي الرئيسي الذي تعرض لانجراف مروع بطول 40 متراً، ولا يزال الوضع على حاله، ليشكل عائقاً كبيراً أمام حركة النقل والانتقال. هذه الطرق بحاجة ماسة إلى تدخل عاجل من الصندوق الاجتماعي والصندوق الخاص بالطرقات في الحديدة، بناءً على وعود سابقة، إلا أنه لم يتم التدخل حتى الآن، مما يفاقم الأزمة الإنسانية ويعمق جراح المديرية.

في بعض الأماكن، كنا نختار طرقا بديلة لإدخال المساعدات، ولكن بسبب الناطق التهامية وامتلاء الأراضي بالمياه، تعثرت وسائل النقل عدة مرات، مما استدعى إحضار وسيلة ثانية لسحبها، وبعدها يتم حمل المساعدات على الأكتاف من قبل المساهمين والمجتمع والمبادرين من أبناء المجتمع، في مشهد يجسد التضحية والصبر الأسطوري لأبناء ملحان.. من ضمن الصعوبات- أيضا- قلة المعدات العاملة، فمن أصل 29 طريقاً، تم دعمنا بما يقارب 12 قطعة من التراكتورات والضواغط والمعدات، وهو عدد لا يتناسب مع حجم الدمار الهائل. لم يكن هناك تعاون يذكر من قبل المعنيين في المحافظة من قبل الجهة المعنية رسمياً على مستوى قيادة المحافظة، بسبب أن المحافظ كان مسافراً للعلاج في الهند، ومحدودية صلاحيات القائم بالأعمال، وكان لذلك أثر كبير جداً على سير أعمال صيانة الطرق.

من ضمن الإشكالات التي نعانيها- أيضا- وجود أشخاص من النظام السابق في الميدان، وبعضهم محسوبون كمسؤولين، كانوا يحرضون المجتمع على عدم تنفيذ بعض المبادرات النبيلة، ويحرضون على مستوى الغذاء والسلال الغذائية، وكانوا يريدون أن تسلم كل القوافل إلى أولئك النافذين لكي يتصرفوا بها كيفما شاؤوا، ولكن ذلك لم يحصل بفضل يقظة المجتمع ووعيه. فكانوا يتحركون في وسائل التواصل الاجتماعي في عملية التحريض والتثبيط وغيرها من الأكاذيب، لكن الحمد لله تجاوزنا ذلك، رغم أنها كانت إشكالية كبيرة جداً، حتى على مستوى عرقلة بعض المعدات في فتح الطرق.

بالإضافة إلى هذه الإشكالات، والتي بحمدالله لم تثنينا عن مواصلة الدرب، بل ولم يكن أي تأثير في سير عملنا بشكل كبير جدا. لم تسكت أبواق المرتزقة ليلا ولا نهارا، ورغم تأثيرها السلبي عبر ما بثته في وسائل التواصل الاجتماعي، وتحرك قيادة المرتزقة وغيرهم في التنديد بأشياء وكيل الاتهامات وغيرها من الأكاذيب، وكل القنوات تتحدث، لكنهم لم يستطيعوا أن يعملوا شيئاً أو يؤثروا على سير عملنا في إدخال المساعدات الغذائية وفي إعادة الإعمار وغيرها.

الدعم الرسمي المتواصل ونداء للشركاء

استمررنا في العمل بفضل من الله سبحانه وتعالى، وبمساندة قيادتنا الثورية، حفظه الله، بتوجيهاتها السديدة للقيادة السياسية ورئاسة الوزراء وقيادة وزارة الإدارة والتنمية المحلية.

كانت هناك جهود كبيرة جداً من قبل نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية والوكلاء، وكذلك من قيادة التعبئة. وفي الفترة الأخيرة، بحضور المحافظ، والذي كان له دور كبير جداً وأولى المديرية اهتماماً بالغاً في مساندتها بإنزال المعدات، خاصة بعد فترة غيابه السابقة عن المديرية بسبب السفر إلى الخارج للعلاج.

انتقادات لتدخلات المنظمات ونداء للشركاء

من ضمن الصعوبات التي واجهتنا أيضا التدخلات العشوائية للمنظمات، التي زادت من تعقيد المشهد، وأدخلتنا في دوامة من الفوضى. فعند قيام المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية بإدخال منظمات بطريقة عشوائية دون تنسيق مسبق، كان لذلك أثر كبير جداً في تثبيط كثير من المبادرات المجتمعية، وفي خلق مشاكل كبيرة جداً في المجتمع، حتى وصل الحال إلى إشكالية عدم إرجاع النازحين بسبب التصرفات العشوائية من قبل المجلس الأعلى في صرف مساعدات غذائية للنازحين، حيث تم إيجاد أماكن للنزوح إليها داخل المديرية، فكان نزوحهم في مدينة الخبت، مما تسبب في إشكالية كبيرة جداً في المدارس التي تحولت إلى مأوى، وأثر على العملية التعليمية.

كانت تدخلات المنظمات العشوائية دون تنسيق سلبية جداً، ولم يكن لها أي أثر إيجابي ملموس، بل كانت ذات طابع سلبي جداً جداً، وأثرت علينا بشكل بالغ في الميدان، لكن تجاوزنا كل ذلك بعزيمة وإصرار لا يلين. بعض المبادرات وبعض المجتمعات والقرى تأثرت سلباً بسبب تلك المنظمات، فكان تصرفاً سلبياً جداً أضر بالجهود المبذولة، وعرقل مسيرة الإغاثة.

شكر وعرفان للجهود الإغاثية وإعادة الإعمار

نتقدم إلى الجهات المعنية بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسهم في جهود الإغاثة وإعادة الإعمار، مُعربين عن تقديرهم العميق للدعم السخي والمتواصل الذي قدمته العديد من الأطراف، والذي كان له الأثر البالغ في التخفيف من تداعيات الكارثة، ونرفع في البداية آيات الشكر والتقدير إلى القيادة الثورية ممثلةً بـ السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقيادة السياسية ممثلةً بالمشير الركن الرئيس مهدي المشاط، لدورهما الريادي في توجيه ودعم هذه الجهود. كما نتوجه بالشكر لرئاسة الوزراء ممثلةً برئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي، والنائب الأول لرئيس الوزراء محمد مفتاح، ونائب رئيس الوزراء وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية، محمد حسن الماني. كما نثني على الدور البارز لقيادة محافظة المحويت ممثلةً بالأخ المحافظ حنين قطينة، وقيادة التعبئة بالمحافظة ممثلةً بالمجاهد إسماعيل شرف الدين، الذي كان حاضراً ومتابعاً منذ اللحظات الأولى للكارثة، وقدم الدعم اللوجستي والإغاثي بما في ذلك 400 سلة غذائية. ولا ننسى دور القيادة الأمنية بالمحافظة ممثلةً بالعميد أبو زيد الطاووس، والمجاهد أبو عبدالله الوجيه، مدير فرع جهاز المخابرات بالمحافظة.

ونُعرب عن امتناننا لـ الهيئة العامة للتأمينات بصنعاء، والغرفة التجارية والصناعية، والهيئة العامة للزكاة بمحافظة المحويت، والهلال الأحمر بالمحافظة. كما نُقدر جهود وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة، وصندوق الوحدة التنفيذية لصيانة الطرق، وصندوق هيئة تطوير تهامة. ومكتب الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وكذلك الأخ مدير مديرية معين بأمانة العاصمة، هؤلاء الذين أجادوا وفعلا تحركوا بمسؤولية كبيرة جداً، ليضربوا أروع الأمثلة في التكافل والعطاء.

ونتوجه بالشكر لـ لجنة إعادة الإعمار من ممثلي تجار مدينة المحويت: الأخ حمير بطاح، الأخ عبدالله الحمدي، الأخ عبدالمجيد عباس، ووكيل المحافظة أبو صدام عركاظ، وكذلك الاخ عمر الجمالي، ومندوب المخابرات أبو طه، على جهودهم في تحشيد مبلغ مالي لإعادة الإعمار. كما نشكر لجنة تجار مدينة المحويت والشيخ عبد العزيز العواضي والشيخ عثمان النمري (القناوص)، والشيخ عماد الشرف.

**

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة 13)

سلطان الصريمي

• الاسم الكامل: سلطان سعيد حيدر الصريمي

• من مواليد تعز بتاريخ 16/6/1948م

• بدأ دراسته في بلاد تعز ثم في بلاد جيبوتي وبعدها درس في مدارس عدن وكان مجداً ومتفوقاً دراسياً.

• في أواخر الستينيات وخلال عقد السبعينيات من القرن الماضي عمل في أكثر من محافظة يمنية: تعز وإب والحديدة وعدن في مجالات عمل إداري.

• خلال الفترة من عام 1980م إلى عام 1985م درس في الاتحاد السوفيتي علوماً اجتماعية ونال شهادة الماجستير.. ثم نال شهادة الدكتوراه من نفس البلد عام 1990م في فلسفة العلوم الاجتماعية.

• ترأس صحيفة "الثوري" لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني عدة سنوات.

• عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي من أواسط التسعينيات حتى وفاته في 30/12/2024م.

• عضو مجلس النواب من عام 1993م إلى عام 1997م.

• أمين عام اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين من عام 1990م إلى عام 1992م.

• كان محاضراً في جامعة صنعاء فترة من الزمن لا اذكر مقدارها.

• سلطان الصريمي كان رقماً كبيراً سياسياً وبرلمانياً وأدبياً وإبداع شعري وصحفي صاغ سليم.. ولا أحد ينكر مآثره ومناقبه في عدة مجالات, وقد صدر كتاب بأكثر من 800 صفحة الأعمال الكاملة.

• شغل الدكتور سلطان الصريمي مكانه الدائم في عضوية وقيادة اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين متنقلاً بين المجلس التنفيذي والأمانة العاصمة وكان عضواً في اتحاد الادباء والكتاب العرب, وكان الانتاج الادبي والشعري والصحفي للصريمي غزيراً من بين أهمها الدواوين التالية:

• أبجدية البحر و الثورة.
• هموم إيقاعية.
• نشوان واحزان الشمس.
• قال الصريمي.
• زهرة المرجان.
• هواجس الصريمي.
• ابجدية الربيع.

كما أنه كتب في الأدب وعلم الاجتماع وله العديد من الأبحاث والكتابات المنشودة في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.

• لقد كان استاذي الدكتور سلطان الصريمي من المبدعين متعدد المجالات كاتباً واديباً وشاعراً وسياسياً وكان بالغاً في كل تلك المجالات الإبداعية.. لقد كان استاذي سلطان الصريمي رمزاً للمعرفة ورمزاً للحكمة ورمزاً للعطاء الذي لم يوقفه سوى الموت.

• توفي في 30 ديسمبر من العام الماضي 2024م - الله يرحمه رحمة الأبرار.

سلطان ناجي

اسهم الشهرة: سلطان ناجي

• الاسم الرباعي: سلطان عبده ناجي القباطي
• تاريخ الميلاد: 9يناير من عام 1936م
• مكان الميلاد: قرية الهجر مديرية القبيطة محافظة تعز
• بدأ دراسته الأولى في قريته وبعد انتقال اسرته الى مدينة عدن اكمل دراسته هناك.
• كان متفوقاً في دراساته العليا وألف كتاب:"التاريخ العسكري لليمن "أو تاريخ اليمن العسكري" كتاب ولا اروع وكان يترأس طاقم كلية التربية من جامعة عدن.. اليمنيون زائد دول الجوار اشادوا جدا بروعة الكتاب وقد تم طباعته عدة مرات.

ملاحظة: في اليمن كله وشبه الجزيرة اشادوا بكتاب طيب الذكر سلطان الذي يحتوي بباطنه معلومات ولا اروع عسكرية وسياسية وتاريخية معاً اما كتب هذه الأيام العسكرية والسياسية والتاريخية فهي فاترة وتوصف بعبارة"تي سي في سي".

عودة الى الموضوع: اذكر انه اواخر عام 1988م عقدت بضم العين- في العاصمة الليبية طرابلس ندوة حول الكتب العربية المؤلفة خلال عقد الثمانينيات حضرها كتاب ومفكرون كبار من بينهم جابر وعصفور وأحمد حجازي من مصر وأنيس الحاج ومحمد فاضل من لبنان ومحمد الأنصاري من البحرين وفلان القصيبي من السعودية وآخرون وقد قالت وثائق الندوة:"أن كتاب التاريخ العسكري لليمن لمؤلفه سلطان ناجي يعتبر اضافة نوعية للمكتبة اليمنية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام.

• توفى المؤرخ والمفكر سلطان ناجي بتاريخ 6ابريل من عام 1989م الله يرحمه

اليمن العظيم يوسع معادلات الردع للعدو في أرجاء وأعماق البحر

زياد حميد عطيفة

عندما يختفي صوت الحق، ويعمّ الصمتُ العربي، وتغيبُ المواقف الإسلامية الرسمية، ويتواطأ العالمُ ويكتفي لسماع ومشاهدة الإبادة الصهيونية، تصدح صنعاء من جديد بموقفٍ لا لبس فيه: لن تمرّ سفن تتعامل مع القتلة المجرمين، ولو اختبأت خلف الأعلام المحايدة.

إنّ إعلان العميد يحيى سريع في البيان الأخير للقوات المسلحة اليمنية - في 27 يوليو 2025م - عن بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من الحصار البحري على العدوّ الصهيوني المحتل، لم يكن مُجَرّد تصريح عسكري فقط أو توجيهٍ تحذير عابر، بل هو تحوّل نوعي مؤكد في استراتيجية المواجهة والمساندة، واستكمال متصاعدٌ لمعادلة الردع التي أثبتت حقيقة فاعليتها منذ انطلاق العدوان الهمجي على غزة في أكتوبر 2023.

مُذ غابّت شمس السابع من أكتوبر، وحُزنهم يزداد ويدّوم حياتهم، وألمنا يتجدّد بتجدّد الليل والنهار، وشجنُهم في تعاظم، ما مرّت اللحظات والثوان، وحياتهم تزّداد ظلمًا، ما طال الأطفال والنساء في غزة، وتحت وطأة الحصار المائي والغذائي والطبي!!

وها هو اليمن يعيد تعريف مفهوم "الردّ" ليصبح فعلًا مركَزيًا لا تحدّه الجغرافيا ولا توقفه الحسابات الدبلوماسية.

فمنذ إعلان البيان: لم تعد موانئ الاحتلال الصهيوني آمنة، ولم تعد الشركات التي تُصرّ على التعامل معه بمنأى عن العقاب، أيًا كان علمها أو مكان تواجدها.

ولعل ما يثير الإعجاب والتأمل في تآييد الله للمستضعف في آن، هو أن اليمن، الذي حوصر لعقد من الزمن وتعرض لأبشع أنواع الحرب من قِبل السعودي الأمريكي وتحالف الشر، لم ينكفئ على جراحه، بل تحوّل إلى نصير حقيقي للمظلومين خارج حدوده. هذه الروح - التي تجعل من فلسطين جزءًا من اليمن وغزة جزءًا من صنعاء - هي نفسها التي تقلب الطاولة على كل حسابات الاستكبار.

ومع كل مرحلة تصعيد جديدة من الردع اليمني، تتآكل هالة التفوق الصهيوني، وتتوسع مساحات الهجوم عليه، حتى وهو خلف الموانئ والسفن العابرة.

وسيظل اليمن: يوكد إن البحر ليس لهم وحدهم ويرسم خطوط الاشتباك مع الاحتلال الصهيوني، ويقول للعالم أجمع: لا سلام مع القتلة، ولا عبور بحرٍ لمن يُشعل النار في فلسطين وغزة.

إنه بيان تصريح ليقين يتحقق في العدل قبل أن يكون تهديدًا عسكريًا، ورسالة إلى كل المستضعفين: الرد ممكن، والانتصار ليس حلمًا، والصوت حين يكون صادقًا، يُسمع ولو من قاع الحصار، والأحمال الثقيلة؛ تحتاج أكتافًا على قدرها، وإيمانًا لا يهتزّ عند نَسمةٍ عابرة، وقلبًا لا يذبل وإن كَثُرت ثقوبه!.

غزة.. بين القتل والتجويع

حميد خميس

من أين أبدأ؟ وماذا سأقول؟ وعن ماذا أكتب؟ وكيف أستطيع وصف ما يحدث لغزة وأبنائها.

غزة اليوم لم تعد مجرد مدينة تحاصرها النيران، بل باتت رمزًا للوجع الإنساني، والمأساة التي تفضح عجز العالم وتواطؤ المتخاذلين.

بين القتل والجوع تتأرجح أرواح الأبرياء، وفي كل بيت شهيد، وفي كل شارع جائع، وفي كل زقاق نكبة متجددة.

القاتل معروف.. إنه الاحتلال الإسرائيلي الذي لم يكتفِ بسفك دماء الأطفال والنساء تحت أنقاض البيوت، بل يشنّ حربًا موازية أشدّ فتكًا: هي حرب التجويع بالحصار ومنع دخول الغذاء والدواء، وتدمير الأراضي الزراعية، وإغلاق المعابر.

أطفال غزة لا يموتون فقط بالقنابل، بل بأمعاء خاوية وصدور ترتجف من البرد والجوع. فهل هذا هو "أمن إسرائيل" الذي يبرر كل هذه الجرائم؟!

العار الأكبر ليس في وجه العدو وحده، بل في وجوهٍ عربية تلبست بالصمت والخنوع، وتحت مظلة "الحياد" مارست أقسى درجات الخذلان. أين الجامعة العربية؟! أين الأنظمة التي تتغنى بالقومية والكرامة؟! الشعوب تنبض بالمساندة، أما الحكومات فتبخل حتى بكلمة إدانة، وكأن غزة ليست جزءًا من جسد هذه الأمة الجريح.

أما المجتمع الدولي، فقد ارتدى قناع "الإنسانية" وخلعه عند بوابة غزة. مؤسسات تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان، لكنها عمياء أمام حصار استمر لسنوات وارتفعت فيه نسبة الفقر إلى ما فوق 80%. مساعدات تُعرقل، إدانات باهتة، وقرارات لا تطبق.. وكأن أرواح الفلسطينيين لا تساوي شيئًا في ميزان "العدالة الدولية".

غزة اليوم بين القتل والجوع، بين نار الاحتلال وخذلان الأشقاء، وبين خنجر التطبيع وصمت العالم. لكنها، رغم كل ذلك، لا تنكسر.. بل تقاوم، تصمد، وتُعلم البشرية معنى الكرامة من بين الركام.

فيا من تسمعون أنينها.. إما أن تكونوا معها، أو أن تكونوا شهود زور على جريمة العصر.. فالإسرائيلي قد وضع أبناء غزة أمام خيارين إما أن يموتوا قتلا تحت القصف والقنص أو يموتوا جوعا وعطشا والصمت العربي والدولي مستمر ولغزة العزة ربا واحدا والجنة مثواهم. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

كاتبة الوعد الصادق.. زهراء ديراني

عدنان عبدالله الجنيد

زهراء ديراني .. مرآة جراح اليمن وفلسطين، وقلم يكشف زيف الاستكبار العالمي في زمن كشف الحقائق، ووفاء لا ينحني للشهيد الأقدس.

في زمن اختلطت فيه أصوات الحقّ بالزيف، وتوارى الكثيرون خلف ستار الصمت أو المهادنة، برزت أسماء قليلة قادرة على إحداث فرق حقيقي، تُعيد للأمة نبضها وللحق مجده.

من بين هذه الأسماء تتلألأ زهراء ديراني، الإعلامية التي جعلت من الكلمة سلاحًا لا يُقهَر، ومن القلم جبهة مقاومة لا تعرف التراجع.

زهراء ليست مجرد كاتبة تقارير، ولا مراسلة تنقل أحداثًا عابرة، بل هي صوت المقاومة ذاته، ومرآة جراح اليمن وفلسطين التي لا تغيب عن بصرها ولا عن حبرها.

من بيروت حيث تتخذ قناة الميادين منبرًا، إلى ساحات الصمود في صنعاء وغزة، تحلق تقاريرها كالصواريخ التي تصيب قلب الظلم والباطل، فتُعري زيف التطبيع، وتفضح ممارسات الاستكبار العالمي في زمن كشف الحقائق.

"التقارير الإعلامية الباليستية ليست مجرد أخبار، بل هي صواريخ كلمات تصيب قلب العدوان."

قلمها لا يكتب بحبر عادي، بل بدماء القلوب المؤمنة التي تتحدى عدوانًا لا يعرف الرحمة، وصوتها لا يُسمع فقط، بل يُشعر به كنبض متسارع في صدور الأحرار. إن وفاءها لخط الشهادة، ووفائها لسيد الأقدس الشهيد حسن نصر الله، يضيفان إلى كلماتها بعدًا روحانيًا ووطنيًا يجعلها أكثر من مجرد إعلامية، بل أيقونة ثورية تتجسد فيها كل قيم المقاومة.

في تقاريرها، لا ترى زهراء الأحداث من منظور بعيد أو محايد، بل تغوص في عمق المعركة، تفضح تواطؤ المطبعين، وتكشف زيف ادعاءات السلام المزيفة التي تقف على حساب دماء الأبرياء.

إنها الكاتبة والإعلامية التي جعلت من شاشة الميادين خندقًا إعلاميًا يُرابط فيه الضمير ويُحارب الظلم، تشرح تكتيكات القوات اليمنية، وتُبرز بطولات المقاومة الفلسطينية، وتؤكد أن صمود الأمة هو السلاح الأقوى أمام آلة القتل والتدمير. "حاصرت الحصار؛ هكذا استطاع اليمن أن يحول القيود إلى قوة لا تُقهَر."

زهراء ديراني ليست مجرد كاتبة أو إعلامية، بل هي كاتبة الوعد الصادق، وعدٌ ينبض به قلمها مع كل حرف تكتبه، مع كل تقرير يُبث، مع كل نداء يُطلق. وهي مثال حي على أن الكلمة الص8ادقة، حين تصدر عن قلب مؤمن وعقل واعٍ، يمكن أن تُزلزل عروش الظلم، وتُبرِّدروب الحرية.

"التطبيع هو محاولة قاتلة لطمس الحقيقة، وصك بيد أعداء الأمة لبيع فلسطين بثمن بخس."

في خضم زحمة الأخبار المتشابهة، تبقى كلمات زهراء علامة فارقة، لا تُمحى ولا تُنسى. إنها دعوة لكل أحرار العالم أن يقفوا مع المقاومة، أن يرفضوا التطبيع والمساومات، وأن يرفعوا الصوت عاليًا في وجه الاستكبار والظلم.

"صمود اليمن وغزة هو البوصلة التي لا تحيد في معركة وجود الأمة."

فلتستمر زهراء في كتابة التاريخ، ليس بحبر القلم فقط، بل بدم النضال وعنفوان الإرادة، فالكرة الأرضية تنتظر المزيد من رجات صوتها، والكلمة التي لا تنحني، والقلب الذي لا يلين.

"قلمنا لا يكتب أخباراً عابرة، بل ينشر الوعي ويحيي الروح في أمتنا."

ضربات بالستية بصواريخ يمنية !!

نوال عبدالله

صواريخ حديثة الصنع وطائرات فريدة بمسميات ثائرة صنعت بدقة عالية بمصانع رجال الرجال .. وعلى أكتافهم حُملت بهمة وتحد.

بدأوا عملية التصنيع عملا بقوله تعالى: (وأعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) .

تجمعت الخبرات ثم القدرات وامتزجت الدعوات الخالصة لله عز وجل بالتوفيق والسداد.. فأنجز مالم يكن في الحسبان.

لم تتوفر لديهم أحدث المصانع لتجهز تلك الصواريخ، فكان موقعهم لا يحدد بمكان ، تعاون جماعي ، صبر وإصرار لتصبح صناعات رجال الرجال نادرة ونوعية ليس لها مثيل..

صواريخ ومسيرات صُنعت من وجع المعاناة وقودها براكين غاضبة ، أطلقت من ثبات الموقف الحق ، تؤيد وتدافع عن كل المستضعفين في الكون قاطبة .

باتت الجمهورية اليمنية رقما صعبا ، يضرب لها ألف حساب، في سنوات قليلة تعد بأصابع البنان.. أثبتت جدارتها، وقدراتها الخارقة في التصنيع الحربي.

وأصبح لها منظومات دفاعية قوية تخترق الطائرة التجسسية وتستهدف البارجات وتضرب لعمق الأهدف ، ويكون التصويب عالي الدقة.

تطورات استراتيجية دفاعية بتقنيات يمنية خام بحتة ، ها هي اليمن تضرب بصواريخها أكبر الدول وتتفوق عليها بكل جدارة وبراعة.

وهنا أثبت الشعب اليمني ممثلا في قائده الحكيم الذي أشعل في قلوب مجاهديه التوكل على الله..

منها صنعوا المعجزات حينما أعلنوا السمع والطاعة لله ولرسوله ولقائدهم ، وأثبتوا إيمانهم ، قدراتهم ، تحديهم وثباتهم على الحق.

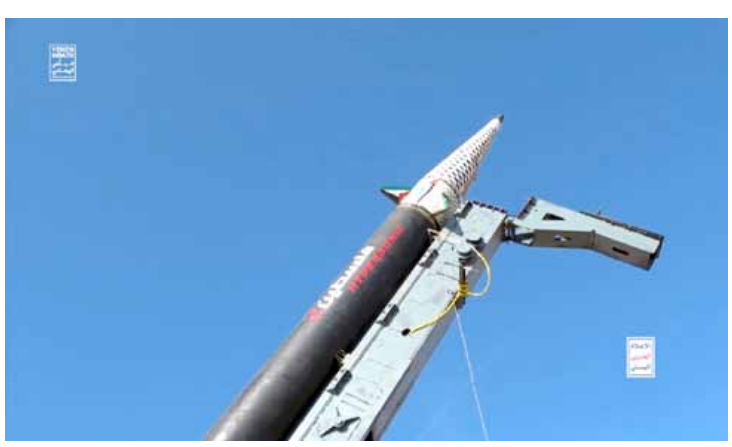

تهانينا للعميد كمال العسكري

أطيب التهاني والتبريكات القلبية للعميد المجاهد
كمال أحمد العسكري
بمناسبة تعيينه مديرا لمديرية الحيمة الداخلية وثيله ثقة القيادة ..
فألف ألف مبروك ..
المهنئون:
العقيد حسين عواض ظافر - العقيد خالد الحمادي
العقيد عبدالعزيز الشيخ - المقدم علي علي أحمد الدرواني
المقدم نبيل شبيل - المقدم أحمد قحيم
النقيب عبدالله ناجي الدرواني
النقيب علي محمد عزالدين - النقيب صادق العولقي

اللقاء الإنساني الموسع بصنعاء يطالب المنظمات الدولية والأممية بإعادة تمويل البرامج المستدامة والتنموية

أكد المشاركون في اللقاء الإنساني الموسع الذي نظمه قطاع التعاون الدولي بوزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء، العمل وفق مبادئ العمل الإنساني وتجاهل الاعتبارات والضغوطات السياسية في المجال الإنساني.

وشددوا خلال اختتام أعمال اليوم الأول من اللقاء، على الالتزام بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين - قطاع التعاون الدولي كنافذة واحدة للتعامل المباشر بين المنظمات والجهات الحكومية، بما فيها تقديم البرامج والمشاريع والأنشطة وكافة التدخلات الطارئة.

وأشاروا إلى أهمية تعزيز مستوى التنسيق بين الجانب الحكومي والأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وبناء الثقة والعمل بروح الفريق الواحد في جميع مراحل العمل الإنساني "التخطيط المشترك - تسهيل عملية التنفيذ - تبادل التقارير- عملية التقييم وقياس الأثر"، والعمل على إعداد آلية تنسيق مشتركة عبر قطاع التعاون الدولي بين الجهات الحكومية والوكالات والقرارات النافذة في البلد.

كما تم التأكيد على العمل بصورة مشتركة "الجانب حكومي - مكاتب - ووكالات الأمم المتحدة" لتذليل كافة الصعوبات التي تواجه البرامج والمشاريع والأنشطة الإنسانية المتفق عليها والتي جرى التنسيق لتنفيذها مسبقًا.

وطالب المشاركون في اللقاء، الأمم المتحدة ممثلة بمكاتبها ووكالاتها ومنظماتها في اليمن برفع مستوى التركيز في إظهار حجم الأزمة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني في المحافل والاجتماعات الدولية وإظهار العدد الحقيقي التقريبي للأشخاص المحتاجين في جميع التقارير الأممية الصادرة.

كما أكدوا أهمية تعزيز مبدأ الشفافية في الشراكة من خلال تبادل المعلومات والتقارير الدورية والسنوية وفق مبدأ الشفافية، والعمل على إعادة تمويل البرامج المستدامة والتنموية.. داعين إلى زيادة الحشد والمناصرة مع الدول والمانحين للحصول على التمويلات اللازمة لتغذية الفجوة التمويلية لتلبية الاحتياجات الإنسانية والأساسية ذات الأولوية.

وطالبوا بإعادة النظر في قرار إيقاف المساعدات الإنسانية في محافظة صعدة والمشاريع التنموية في المحافظات الشمالية، والعمل وفق مبادئ وقيم العمل الإنسانية بعيدًا عن الضغوطات السياسية، والعمل على إعداد استراتيجية مشتركة بين الجانب الحكومي والأمم المتحدة لمعالجة ملف النزوح.

الابتكار المصرفي.. ثورة القرن غير المكتشفة في اليمن

ذهبت العديد من التقارير الدولية والدراسات والبحوث إلى أن الابتكار في العمل المصرفي يعدُّ بحد ذاته ثورةً كبيرة احتفى بها القرن الحادي والعشرين الميلادي، كما أن السنوات القادمة والمستقبل ينبئان بابتكاراتٍ مصرفية أكثر نفعاً وأكثر فائدةً على هذه البنوك والمصارف؛ وبما أن الشيء بالشيء يذكر؛ فإن الابتكار كعمليةٍ تنمويةٍ مستمرةٍ ومستدامة، قد جعلت من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو – WIPO) تطلق مؤشراً سنوياً خاصاً بالابتكار؛ وذلك لغرض دراسة وتحليل التقدم في الاقتصادات الدولية في العالم، ويقوم هذا المؤشر على دورة الابتكار الرباعية والمتمثلة في:

(الاستثمار في العلوم والابتكار، والتقدم التكنولوجي، واعتماد التكنولوجيا، والتأثير الاجتماعي والاقتصادي للابتكار)؛ ومؤخراً صدر تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2024 أورد فيه الاقتصادات الأكثر ابتكاراً من بين (133) اقتصاداً في العالم، حيث احتلت سويسرا المرتبة الأولى للعام الرابع عشر على التوالي، تلتها السويد والولايات المتحدة في المرتبتين الثانية والثالثة، ثم سنغافورة في المرتبة الرابعة، والمملكة المتحدة في المرتبة الخامسة... إلخ، كما كشفت التقارير عن أفضل مجمّعات الابتكار، وعن كيفية تعزيز الابتكار واستشراف مستقبل النمو فيه؛ لنتساءل حقيقةً أين موقع اليمن في هذه المؤشرات؟! وهل البلد جاهز للمشاركة في كل هذا التطور التكنولوجي القائم على الابتكار والإبداع؟! بل وأين هذا الابتكار في العمل المصرفي اليمني وفي البنوك اليمنية؟!.

ما هو الابتكار المصرفي وما أبرز أنواعه؟:

في البداية يُعرّف الابتكار المصرفي بـ«أنه تطويرٌ وتطبيقٌ لمنتجاتٍ أو خدماتٍ أو تقنياتٍ أو عملياتٍ مصرفيةٍ جديدةٍ تقوم على تعزيز الكفاءة أو تقليل المخاطر أو خلق القيمة أو التكيف مع المتطلبات المتغيرة للعملاء والمؤسسات وغيرهما؛ أي أنه يشمل مجموعةً واسعة من التطورات في مختلف قطاعات الصناعة المصرفية»، ومن خلال هذا التعريف، وكقراءةٍ حقيقيةٍ لأبرز الابتكارات في عالم المصارف التي حظي بها قرننا الحالي، لا بد لنا من إيراد البعض منها، وهي:-

1. التمويل المفتوح (Open Banking): يسمح هذا التمويل بمشاركة البيانات وتعزيز التعاون البيني مع مقدمي الخدمات المالية الآخرين، مما يتيح للعملاء الوصول إلى مجموعةٍ واسعة من الخدمات المالية عبر تطبيقاتٍ خارجيةٍ مصرفيةٍ أكثر ابتكاراً، ويمكن للمستخدمين ربط حساباتهم البنكية مع منصاتٍ أخرى لتحسين تجربة الدفع والتمويل.

2. الذكاء الاصطناعي (AI) والروبوتات (RPA): تستخدم البنوك الذكاء الاصطناعي لتحليل كمياتٍ هائلة من البيانات لتحديد الأنماط والتنبؤ بالاتجاهات، وتقديم استشاراتٍ ماليةٍ مخصصة للعملاء؛ بالإضافة إلى ذلك، يُستخدم في أتمتةٍ العمليات المصرفية عبر الروبوتات التي تتولى مهاماً مثل معالجة المعاملات، الرد على استفسارات العملاء، وتحليل المخاطر.

3. العملات الرقمية وتقنية البلوك تشين: والعملات المشفّرة مثل "البيتكوين"، و"الإيثيريوم" وغيرهما قد أصبحتا جزءاً من النظام المالي العالمي، حيث تتيح إجراء المعاملات بشكلٍ أسرع وأرخص عبر تقنية (البلوك تشين)، والتي تضمن الشفافية والأمان، كما أن بعض هذه البنوك بدأت في استخدام هذه التقنية لتحسين تدفقات العمل والتحقق من المعاملات.

4. البنوك الرقمية (Digital Banks): وتتيح هذه البنوك للعملاء إجراء جميع المعاملات المالية عبر الإنترنت دون الحاجة إلى زيارة الفروع التقليدية الفعلية، وتقدّم خدماتٍ مثل: الحسابات الجارية، المدفوعات، القروض، والتمويل، بأسلوبٍ مبتكرٍ وسريع.

5. الدفع بواسطة الهاتف المحمول (Mobile Payments): وهو تطور الدفع بواسطة الهاتف المحمول ليشمل تطبيقات مثل (Apple Pay) و(Google Pay)، وهذه التطبيقات تتيح للمستخدمين إجراء المدفوعات من خلال هواتفهم الذكية بسهولةٍ وأمان، وهذه الابتكارات تُعزز تجربة الدفع وتجعل المعاملات المالية أكثر مرونة.

6. التكنولوجيا البيومترية (Biometric Technology): ويستخدم العديد من البنوك الآن تقنياتٍ جديدة؛ مثل: التعرف على الوجه، وبصمات الأصابع؛ للتحقق من هوية العملاء، مما يُعزّز الأمان ويُسهل الوصول إلى الخدمات المصرفية.

7. الواقع المُعزز والافتراضي (AR/VR): وتستخدم البنوك لهذه التقنية لغرض تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدماتٍ استشاريةٍ وتفاعلية عبر منصات الواقع الافتراضي، ويمكن للعملاء استخدام هذه التقنية لزيارة الفروع الافتراضية أو التفاعل مع الخدمات المصرفية بطريقةٍ مبتكرة.

8. نماذج الأعمال الأكثر ابتكاراً: تعتمد البنوك على نماذج أعمالٍ مبتكرة، مثل منصات التمويل الجماعي، أو مؤسسات التمويل الأصغر، أو البنوك الرقمية، التي تستبدل الخدمات المصرفية التقليدية بحلولٍ مصرفيةٍ أكثر سهولة وبأسعارٍ معقولة ومصممةٍ خصيصاً للعملاء.

لتعدِ هذه الابتكارات في العمل المصرفي جزءاً رئيسياً من استراتيجياتها نحو استشراف المستقبل القائم على التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، اللذان يساهمان في تحسين جودة الخدمة وتقليل التكاليف، ويعززان من عنصري الأمان والكفاءة في النظام المصرفي والمالي العالمي؛ وبالتالي توفير الخدمات المصرفية بشكلٍ أسرع وأكثر أماناً.

لماذا يعد الابتكار عامل تمكينٍ استراتيجي للبنوك؟:

تعد الاستفادة من الابتكار كعامل تمكين استراتيجي هو النهج الحقيقي لعمل البنوك

محمد علي ثامر

العالمية، حيث تُركّز اتجاهاتها المرتبطة بالابتكار لإحداث تقدم تكنولوجي متطور، وتعمل على توليد الإيرادات، وتوفير التكاليف، ويضمن هذا النهج تركيز تلك البنوك على الكيف قبل الكم؛ أي على الخدمات ذات الهدف الحقيقي، والاحتياج الفعلي؛ لتحقيق بذلك تقليلا في مستوى المخاطر، وتعيد تشكيل نماذج الأعمال، وتغير تجارب العملاء، وتفتح فرصاً جديدة في النمو والكفاءة فيها.

ومن هنا فإن الابتكار يعدُّ جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات النمو والتطور لهذه البنوك والتي تُعد ذات أبعادٍ ثلاثة، وهي: (قصيرة المدى - متوسطة المدى - طويلة المدى)، تتوزع فيها الاهتمامات بشكلٍ خاص على عملية الابتكار والإبداع؛ وذلك عبر تشجيع وخلق أفكارٍ إبداعيةٍ وابتكاريةٍ بناءةٍ وجديدة؛ سواءً من قبل موظفيها، أو من خلال عملائها، أو من خلال واقعها العملي، أو من خلال التنبؤ الاستراتيجي لما ترغب بتحقيقه في المستقبل؛ ولهذا نجد بأن العديد من البنوك الإقليمية والعربية والدولية تبادر إلى تبني العديد من الأدوات المساعدة في عمليتي الابتكار والإبداع، عبر إطلاقها حواضن ومُسرّعات مخصصة لهما؛ كمختبر الابتكار، وتبني التكنولوجيا الخضراء، وبناء مجمّعات ومبادرات ذكية في العمل المصرفي، وبالأول والأخير تحقيق التحول الرقمي والذي يهدف إلى الانتقال بالعملاء من القنوات المصرفية العادية إلى القنوات المصرفية الرقمية، لما فيه تحقيق تحسين لتجارب العملاء، ورفع مستوى تكنولوجيا المعلومات وأمن الأنظمة، وتعزيز الكفاءة والأتمتة من خلال الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتبسيط المستمر لعمل البنوك.

كما يشمل ذلك تبني سلوكياتٍ جديدةٍ لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، واعتماد طُرق عملٍ جديدة تُمكّن هذه البنوك من عناصر المرونة والسهولة والبساطة والديناميكية، وتعمل على الاستجابة بسرعةٍ للتغيرات في بيئة الأعمال، عبر إتباع نهج استباقٍ السوق؛ أو النهج الاستباقي للسوق، بوتيرةٍ سريعةٍ وعالية، تحقق التجاوز الكبير للمنافسين فيها، بل وتعمل على نقل القطاع المصرفي بكله إلى آفاقٍ أكثر اتساعاً وقدرة، وإلى إحداث تغيير جوهري في نماذج الأعمال المصرفية التقليدية، مسترشدة باستراتيجياتها المرنة في مجال الابتكار الرقمي، ومستفيدة من التقنيات المتقدمة التي تعمل على طرح حلول سهلةٍ ومرنةٍ ومتكاملة تُحسّن من الخدمات المصرفية التي تقدمها هذه البنوك، بل وتساهم على خلق وتحفيز بيئة عملٍ رائدة.

ولم يتوقف الأمر هنا فحسب، بل إن الشغف بالابتكار والإبداع لدى هذه البنوك كبيراً وعظيماً، ويتمثل ذلك بدءاً من خطواتٍ الرقمنة التي تقوم بها لجميع أعمالها، مروراً بإطلاق خدماتٍ ومنتجاتٍ رقميةٍ سهلة الاستخدام، وقابلةً للتطوير، وانتهاءً بتحقيقه الريادة الرقمية التي تقود للابتكار، وتوليد الأفكار الإبداعية.. وغيرها، والمجال هنا لا يتسع لسرد الكثير عن هذا الأمر!!.

أين الابتكار في البنوك اليمنية.. دراسة حالة؟:

كما سبق وأن أشرنا يُمثل الابتكار ركيزةً أساسية في استراتيجيات أعمال البنوك العالمية؛ نظراً لكونه قد أصبح جزءاً لا يتجزأ من أي عمليةٍ كانت؛ سواءً أكانت لبنكٍ أو شركةٍ ماليةٍ ومصرفية، أو مؤسسة خدماتٍ مالية، أو غيرها؛ وذلك من كون أن الالتزام بالابتكار والتحول الرقمي وتسخير قوة الذكاء الاصطناعي سيعمل على تعزيز تجربة العملاء، وتمكينهم من الحصول على خدماتهم المصرفية من خلال تطبيقات الموبايل البنكية، والإنترنت البنكي، والمحفظة البنكية الإلكترونية، بل والتوفق على هذا أيضاً من خلال توسيع نطاق الخدمات المصرفية المبتكرة، عبر تطوير منتجاتٍ وأدواتٍ مصرفيةٍ جديدة، تعزز من المكانة الكبيرة لهذه البنوك، وتروج لخدماتها ومنتجاتها؛ أي من منطلق القاعدة الأساسية التي تقول: «من يعلم أولاً يربح أولاً، ومن يعلم آخراً يخسر أولاً، ومن يعلم أكثر لا بد أن يدبر أموره بصورةٍ أفضل».

ومن هذا المنطلق، وكدراسة حالةٍ واقعية؛ فاليمن لم تدخل في العديد من المؤشرات الدولية لا في جانب الابتكار والإبداع، ولا في جانب التنويع الاقتصادي، ولا في جانب الصناعة المصرفية بكلها؛ ولعل ذلك يعود إلى عدة عوامل؛ تتمثل أولها في انعدام الاستقرار الأمني في البلد، وثانيها في محدودية الاقتصاد اليمني وضعف مؤشراته، وثالثها في عدم تبني عمليتي الإبداع والابتكار في كل قطاعاتها وأركانها؛ وهذا الأمر قد ينظر إليه بأنه نتاجٌ لعدم توفر الإرادة والإدارة في هذا البلد لمثل هكذا عناصر جديدة!!

ولكن؟! فالبنوك اليمنية تعدُّ أكثر تحرراً من هذا الوضع إلى حدّ ما بحسب رأي العديد من الخبراء والباحثين الاقتصاديين، وكان يجب عليها أن تبني مؤشراتها الابتكارية والإبداعية بعيداً عن هذا الوضع المزري للبلد بكله؛ فمن يتتبع واقع الحال في البنوك اليمنية يجدها تتغافل كثيراً عن أي عملية إبداعٍ وابتكار- اللهم إلا ما ندر - ، وبأضيق المحاولات والتجارب؛ وهذا الأمر ليس من نسج الخيال، أو القفز فوق الواقع، بل هي من نتاج معرفةٍ شاملة، وتجارب عديدة مع هذه البنوك، يمكننا توضيحها كالآتي:-

النفس الواحد، والتقوقع الواحد: ويتمثل ذلك بأن معظم الأعمال أو الخدمات والمنتجات المصرفية التي تقدّمها هذه البنوك والتي قد نحسبها بأنها ذات إبداعٍ وابتكار، تكاد تدور في حلقةٍ دائريةٍ مُفرغة، أو بالأحرى تكاد تكون شبيهةً ببعضها البعض، نفس التطبيقات، ونفس التكنولوجيا، ونفس الأهداف؛ أي أنها بعيدة كل البعد عن عنصري الابتكار والإبداع اللذان هما عصب التنمية في هذه البنوك بالمقام الأول؛ وهذا الأمر يعود بالأساس إلى أن معدلات الابتكار والإبداع ضعيفةٌ جداً في أعمالها؛ نظراً لعدم توفر البيئة الحاضنة داخل البنوك لدعم وتشجيع العديد من الأفكار الكبيرة والتي ستخلق علاماتٍ فارقة ليس على مستوى الساحة المصرفية اليمنية، بل على الساحة الإقليمية والعربية، وربما العالمية.

محاربة الابتكار الخارجي: ومن يتساءل أو يُنكر هذا الأمر عليه التقدم لبنكٍ من البنوك اليمنية بأية فكرةٍ إبداعيةٍ وابتكاريةٍ في العمل المصرفي، وسيجد مباشرةً الصدّ والتسويف عند بداية شرحه للفكرة، دونما الاستماع حتى الانتهاء من ذاك الشرح، أو تكليف ذاته لقراءة تفاصيل تلك الفكرة الإبداعية والابتكارية؛ وبالتالي فحتماً وطبعاً تكون الردود سلبيةً جداً، وتعود تبريراتها أحياناً على الوضع الاقتصادي المتردي في البلد، وعلى السياسة المزدوجة في العمل المصرفي والبنكي، وثالثاً لعل أجرأ تلك الردود تأتي على شكل أن البنك لم يعتمد في ميزانيته لهذا العام مثل هكذا أمور، وإذا قلت: "سننتظر للعام القادم!!"، فالإجابة نفسها والرد ذاته بأن التقشف هو عنوان المرحلة.

التضارب في المصالح: قد تجد - وطبعاً هذه من حالاتٍ واقعيةٍ وليست من الخيال - بأن القيادات العُليا للبنوك تُقبل وتفهم بعض الأفكار التي تُقدّم لها، وربما تتحمس كثيراً لتنفيذها؛ ولكنها تجد الإحباط والعرقلة من بعض أولئك الذين يُمكننا تسميتهم بـ(ذوي المصالح، أو محاربي الابتكار) في عدم إطلاق الخدمة الفلانية لكونها تقدّمت عبر فلان أو عِلان!! أو في أجمل الحالات قد يعجب البعض منهم بأنها فكرةٌ رائعة؛ ولكن الوقت ليس وقتها، ولا هو زمنها، ربما لغرضٍ في نفس يعقوب!!

الضعف في المؤشرات: تحوز البنوك اليمنية على مراتب ضعيفةٌ وتكاد لا تذكر في المؤشرات الدولية في مختلف المجالات، وليس مجال الابتكار والإبداع فقط؛ ولعلنا كنا نحتفي بأن بنكاً يمنياً يحظى بكونه حاصلاً على المرتبة الأولى في قائمة البنوك اليمنية من حيث عناصر عدة يتميز بها كرأسماله الكبير، أو حجم عائداته، وحجم ودائعه... إلخ، أو أن بنكاً آخر يدخل في قائمة البنوك العربية المائة الأولى، أو خلافهما؛ أما الآن فالبنوك اليمنية تكاد لا تذكر - حالها كحال البلد - نسأل من الله الفرج.

وفي الأخير.. فمثلما يُمثل النقد رأسمال البنوك المالي، وتُمثل كوادرها الناجحة رأسمالها البشري؛ فإن الابتكار يعد رأس المال الفكري لهذه البنوك، والذي يمكننا اعتباره من الأصول غير الملموسة، والرصيد غير المدوّن في السجلات والميزانية العمومية لها، والذي يوفر لها ميزاتٍ تنافسيةٍ كبيرة، ويدعم قيمتها السوقية الإجمالية، ويُدوّن مدى استعدادها للمستقبل، وقدرتها على تلبية توقعات ورغبات العملاء، كما أنه رأس المال الفكري هذا يشمل أيضاً قيم النزاهة وأخلاقيات العمل، إلى جانب الثقافة المؤسسية الراسخة، والأنظمة والعمليات والملكية الفكرية والمعرفة، مع الخبرات المتراكمة والعلامات التجارية القوية والعلاقات المميزة.. وغير ذلك من عناصر القوة والتميز، وكما يقولون «إن استنباط أفضل الأفكار تأتي من أبسط الحلول»؛ فإن هذه البنوك لا بد لها من العمل على توظيف الأفكار المبتكرة بشكلٍ عملي لخدمة أهدافها، وتقديمها لتلك الابتكاراتٍ المتعلقة بمختلف أعمالها سيحقق لها شهرةً كبيرة، ولتصبح معروفةً أكثر بريادتها وتفوقها، وبما تُقدمه للسوق الذي تعمل فيه من منتجاتٍ وخدماتٍ جديدةٍ ومبتكرة؛ فالابتكار هو عمودٌ أساسي لاستشراف المستقبل المشرق.

*كاتب وباحث اقتصادي

تهانينا الزفاف

أجمل آيات التهاني والتبريكات القلبية نتقدم بها الى الشابين
الخلوقين **عمار الشعوبي وعمرو العلفي**
بمناسبة دخولهما القفص الذهبي متمنين لها حياة زوجية
سعيدة وألف ألف مبروك
المهنئون:
الوالد عبدالله حسين الشعوبي - العميد خالد غدار - والوالد خالد الشعوبي - أكرم وإبراهيم عبدالله الشعوبي - ابوهاشم العودي وإخوانه - محمد عبدالسلام - عمرو وعبدالله الشعوبي -الأستاذ محمد عقيدة وأولاده
عمكم العقيد الركن محمد الهندي وأولاده - وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا المولود الجديد

نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التبريكات الاستاذ يحيى محمد المرتضى بمناسبة ارتزاقه
المولود الجديد الذي اسماه **(أحمد)**
جعله الله قرة عين والديه وانبته نباتاً حسناً
المهنئون:
عمك عبدالله داود - الدكتور محمد داود و ابراهيم داود وعبدالله العزي داود - حسين الصعر - اياد الجوبي - محمد العدلة - جميل سلامة - اسامة الشيخ - فارس الصعر - إبراهيم الهندي - محمد البركي وجميع الأهل والاصدقاء

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

من أهم أنواع الجهاد العمل على استنهاض الأمة وتبصيرها وتوعيتها بحقيقة أعدائها

- ينبغي أن يكون هناك جهد مكثف في النشاط التثقيفي والتوجيهي، والخطاب الديني والإعلامي لاستنهاض الأمة وتبصيرها.
- حالة الأمة تعبر عن نقص كبير على مستوى الوعي وتراجع على المستوى الأخلاقي والقيمي.
- حالة الأمة تجعلها تعيش حالة المؤاخذة من الله وتهيئ نفسها للضربات الإلهية ومن ضمنها تسليط أعدائها عليها.
- ما خلف حالة الأمة هو نقص حاد في الإيمان بكل ما تعنيه الكلمة وهو من مفاعيل الحرب الناعمة المفسدة المضلة.
- ينبغي السعي لإعادة ربط الأمة على المستوى الإيماني في شدها إلى الله وفي علاقتها بالقرآن الكريم وبالمبادئ والقيم والأخلاق.
- من واجب كل إنسان يمتلك الخلفية الثقافية والقدرة على التعبئة أن يؤدي هذا الدور كجزء من مسؤولياته وجهاد في سبيل الله.

عبدالمؤمن محمد جحاف

هدنة كاذبة ومساعدات مخادعة

في مشهدٍ يعكس بشاعة الكيان الصهيوني وازدواجيته الإجرامية، تتكرّر الجريمة لكن بأقنعةٍ جديدة. هدنةٌ يُروّج لها في الإعلام كنافذةٍ للسلام ووقف إطلاق النار، لكنها في واقعها ليست سوى خدعة مدروسة لإعادة ترتيب آلة القتل، وتمرير جولة جديدة من الإبادة، بأسلوب أكثر خداعًا ودموية.

لقد أطلّ الاحتلال ومطبخيهِ هذه المرة بوجهٍ مخادع، مغلفٍ بمساعدات رمزية تُلقى جوّاً أو عبر بضع شاحنات، في محاولة مكشوفة لتجميل صورة الجلاد أمام أعين العالم المتخم بالصمت أو التواطؤ. هذه اللفتة الإنسانية ليست سوى ستار دخاني يموّه على الجريمة المتواصلة، ويخفف من حدة الغضب العالمي المتصاعد إزاء جرائم الإبادة الجماعية في غزة.

فمنذ بداية الحديث عن الهدنة لم تتوقف المذابح، ولم تهدأ آلة القصف، ولم تنم غزة ليلة واحدة دون أن تودّع مزيدًا من أبنائها، تحت الأنقاض أو في طوابير الجوع. وبينما يتصدر الحديث الإعلامي عن دخول مساعدات محدودة، تستمر قوات الاحتلال في قصف المستشفيات، ومخيمات النزوح، وكل ما تبقى من معالم الحياة في القطاع المنكوب.

المساعدات التي تم إسقاطها من الجو أو إدخال بضع شاحنات، ليست سوى قطرة في بحر المعاناة، بل أشبه ما تكون بتمثيلية بائسة تهدف لامتصاص الغضب الدولي، وتقديم الاحتلال على أنه طرف متعاون إنسانيًا، بينما هو في الحقيقة، يقود جولة أكثر دموية، وأكثر وحشية، في مسلسل طويل من الجرائم ضد الإنسانية.

الاحتلال اليوم لا يكتفي بالقتل، بل يسعى إلى تزيين جريمته وتلميع صورته عبر بوابة المساعدات الشكلية، التي لا تسمن ولا تغني من جوع، بل تُستخدم كأداة سياسية بيد المجرم لتبييض صفحته السوداء.

إن ما يحدث في غزة هو امتحان حقيقي لإنسانية العالم، واختبار لضمير الشعوب الحرة. هدنة زائفة، ومساعدات كاذبة، ودماء تُراق كل ساعة، فيما يستمر صمت المجتمع الدولي، وتواطؤ بعض الأنظمة، وتخلي البعض الآخر عن أقل درجات المسؤولية الأخلاقية والدينية تجاه شعب محاصر يُذبح تحت سمع العالم وبصره.

في النهاية، تبقى الحقيقة ثابتة لا تتغير: لا سلام مع مجرم، ولا إنسانية في ظل احتلال، ولا عدالة ما لم يُكسر هذا الصمت، ويُحاسب السفاح على كل ما ارتكبه من جرائم بحق شعب أعزل.

علماء صهاينة

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

المكانة التي أعدها الله للعلماء لم تعد لأي كائن بعد الرسل والأنبياء قال تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" {المجادلة: 11}. فقد خصهم الله تعالى بفضائل ومنازل عالية في الدنيا والآخرة. فالعلم نور يقود إلى معرفة الله تعالى وعبادته، والعلماء هم ورثة الأنبياء في تبليغ العلم ونشر الهداية ومواجهة الظلم، من خلال عدة جوانب: توعية الناس بأحكام الدين، وتقديم النصح للحكام، والوقوف في وجه الظلم والفساد، وتوجيه الأمة نحو الحق والعدل والجهاد في سبيل الله .

والعلماء يُعدون قادة الأمة في طريق الخير والصلاح، يهدون الناس إلى الحق وينيرون لهم السبيل ويجاهدون في سبيل الله حق جهاده فمن أعظم الجهاد قول كلمة حق عند سلطان جائر، يجب عليهم أن يكونوا قدوة حسنة للناس في أقوالهم وأفعالهم، وأن يلتزموا بالصدق والأمانة في كل ما يقولون ويفعلون وأن يكونوا صفا واحدا في مواجهة الظلم، وأن لا يترددوا في الوقوف في وجه الظالمين مهما كانت قوتهم وسطوتهم وأن يسعوا لتوحيد صفوف الأمة، نحو الحق والعدل، وأن يحذرونها من الفرقة والاختلاف.

وبالتالي فإن صفات وواجبات العلماء وواجبنا نحوهم لا يمكن كتابتها في هذا المقال المتواضع، ولكن ما نراه اليوم من علماء الأمة من تخاذل وتهاون وصمت تجاه ما يحدث لإخواننا في غزة من حرب إبادة جماعية لم يشهد لها الكون منذ أن خلق الله الأرض من أساليب حرب ظالمة طالت الحجر والبشر والشجر وحصار وتجويع ونسف للمساكن والخيام والملاجئ والمستشفيات والمدارس والمساجد وكل شبر من غزة طالته أيادي الإجرام الصهيوني . مناظر نشاهدها على قنوات التلفاز أبكت الصغير والكبير، أمام صمت دولي عاجز عن إيقاف المجازر اليومية وإيصال زجاجة ماء للأطفال وكبار السن والنساء وأمام حصار عربي من دول الطوق عجزت الأنظمة والشعوب عن كسره وهدم الجدار وإدخال المساعدات إلا بإذن ولساعات محدودة من الكيان الصهيوني لا تسد رمق مليوني إنسان وما هو أشد من ذلك هو إذلال شعب غزة في توزيع تلك المساعدات وجرهم نحو الهاوية باستهدافهم بالطائرات المسيرة أو بالمدافع وغيرها . والأخطر من هذا صمت علماء الأمة في مصر والأردن وبلاد الحرمين الشريفين وتركيا وبقية الدول الإسلامية باستثناء علماء اليمن وسلطنة عمان وبعض العلماء الأحرار الذين قمعوا من الأنظمة المطبعة.

والخلاصة هي أن بمقدور علماء الأمة الإسلامية إيقاف المذابح اليومية بالخروج عن الأنظمة الظالمة المتصهينة وحث الشعوب على نصرة غزة وكسر الحصار وطرد سفراء الكيان اللقيط وأمريكا وكل الدول المتعاونة مع الصهيونية العالمية ولكن هيهات أن يعملوا لأن الكثير منهم خريجي المحافل الصهيونية والماسونية والجامعة الإسلامية في يافا المحتلة (تل ابيب) تم زرعهم في جسد الأمة العربية والإسلامية منذ قرون أو تم تجنيدهم بإغرائهم بالأموال أو التهديد بإخراج ملفاتهم غير الأخلاقية وفضحهم أمام شعوبهم وأسرهم شأنهم كبقية القادة العرب من أصول يهودية أو الذين وقعوا في فخ الموساد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من أساليب الإذلال التي تم الإعداد لها مسبقا وغيرها من فضائح غير أخلاقية .

ورغم ما تقدم ذكره يبقى الأمل في الشعوب والجيوش والأحزاب العربية الحرة وفي تحركها لتحرير الأمة من الأنظمة المتصهينة ومن فتاوى علماء السلطة الذين أصبحوا محل ازدراء بسبب صمتهم عن مقارعة الحاكم الظالم وعن مناصرة إخواننا في غزة.. فتحرير الأقصى يبدأ من تحرير الشعوب من الأنظمة المطبعة مع الكيان الصهيوني اللقيط.

غزة تُباد بالقصف والتجويع والصمت يكشف قبح العالم وتواطؤه

شاهر أحمد عمير

في زمن تاهت فيه القيم، وانهارت فيه معايير الإنسانيةً، تحوّلت غزة إلى مرآة تكشف قبح العالم وتواطؤه. في هذه البقعة الصغيرة المحاصرة، حيث تختنق الحياة تحت وطأة القصف والجوع، يصبح الأمل نفسه وجبةً نادرة... وقد تكون الأخيرة.

غزة لا تموت فقط بالقنابل الذكية ولا بالطائرات المُسيّرة، بل تموت كل يوم بالتجويع، بالعطش، بالبرد، وبالخذلان العالمي. يموت أطفالها ببطء، بلا ضجيج، لأن موتهم لم يعد يحرّك مشاعر أحد. فموتهم صامت كالصمت الدولي الذي يخيّم على المجازر المستمرة منذ شهور، بل منذ سنين.

الطفل يوسف لم يمت نتيجة غارة جوية، بل مات من الجوع، انتظر الحليب ولم يأتِ، انتظر لقمة ولم تصله، انتظر ضمير العالم فلم يستفق. مات لأن العالم خاف أن يقول "كفى"، خاف أن يُغضب القاتل، خاف أن يقطع علاقاته مع من يحاصر غزة ويمعن في خنقها. مات يوسف وهو يُحدّق بعينيه الصغيرتين نحو السماء، يبحث عن رحمةٍ لم يجدها في وجوه البشر، ولا في مكاتب المنظمّات التي تجيد الصراخ في القضايا الباردة، وتصمت حين يكون المجرم صديقًا سياسياً أو حليفًا اقتصاديًا.

ليست مأساة يوسف استثناء، بل هو عنوان مأساة أمة بأكملها تُذبح أمام الكاميرات، فيما تنشغل الشعوب بالمباريات، وتتسابق الأنظمة العربية على من يقدّم أوراق الاعتماد للعدو، من يبرر حصاره، ويغازله بخطابات السلام بينما يُدفن أطفال غزة تحت أنقاض الجوع والعطش والحرمان.

كيف يمكن لأمة تدّعي الانتماء إلى رسول الله محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أن تصمت على مشهد كهذا؟ كيف يسمح من يزعمون التقدم والحداثة لأنفسهم أن يتحدّثوا عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما يغضّون الطرف عن حصار هو الأبشع في التاريخ الحديث؟ بل كيف يستمرّ هذا الحصار، وتُقطع عنه المساعدات، ويُمنع دخول الغذاء والدواء، ثم يخرج البعض ليتحدّث عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"؟!

غزة محاصرة منذ أكثر من 18 عامًا، واليوم تعيش أكبر كارثة إنسانية في العصر الحديث، ليس فقط بفعل آلة الحرب، بل بفعل حصار خانق أغلقت فيه كل المعابر، وجفّت فيه المستشفيات، وتوقفت فيه الحياة. ملايين البشر يُعاقبون جماعيًا لأنهم رفضوا الانكسار، ولأنهم قالوا لا للاحتلال، ولا للاستسلام.

الأخطر من القتل، هو الصمت .. ذلك الصمت الذي يتدثّر برداء الحياد. الصمت الذي تبرّره الدول الكبرى بالحسابات السياسية والمصالح الاقتصادية. الصمت الذي تبرّره الأنظمة العربية بالخوف من الغضب الأمريكي، أو الخشية من انهيار التحالفات مع كيان الاحتلال.

ذلك الصمت جريمةٌ لا تقل فظاعة عن القصف. بل هو سلاحٌ أشدّ فتكًا، لأنه يُشرعن الجريمة، ويمنح المجرم مساحة لارتكاب المزيد.

أما آن للضمير العالمي أن يستفيق من غفوته القاتلة. أما آن للإنسانية أن تقول كلمتها، قبل أن يُمحى من غزة ما تبقّى من حياة. أما آن للمجتمع الدولي، إن كان حقاً مجتمعًا إنسانيًا، أن يُنهي هذا الحصار، وأن يُحاسب القتلة لا أن يصافحهم، وأن يُرسل الغذاء لا البيانات.

إن لم يستفق هذا الضمير، فإن التاريخ لن يرحم. سيُسجّل هذا الصمت في صحائف العار، وستبقى صور يوسف، وآلاف الأطفال الذين قضوا قبله، لعنة على كل من سكت، وكل من برّر، وكل من اختبأ خلف توازنات كاذبة.

غزة لا تطلب صدقة، بل حقًا. لا تبكي لتُثير عطفًا، بل تصرخ لتوقظ ضميرًا. غزة لا تريد أن تُعامل كقضية موسمية، بل كجزء من كرامة الأمة التي أصبحت تُباع في مزادات السياسة والإعلام.. فيا أيها الصامتون: حين يصبح الأمل وجبةً أخيرة... يصبح صمتكم جريمة مكتملة الأركان.

خالد يحيى حسين السوسوه

الثائر لله الإمام الأعظم زيد بن علي عليهم السلام

لا يتصور عاقل درجة الانحراف الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية جراء نزوٌ بني أمية على السلطة بدا بتحويلها الى ملك عضوض وتأسيسهم قواعد الفرقة بين المسلمين من خلال التمايز في العطاء بين القرشي والأنصاري بل وفي الولاء بين العربي والأعجمي ناهيك عن الفساد المالي الذي أوصل بني أمية إلى المرتبة الأولى في الثراء الفاحش ويليهم أولئك المخدوعين ممن آثارا طاعة اللئام على طاعة الكرام. استجابة لشهوة المال الفتون وحب الجاه الزائل الذي افسد دينهم وأورثهم العار الى يوم الحساب كيف لا وهم من أوصلوا بني أمية إلى سدرة الحكم يوم ان أقصوا علي بن ابي طالب عليهم السلام وهم من سمحوا لمعاوية بن ابي سفيان ان يثقف اهل الشام بثقافة الشيطان حتى اوصل عامتهم الى ان لا يفرقوا بين الناقة والجمل في مجتمع هذا حاله استطاع هشام بن عبدالملك الخليفة الأموي الفاسد ان يجاهر بالدفاع عن يهودي في مجلسه قد نال من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالسب فلم يغير عليه احد من الحاضرين في مجلس هشام غير الإمام زيد بن علي عليهما السلام الذي هم بقتل اليهودي فدافع عنه هشام بن عبدالملك قائلا لا تؤذي جليسنا يا زيد وكان مجلس هشام يتزاحم فيه أهل الشام ممن اضاعوا إسلامهم بتولي بني أمية ورضوخ حكمهم وكان قد قدم الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الى الشام لكي يعرض على هشام بن عبدالملك سوء معاملة ولاته للرعية فعندما علم هشام بقدوم الامام زيد بن علي عليهم السلام والتفاف الناس حوله لما يسمعون منه من كلام ينم عن غزارة علمه وحسن اخلاقه تجاهل هشام الامام ولم يسمح له بمقابلته الا بعد ان استشار احد غلمانه كيف يعمل فقال له إذن له بالدخول بعد ان يكتظ مجلسك بالناس فلا يجد الإمام زيد مكانا للجلوس واذا سلم عليك فلا ترد عليه السلام فذلك ادعى ان يراه اهل الشام فلا يحترمونه بعدها. ففعل هشام ما اشار عليه غلامه ولكن الامر اختلف فما ان تجاهل رد السلام حتى دار حوار بين الامام زيد بن علي عليهما السلام وبين الاحول الذميم هشام بن عبدالملك افحم فيه الامام زيد بن علي عليهم السلام هشام بن عبدالملك في مجلسه فما كان منه الا ان امر غلمانه بإخراج الامام زيد من مجلسه فخرج وهو يقول ما كره قوم حر السيوف الا ذلوا واظهر الامام الاعظم زيد بن علي عليهما السلام مدى اتصاله بالقرآن الكريم حيث قال والله ما يدعني كتب الله ان اسكت ومدى ثقته بالله وحبه للشهادة في سبيل الله امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر حيث قال والله يا هشام لن تراني الا حيث تكره فكانت النتيجة ثورة الإمام زيد بن علي عليهم السلام الذي خلد التاريخ ذكرها بعد ثوره جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وتوالت بعدها الثورات التي قادها أعلام الهدى من ال البيت عليهم السلام في مختلف أصقاع الأرض إحياء لدين لله ودفاعا عنه ونصرة للمستضعفين في وجه الطغاة والمتغطرسين والمنافقين في كل عصر.

متى تتحرك الساحة العربية وتضع حدا للجرائم الصهيونية ؟!

كوثر العزي

لو كان نداء أهالي غزة الجائعة والخائفة موسيقى صاخبة لرأيت السعودية ومصر في تسابق للرقص وهز الخصر من أعالي منصات العُري والانخلاس وانحطاط القيم لرأيتهم يتمايلون رجالا ونساء بعهر وذل كأنهم شياطين ماجنة.

لو كانت المنازل التي دمرت والخيام التي أحرقت في واشنطن أو تل أبيب لرأيت الإمارات والأردن في تحرك جاد للمساعدة بكل قوة وتفان بالمساعدات الطبية وغيرها من الإغاثات الإنسانية .

لو كان الأطفال الموتى جوعًا وعطشًا أطفال روسيا أو الدنمارك لرأيت منظمة حقوق الأطفال تذرف الدموع وترفع الملفات وتناقش القضايا ولرأيت منظمات الهلال الأحمر في كل وسائل الإعلام العربية والغربية تدين وتندد وتشجب .

لكنها غزة العزة التي يرتكب العدو الإسرائيلي بحق أطفالها أبشع جرائم الإبادة وطال واستباح وبلغ جرمه النصاب وملوك وقادة الأنظمة العربية نيام، والشعوب في سبات ، والجيوش مرقدة في الكنف اليهودي.

في ظل استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة المحاصر ، تسقط الأقنعة يوما بعد يوم عن جرائم حرب مروعة تنتهك أبسط مبادئ حقوق الإنسان في قطاع غزة.

كما أن الكيان الصهيوني، الذي يدّعي زورًا وبهتانًا بالتزامه بالمعايير الأخلاقية في هذه المعركة القائمة، يواصل ارتكاب مجازر ممنهجة ضد المدنيين والعاملين في المجال الإنساني، بما في ذلك المسعفين، ورجال الإطفاء، وعمال الإغاثة والنازحين في المدارس والمستشفيات .

الجرائم الصهيونية أيضا لا تقتصر على القتل المباشر بحق الشعب الفلسطيني فقط ، بل تطال يدها القاتلة كل مقومات الحياة في غزة ، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني الذي يوجب حماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

وفي ظل استمرار الصمت والخذلان العربي لا يكتفي الكيان الصهيوني بارتكاب المجازر في الساحة الفلسطينية وحسب ، بل يتجاهل القوانين والمواثيق الدولية كافة التي تحكم سلوك الدول في أثناء الحروب ، فاتفاقيات جنيف 1949م تنص بالقول وتصريحًا واضحًا بحماية المدنيين والعاملين في المجال الطبي والإنساني (المادة 3 المشتركة بين الاتفاقيات الأربع). حظر الهجمات العشوائية التي لا تميز بين الأهداف العسكرية والمدنية (البروتوكول الإضافي الأول). وجوب معاملة الجرحى والقتلى بكرامة، وعدم التمثيل بجثثهم (اتفاقية جنيف الأولى).

لكن الكيان الصهيوني ينتهك كل هذه البنود كافة ، حيث يقوم بـ استهداف سيارات الإسعاف والفرق الطبية عمدًا ويمنع وصول الفرق الطبية إلى المصابين جراء الغارات الصهيونية مما يشكل جريمة حرب بحد ذاتها .

نعم كشفت هذه الجرائم المروعة الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني الذي لم يلتزم يومًا بالقوانين الدولية ، مستغلا الدعم الأمريكي والتخاذل الدولي العربي بحق هذه الشعب الذي يعتبر جزءا من الأمة العربية والإسلامية .

لـذا فـإن الـصمت لـم يعـد خـيـارًا يـا أمـة محـمـد ، والاستـنـكـارات تلك والعـبـارات التي تحمل في طياتها مصطلحات براقة بالمطالبة السلمية بوقف الحرب لم تعد حلا ، بل تواطؤا مع الاحتلال في جرائمه ، أنتم مشاركون في تلك المجازر وستسألون ستحاسبون سيقف الصغار خصماؤكم يوم القيامة .

لا يجب أن يترك الشعب الفلسطيني وحيدًا في مواجهة آلة القتل الصهيونية ، فغزة اليوم ليست مجرد مدينة تحت القصف وأرض لتنهار عليها المنازل ، بل هي معركة الصهيونية ضد الإنسانية. الحق في وجه الباطل ، الذل في وجه العزة ، ليست مسألة دينية وحسب ، بل إنسانية إنتمائية .

لا شك في أن الاحتلال مهما طال عمره فإن مصيره إلى زوال، كما سقطت كل الأنظمة الاستعمارية من قبله واستقراء التاريخ يؤكد أن الاحتلال الصهيوني لا يمثل استثناء تاريخيًا على الإطلاق، بل هو إلى زوال، ولن يمثل إلا نقطة سوداء مخزية في تاريخ البشرية في كُل حقبات التاريخ السابقة والحاضرة .

فمن المعيب أن تسقط شعوب عربية بأكملها مع العدو الصهيوني ، وتلك المجازر المهولة التي ترتكبها إسرائيل بشتى الطُرق وبأبشع الوسائل. كفيلة بأن تجعل الأمة تنهض وتثور وتجاهد.

ويبقى السؤال .. متى تتحرك الساحة العربية لتضع حدا لجرائم القتل والإبادة الجماعية الصهيونية للشعب الفلسطيني بالقنابل وزخات الرصاص وبالجوع والحصار والتعذيب وبما لا يخطر على بال بشر؟!!.

نفط العرب يحرق غزة ويقتل أطفالها !!

أم هاشم الجنيد

حين تتساقط القنابل على غزة، تُشغّل مصانع الأسلحة الغربية بوقودٍ عربي يُصدّر إلى دولٍ تدعم الاحتلال الإسرائيلي سياسيًا وعسكريًا.

النفط العربي، الذي كان يُفترض أن يكون سلاحًا بيد الأمة، بات أداة تستخدم ضدها؛ تُضيء به مدن الغرب وتُظلِم به فلسطين ، ومن مشتقات النفط تُنتَج القنابل، وتُشحذ الآلات العسكرية التي تحصد أرواح الأطفال والنساء ، ومن عائداته تُمنح المليارات كهبات وصفقات لواشنطن، بينما تُسحب استثمارات العرب من فلسطين، ويُحاصر الشعب المقاوم بجدران من الخذلان والتواطؤ.

في عام 1973، استخدم العرب سلاح النفط للضغط على الدول الداعمة لإسرائيل، مما أدى إلى أزمة طاقة عالمية وأجبر الغرب على إعادة النظر في سياساته.

لكن اليوم، وفي خضم حرب الإبادة التي تُشن على غزة، حيث تُسحق العائلات تحت الركام وتُقطع أوصال الحياة ، لم يُستخدم هذا السلاح من جديد ، بل على العكس من ذلك ، تصاعدت وتيرة التطبيع، وتكاثرت المصالح، فيما تُزهق أرواح الأبرياء على مرأى من الأمة.

ألم يسأل حكام العرب أنفسهم: كم من طفل قُتل بصاروخ صُنع ببترولنا؟!..كم من أم دفنت أبناءها وكان النفط العربي وقود آلة قتلها؟!.. لماذا تحوّلنا من قوة ردع إلى خزانات تمويل لصالح من يحتلّنا ويهين مقدّساتنا؟!.

إن استمرار تصدير النفط العربي إلى الدول التي تموّل وتسلّح الاحتلال يُعدّ تواطؤًا غير مباشر في الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني ، ولا مفرّ من الاعتراف بأن هذه السياسة أفقدت الأمة ورقة ضغط حقيقية، كانت قادرة على قلب الموازين لو تم تفعيلها بجدية وإخلاص.

بعض الأصوات الحرة، في أوساط الشعوب والنخب، دعت إلى وقف تصدير النفط والغاز كأضعف الإيمان، كصرخة في وجه هذا الطوفان من الظلم ، لكن هذه الصرخات تُقابل بالتجاهل أو التخوين، لأن الإرادة السياسية العربية رهنت نفسها للمصالح الضيّقة وضيّعت البوصلة.

لا شك أن دماء أطفال غزة أغلى من براميل النفط ، وأن الصمت العربي أمام استخدام ثرواته في دعم آلة القتل يُعدّ خيانة صريحة للقضية الفلسطينية.

ولذلك فقد آن الأوان أن يتحرك الضمير العربي ، لا بالشعارات، بل بالقرارات الجريئة. فليس من المعقول أن نغذّي عدونا ونبكي ضحايانا في الوقت ذاته ، فغزة لا تحتاج إلى دموعنا بقدر ما تحتاج إلى مواقفنا ، والنفط ليس سلعة فقط ، بل سلاح يجب أن يُستخدم في معركة الوجود والكرامة ، والتاريخ لن يرحم من صمت أو ساهم أو تواطأ، وسيكتب أن بعض حكام العرب أحرقوا غزة بنفط بلادهم.

هل غيّرت وسائل التواصل الاجتماعي مفهوم الثقافة الشعبية ؟!

د. جميل حسن شروف

شهد العقد الأخير تحولاً جذرياً في مفهوم الثقافة الشعبية بفعل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت المنصات الأبرز لصناعة المحتوى، وتداول الأفكار، وحتى إعادة تعريف الهوية الثقافية. فلم تعد الثقافة الشعبية حكراً على الإنتاج التقليدي (كالسينما، التلفزيون، الأدب)، بل أصبحت نتاجاً يومياً يتشكل عبر (التغريدات، المنشورات، الميمات، والفيديوهات القصيرة).

الثقافة الشعبية هي مجموعة من التقاليد، المعتقدات، الفنون، العادات، والقيم التي تنتشر بين عامة الناس، وتشكل جزءًا أساسيًا من هوية المجتمع، وتعكس هذه الثقافة روح الجماعة وتاريخها، وتتناقل عبر الأجيال عن طريق الرواية الشفوية، الممارسات اليومية، والفنون مثل الموسيقى، الرقص، الحكايات، والأمثال.

وتتميز الثقافة الشعبية ببساطتها وقربها من الحياة اليومية للناس، كما أنها غالبًا ما تكون تعبيرًا عن الفرح، الحزن، الأمل، أو حتى النقد الاجتماعي.

وفي العصر الحديث، تأثرت الثقافة الشعبية بالتكنولوجيا والعولمة، لكنها تظل جسرًا يربط الماضي بالحاضر، ويحفظ تراث الأجداد من الاندثار. فهي ليست مجرد ترفيه، بل هي ذاكرة حية تُشكّل الهوية وتُعزز الانتماء.

وبالنسبة لمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي فتشير كلمة وسائل التواصل الاجتماعي إلى المنصات التي تتيح التفاعل بين الأشخاص حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية، ويوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حاليا والتي تضم فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) وغيرها، وجميعها تقدم خدمات متنوعة .

ويمكن القول إن الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي مهم في الحفاظ على الثقافات المحلية وتتجلى أهمية هذا الدور في عدد من الجوانب:

-التوثيق والمشاركة: توفر منصات التواصل الاجتماعي مساحة لتوثيق العادات والتقاليد المحلية، مما يساعد في الحفاظ عليها ومشاركتها مع الأجيال القادمة.

-التواصل بين الأجيال : تسهل وسائل التواصل الاجتماعي التفاعل بين الأجيال المختلفة، مما يساعد في نقل المعرفة الثقافية والتقاليد من الأجداد إلى الأبناء.

-إبراز الفنون والحرف : تساهم هذه الوسائل في تسليط الضوء على الفنون المحلية والحرف اليدوية، مما يعزز الاهتمام بها ويشجع على استمراريتها.

-تعزيز الهوية الثقافية : تساعد المنصات في تعزيز الهوية الثقافية من خلال نشر محتوى يبرز القيم والرموز الثقافية، مما يعزز الفخر بالتراث المحلي.

-التفاعل مع المجتمعات الأخرى تتيح وسائل التواصل الاجتماعي للثقافات المحلية التفاعل مع ثقافات أخرى، مما يمكنها من التعلم والتكيف دون فقدان هويتها.

-الاستجابة السريعة للتغيير: تساعد هذه الوسائل المجتمعات المحلية في الاستجابة بسرعة للتحديات التي تواجه ثقافاتها، من خلال تنظيم الحملات والفعاليات التي تعزز الوعي الثقافي.

ولتجنب سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على الثقافات المحلية يمكن اتباع عدة استراتيجيات:

- رفع الوعي الثقافي : تعزيز الوعي بأهمية الثقافة المحلية من خلال التعليم وورش العمل، مما يساعد الأفراد على تقدير تراثهم.

- إنشاء محتوى إيجابي: تشجيع الأفراد على إنشاء ومشاركة محتوى يعكس القيم والتقاليد الثقافية بدلاً من الانجراف وراء المحتوى السطحي.

- تشجيع الحوار: دعم النقاشات البناءة حول الثقافة المحلية على منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز الفهم المتبادل والاحترام.

- تحديد وقت الاستخدام: تشجيع الأفراد على تحديد وقت معين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يساعد في تعزيز التفاعل الواقعي مع الثقافة المحلية.

- استخدام المنصات بحذر: تعزيز التفكير النقدي حول المحتوى المستهلك، وتعليم الأفراد كيفية التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

- الترويج للفعاليات الثقافية: تنظيم الفعاليات الثقافية المحلية وتعزيزها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لجذب الانتباه إليها وتعزيز المشاركة المجتمعية.

- دعم المبادرات المحلية: تشجيع الدعم للمشاريع والمبادرات التي تهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي وتعزيز الفنون المحلية.

ومن خلال هذه الاستراتيجيات، يمكن تعزيز الثقافة المحلية وتقليل تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي السلبية.

مركز صوفان الأمريكي:

العقوبات والحملة العسكرية الأمريكية تفشلان في وقف هجمات القوات المسلحة اليمنية

إعداد - عبدالله مطهر

قال مركز صوفان الأمريكي للدراسات الأمنية والاستخبارات إنه منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023 على إسرائيل، تبددت الآمال العالمية في أن حرب الشرق الأوسط قد انتهت.. بينما يحاول المسؤولون الأمريكيون التحول من حرب إسرائيل وإيران في يونيو ، والضربات الأمريكية على المواقع النووية الإيرانية ، إلى تسوية الحرب في غزة والمحادثات مع إيران، يستمر تبادل إطلاق النار بين إسرائيل واليمن دون هوادة.. لا يزال وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وحكومة صنعاء صامدًا، لكن الاتفاق لم ينطبق على الهجمات على السفن التابعة لإسرائيل أو على الضربات على إسرائيل نفسها، ويصر قادة صنعاء على أنهم لن يتوقفوا عن مهاجمة إسرائيل طالما استمرت في شن الحرب ضد حماس في قطاع غزة.

وأكد المركز أن من خلال التمسك بهذا الارتباط المعلن بصراع غزة، أثبتت القوات المسلحة اليمنية أنها الحليف الأكثر ثباتًا في المعركة.. ومع ذلك، يمكن لليمنيين أن يظلوا ثابتين على أهدافهم لأنهم ربما يكونون الأكثر عزلة عن الضغوط العسكرية أو السياسية من الحكومات أو الفصائل الأخرى بين دول محور المقاومة.. لا تزال حكومة المرتزقة ضعيفة وداعموها السعودية والإمارات غير راغبين في إعادة الانخراط عسكريًا على الأرض لتحدي سيطرة حكومة صنعاء على جزء كبير من البلاد..لذا لا تزال القوات المسلحة اليمنية قادرة على مواصلة حملتها ضد إسرائيل رغم الحظر، وأسابيع من الغارات الجوية الأمريكية خلال "عملية الفارس الخشن"، التي انتهت بوقف إطلاق نار بين الولايات المتحدة وصنعاء في 5 مايو.

وأفاد المركز أنه وفي يوم الأربعاء الماضي، أطلقت القوات المسلحة اليمنية أحدث صاروخ باليستي ضد إسرائيل.. حيث عطّل البلاد ودفع السلطات إلى وقف حركة الطيران لفترة وجيزة في مطار بن غوريون الرئيسي..وعلى الرغم من أن هجمات القوات المسلحة اليمنية تسببت في خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وتدمير الممتلكات داخل إسرائيل، أدت الهجمات على الشحن في البحر الأحمر منذ نوفمبر 2023 إلى انخفاض حاد في حركة السفن عبر هذا الممر المائي، مما حرم موانئ البحر الأحمر في إسرائيل، وكذلك مصر والأردن، من الإيرادات اللازمة..كان اليمنيون قد أوقفوا هجمات البحر الأحمر لمدة شهرين بعد وقف إطلاق النار مع الولايات المتحدة، لكنهم استأنفوها في أوائل يوليو، مما أدى إلى غرق سفينتين في غضون يومين.

وفي ذات السياق حذر مسؤولون في ميناء إسرائيل الوحيد على البحر الأحمر - إيلات - الحكومة يوم الأحد الماضي من أنه معرض لخطر الإغلاق الكامل دون مساعدة مالية، مشيرين إلى التأثير الاقتصادي لهجمات القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر.. ويعتبر ميناء إيلات هو ثالث أكبر ميناء في إسرائيل وهو نقطة دخول رئيسية للبضائع المتجهة إلى إسرائيل من جمهورية الصين الشعبية والهند وأستراليا، من بين دول أخرى.. يخدم الميناء أيضًا الرحلات البحرية وسفن الركاب .. رغم أن الإغلاق الرسمي للميناء الذي تديره جهة خاصة لن يؤدي إلا إلى تأكيد حالته الخاملة بالفعل، ويمثل إغلاق إيلات مكسباً وانتصارا كبيرا يؤكد استراتيجية اليمنيين ضد إسرائيل.

وذكر المركز أنه وكما سعى اليمنيون إلى ممارسة ضغوط اقتصادية على إسرائيل وداعميها من خلال هجمات في البحر الأحمر، فقد سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى الضغط عليهم اقتصاديًا، مستخدمين أسلوب العقوبات الاقتصادية الغربي المعتاد.. حيث فرض المسؤولون الأمريكيون جولات عديدة من العقوبات على اليمنيين، وكذلك على أتباعهم والمتعاونين معهم.. سعى فريق ترامب إلى ردع الشركات المشروعة في المنطقة عن إجراء أي معاملات مع قادة صنعاء من خلال إعادتها إلى قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية.

جريمة تعذيب وقتل مواطن يمني في السجون السعودية

أدان مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية بأشد العبارات الجريمة المروعة التي ارتكبها حرس الحدود التابع لجيش العدو السعودي، والتي أدت إلى استشهاد مواطن يمني تحت وطأة التعذيب واعتقال ثلاثة آخرين من أبناء مديرية الظاهر بمحافظة صعدة المحاذية للحدود السعودية.

وأفاد المركز في بيان صادر عنه، أن قوات العدو السعودي أقدمت على اعتقال أربعة مواطنين يمنيين بشكل تعسفي، ومارست بحقهم "أقسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، وقد أسفر ذلك عن استشهاد أحدهم، بينما يرقد الثلاثة الآخرون في حالة حرجة نتيجة "الإصابات البليغة" التي تعرضوا لها داخل المعتقلات.

وأكد البيان أن هذه الجريمة ليست الأولى من نوعها، وإنما تأتي في سياق ممنهج من الانتهاكات الجسيمة والمخالفة الصريحة لأحكام القانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أنه قد وثق، بالتعاون مع عشرات المنظمات الحقوقية المحلية والدولية، حالات تعذيب وقتل متكررة بحق المعتقلين والأسرى في سجون النظام السعودي، ومنها سجون أبو عريش وخميس مشيط، والتي تحولت إلى مراكز للتعذيب الوحشي والمعاملة اللاإنسانية المهينة للكرامة البشرية، دون محاكمة عادلة أو تهم واضحة، في تجاهل صارخ لكافة المواثيق الدولية.

وقال مركز عين الإنسانية إن ما ارتكبه الجيش السعودي يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، وانتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين والمعتقلين وقت النزاعات المسلحة، داعياً اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية والقانونية، وإرسال بعثة ميدانية عاجلة لتقصي الحقائق، وزيارة المعتقلين في السجون السعودية، والاطلاع على أوضاعهم وتوثيق حالات التعذيب والانتهاكات.

ودعا البيان، الأمم المتحدة، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، وكافة المنظمات الدولية إلى إدانة هذه الجريمة، والضغط على النظام السعودي للكف الفوري عن هذه الممارسات الوحشية، ومساءلة المتورطين قانونياً، محملاً النظام السعودي كامل المسؤولية عن حياة وسلامة المواطنين اليمنيين المحتجزين لديه، مؤكداً أن صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الجرائم المشينة لا يبررها، بل يجعله شريكاً في إطالة أمد الانتهاكات والإفلات من العقاب.

لطف قشاشة

لعنة غزة..بين دموع التماسيح والأقنعة المتساقطة

من مسلّمات السنن الإلهية أن المتآمر، والساكت، والراضي بما يصيب أبناء غزة الأحرار، ستطالهم عقوبة عاجلة أو آجلة، وهذا وعدٌ إلهي سيتحقق لا محالة.

الكمّ المفجع والمهول من جرائم الإبادة التي يرتكبها قطعان المستوطنين، ويتفنّنون في وسائلها وأنواعها ضد أبناء الشعب الفلسطيني داخل قطاع غزة، يُعدّ سقوطًا مدويًا لأي مؤشر، وإن قلّ أو ندر، على وجود جانب إنساني أو أخلاقي أو قانوني لدى هذه القطعان المغتصبة للحق الفلسطيني. وهذا يؤكد بجلاء أننا أمام حالة فريدة من التوحش المطلق، اختزلت جميع أصناف الإجرام والبشاعة التي مرّت بها البشرية منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى اليوم، وتجمعت في سلوك هذه الطغمة البشعة المسماة بـ"الصهيونية العالمية"، الممثلة اليوم في أذيالها: ثلاثي الشر (أمريكا، وأوروبا الاستعمارية، والغدة السرطانية المسماة "إسرائيل").

العالم اليوم يشهد عيانًا بيانًا هذه الفظاعة وهذا التوحش المفرط، ليلًا ونهارًا، ويقف صامتًا متفرجًا؛ البعض مؤيد ومناصر، والبعض مذهول وعاجز، والغالب غير مبالٍ ولا مكترث، وهذه هي طبيعة البشرية في مثل هذه الأحداث.

هناك القليل من الشعوب والجماعات من يقف مناهضًا ورافضًا لهذه الجرائم، بأعمال ومواقف تساند الشعب الفلسطيني وتدعم صموده، وتخوض معارك متنوعة لتعرية الغدة السرطانية ولجم توحشها. بعض هذه المعارك وصل حدّ الإسناد والدعم العسكري والدخول في مواجهة مسلحة مفتوحة مع هذا الكيان، كما هو حال الشعب اليمني العظيم.

وبالطبع، فإن المواقف الإنسانية المساندة للشعب الفلسطيني تُعدّ مواقف محمودة، ذات جدوى ومردود إيجابي في طريق رفع المعاناة عن هذا الشعب المكلوم. غير أننا نجد في المقابل أن هناك أنظمة وشعوبًا عربية وإسلامية، رغم أن الشعب الفلسطيني يُعدّ جزءًا منها بانتمائه الديني والقومي والجغرافي، تقف موقف الساكت الخانع المتفرج، بل والمتآمر على الشعب الفلسطيني، وتُجاهر علنًا بتآمرها، رغم أن المسؤولية الملقاة على عاتقها مسؤولية دينية وقومية، ناهيك عن المسؤولية الإنسانية والأخلاقية.

وهذا ليس مستغربًا، فأحداث التاريخ كانت تشهد أدوارًا للخونة والمنافقين، يقفون بجوار الظالم، ويناصرونه، ويخذلون أهل الحق والمستضعفين من أبناء جلدتهم. وهؤلاء اليوم قد حددوا موقفهم ومواقعهم، وإن التعامل معهم يجب أن يكون كالتعامل مع المعتدي الأصلي. وفي قضية اليوم وجرائم غزة، فهؤلاء والكيان الغاصب أعداء يجب محاربتهم جميعًا بلا تمييز.

قضية الشعب الفلسطيني ميّزت الخبيث من الطيب، كما أوضحنا سابقًا، إلا أن هناك ما هو أعمق، يتمثل فيمن يحمل شعار المساندة داخل مجاميع الإسناد، خاصة نحن أبناء الشعب اليمني المجاهد. فإن هؤلاء يقعون تحت دائرة التمييز بين الحق والباطل، وقد يدخل الكثير منهم اليوم في خانة الباطل، رغم أنهم يتحركون ضمن مجاميع الإسناد والدعم اليمني.

ولكن لماذا يدخل هؤلاء في خانة الباطل؟

للإجابة على هذا الإشكال نقول: إن معركة اليوم هي معركة فاصلة، تتطلب مواقف يتحملها رجال غاية في التجرد لله والإخلاص، ليمثلوا الحق بحذافيره، كون العدو قد تمثل اليوم في الكفر والنفاق بحذافيره. لذلك، فإن عوامل النصر التي وعد الله المؤمنين بتحقيقها لن تتحقق إلا بتحقق هذا الشرط: الإخلاص والتجرد.

ومن غير المقبول أن يأتي من داخل قوى الحق من يتجاذق ويذرف دموع التماسيح، وهو يحمل سلوكًا ضالًا لا يمت لسلوك المخلصين بصلة.

ولذلك، فإننا لا زلنا نشهد داخلنا نماذج -للأسف- من الفاسدين الذين يذرفون دموع التماسيح، ويبعثون برسائل الاعتذار والمساندة للفلسطينيين، بينما هم غارقون في فسادهم وسلوكهم الضال إلى آذانهم. وهؤلاء ليسوا أهلًا لخوض معركة الانتصار الأخير، حتى ولو أطالوا التباكي أمام الناس وذرفوا دموع التماسيح باستمرار.

إذاً، على الجميع أن يوقن أنه سيدخل في دائرة السخط، وسيطاله الإصر والعذاب في الدنيا، كمثل هؤلاء، وستكون عليهم العقوبة ولعنة غزة أسرع من المنافقين أو الصهاينة الملاعين، لأنهم يتحركون تحت راية من أطهر رايات الوجود اليوم.

تدشين "المرحلة الأولى" من تحضيرات المنتخب الوطني للناشئين

خالد النواري

دُشنت على ملعب الحبيشي بعدن المرحلة الأولى من تحضيرات المنتخب الوطني للناشئين استعداداً للمشاركة في بطولة الخليج الأولى المقررة بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة (٢٠ سبتمبر - ٣ أكتوبر) ٢٠٢٥م.

وأجريت الحصة التدريبية الأولى ضمن المعسكر المفتوح بعدن لمدة ساعتين تحت قيادة المدرب الوطني فيس محمد صالح مدرب المنتخب وبمشاركة ٤٨ لاعباً تم اختيارهم من محافظات عدن وأبين ولحج ويخضعون للتقييم لاختيار أفضل العناصر لضمها للقائمة النهائية ، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية التي ستشهد تقييم مستويات اللاعبين من المحافظات الأخرى.

واستهل التمرين بتدريبات الإحماء والتهيئة البدنية للحصة التدريبية التي تخللها إجراء تقسيمة بين اللاعبين لاختبار مستوياتهم وتقييم إمكاناتهم الفنية والبدنية.

وشهد المران حماساً كبيراً بين اللاعبين الذين حرصوا على إظهار إمكاناتهم ومهاراتهم العالية وأحقيتهم بارتداء فانلة المنتخب الوطني وتمثيل الكرة اليمنية في المحافل الدولية.. كما أقيم عصر امس على نفس الملعب الحصة التدريبية المسائية ، حيث تم تقسيم القائمة المشاركة إلى مجموعات لإجراء تقسيمات من أجل فرز مستويات اللاعبين وتقييمهم بحسب المراكز وصولاً إلى اختيار أفضل العناصر في جميع المراكز.

كما يسعى الجهاز الفني لخوض مباريات تجريبية لتقييم مستويات اللاعبين المتواجدين حالياً في المعسكر ، أمام شمسان اليوم الأربعاء وكذلك مباراة أخرى أمام فريق التلال يوم الخميس القادم مع إمكانية الترتيب لمباراة ثالثة يوم الجمعة.

ويشهد المعسكر المفتوح للمنتخب بعدن استدعاء اللاعبين على مراحل من أجل تسهيل عملية تقييم المستويات ، حيث من المقرر أن يتم في المرحلة الثانية استدعاء لاعبي حضرموت وشبوة وصنعاء والحديدة وإب وتعز وذمار بهدف اختبار قدرات كافة اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار خلال مرحلة النزول الميداني والتي شهدت استكشاف المواهب في مختلف المحافظات وانتقاء نحو ١١٥ لاعباً سيتم تصفيتهم إلى ٣٠ لاعباً للدخول في المعسكر الداخلي المغلق والذي سيشهد مرحلة إعداد مكثفة وصولاً إلى إقرار القائمة النهائية للمشاركة الخارجية والتي ستضم (٢٣) لاعباً..

حضر تدشين المرحلة الأولى من المعسكر المفتوح الأخوة أحمد الحسني الأمين العام المساعد للاتحاد اليمني لكرة القدم وفهمي أحمد إداري المنتخب وعارف وادي أمين عام فرع اتحاد كرة القدم بأبين.

جهود كبيرة يبذلها مدير المنتخب الأخ علي الحرملي في متابعة الترتيبات اللازمة للمعسكر التحضيري للمنتخب بعدن والتواصل مع فروع الاتحاد بالمحافظات لإجراء الفحوصات اللازمة لوثائق اللاعبين الذين تم اختيارهم من قبل الجهاز الفني تمهيداً لانضمامهم لمعسكر المنتخب.

قرعة بطولة كأس الخليج تضع منتخبنا في المجموعة الأولى

وضعت قرعة بطولة كأس الخليج للشباب بنسختها الأولى، منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات قطر والكويت، السعودية المستضيف، وذلك خلال المراسم التي جرت في العاصمة القطرية الدوحة، وسط مشاركة ممثلي الاتحادات الخليجية والمنتخبات المشاركة.

ومثل بلادنا في حفل القرعة الذي اقيم عبر تقنية الاتصال المرئي (Zoom)، مدير المنتخب نبيل محمد الجبني، ومدرب منتخبنا الوطني للشباب الكابتن محمد صالح النفيعي، إلى جانب مندوبي المنتخبات المشاركة في البطولة.

وتشارك في البطولة ثماني فرق هي عمان، الكويت، قطر، اليمن، العراق، السعودية، البحرين وإضافة إلى مصر، حيث يحل بديلاً عن الإمارات، الذي أعلن اعتذاره في وقت سابق عن عدم المشاركة.

برعاية مستشفى النور العام وأسرة الفقيد.. نسخة رابعة تُكتب بحروفٍ من ذهب ..

شباب الحزم وهلال عُردن.. يقطعان تأشيرة العبور إلى نهائي بطولة الفقيد طاهر الفقيه

إب/ مضاد البعداني

وسط أجواء جماهيرية مبهرة زلزلت مدرجات ملعب الشهيد الحذيفي، اكتمل مشهد القمة المنتظرة لنهائي النسخة الرابعة من بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، حيث ضرب فريق هلال عُردن موعدًا ناريًا مع شباب الحزم في مباراة يُنتظر أن تكون ختامًا استثنائيًا لبطولة صنعت مجدها بين الجماهير، وبرعاية كريمة من مستشفى النور العام وأسرة الفقيد.

شباب الحزم.. حسمٌ في الوقت القاتل

بأداء بطولي وروح قتالية، نجح شباب الحزم في انتزاع بطاقة التأهل الأولى للنهائي، بعدما قلب الطاولة على اتحاد عُردن وفاز عليه بنتيجة ٢-١ في مواجهة مثيرة ضمن أولى مباريات نصف النهائي.. اتحاد عُردن افتتح التسجيل مبكرًا عن طريق محمود عبدالوهاب، لكن الرد جاء سريعًا عبر رأسية محكمة من باسم العواضي، قبل أن يخطف خالد القحطاني هدف الفوز القاتل في اللحظات الأخيرة، في مباراة أدارها تحكيميًا الدولي فهد الصباحي وطاقمه المساعد.

هلال عُردن.. مفاجأة البطولة تضرب بقوة

أما بطاقة التأهل الثانية فكانت عنوانًا لمفاجأة مدوية، حين قلب هلال عُردن التوقعات وأقصى أمل حدبة بركلات الترجيح (٥-٤) بعد مباراة تكتيكية حذرة انتهت بالتعادل السلبي.

وبرز في اللقاء الحارسان محمد صادق من الهلال وعلي العامري من الأمل، في حين أضاع الأمل ركلة جزاء ثمينة تصدى لها ببراعة حارس الهلال، لتبتسم ركلات الحسم للفريق الطامح.

جماهير.. تراث.. وتنظيم مبهر

المدرجات امتلأت عن بكرة أبيها، والرقصات الشعبية "البرع" منحت اللقاء نكهة يمنية أصيلة، وسط تنظيم محكم ومستوى فني راقٍ يؤكد الشعبية الواسعة للبطولة على مستوى مديرية العدين ومحافظة إب.

نهائي من نار.. من يبتسم له الذهب؟

بالتأهل المستحق للفريقين، تضرب جماهير العدين موعدًا مع مواجهة لا تقبل القسمة على اثنين، بين شباب الحزم الطامح بالكأس وهلال عُردن الباحث عن المجد، في ختام يليق بالبطولة.. ويليق بالكبار.

حارس المنتخبات الوطنية سابقاً - عبدالرحمن ثابت لـ(اليمن):

تجربتي مع المدرب العراقي فخر أعتز به

حارس عملاق يتمتع بمقومات الحارس المثالي..بنية جسمانية مثالية، طول فارع، ثقة عالية، قراءة سلسة وسليمة لتحركات المهاجمين، قدرة مذهلة على التعامل مع ضربات الجزاء، يعرفه نجوم ومتابعو تلك الحقبة ويعد (فرقد) نجوم الزمن الجميل لكرتنا اليمنية.. حامي عرين المنتخبات الوطنية سابقا الإخطبوط عبدالرحمن ثابت البريمي.. مهما أسهبنا في وصفه لاعبا وإنسانا فلن نعطيه معشار حقه، ولكننا سنحاول تناول مسيرته الرياضية.

وفي مستهل حديثنا عن الوهلة الأولى لمشواره الرياضي.. كأقرانه جميعا بدأ بمداعبة الساحرة المستديرة بحارته وتحديدا في حي قاع العلفي بأمانة العاصمة وفي مدرسة بغداد، التي كانت حينها قبلة للرواد ومحبي كرة القدم، حيث كانت الانطلاقة تلك سابقة لانطلاقة أكبر إذ شجعه الدكتور يحيى العوامي على الالتحاق بناشئي اليرموك في عام ١٩٧٨ لتبدأ رحلته مع التألق و يبدأ معها أيضا سفره في دروب المجد.

اليمن حاوره | فوزي السروري

تجاوز رهبة البداية وقدم مهاراته الإبداعية والتي مهدت له طريق التوهج بتألقه اللافت مع ناشئي اليرموك دفع أبو الكايتن المرحوم علي محسن مربسي لاختياره ضمن تشكيلته منتخب الناشئين والذي كان يستعد حينها للتصفيات الآسيوية في العاصمة التايلندية (بانكوك) كأصغر لاعبي المنتخب آنذاك، ومن حينها لم تنقطع تقريبا مشاركاته مع المنتخبات الوطنية بمختلف الفئات العمرية.

وعن مرحلة النضوج وصعوده للفريق الأول تعد مرحلة توهج مبكر وبدين بالفضل بعد الله للمدرب السوداني مصطفى صديق والذي قام بتصعيده، ليخوض مباراته الأولى أمام فريق الصحة بتعز في العام ١٩٨٦.

ساهم بشكل كبير مع نجوم الجيل الذهبي لليرموك في صعود الفريق للدرجة الأولى لأول مرة وذلك في العام ١٩٨٩ ليظل اليرموك بعد تلك الانجاز رقما صعبا ومارد احقيقيا، ومنافسا شرسا على البطولات لسنوات عدة..

ولذكرى الصعود تلك أثر خالد وجميل في نفس نجمنا المحبوب، فمباراة الصعود كانت أمام أهلي تعز

مباراة مازال يتذكر أدق تفاصيلها، نعم بل أدق التفاصيل، في تلك الفترة كان الفريق يحتاج فقط (لنقطة وحيدة) لتأكيد الصعود وتحقيق الحلم الذي طال انتظاره، تألق حارس المرمى ووقف سدا منيعا في مباراة انتهت بتعادل سلبي كان كافيا لينقل اليرموك إلى مصاف الكبار لأول مرة في تاريخ النادي.

وتوج تألقه ذاك بحصوله على جائزة أفضل حارس مرمى المقدمة من الإعلام الرياضي بقيادة حسين العواضي.

ومن ابرز مبارياته المحفورة في ذاكرته على المستطيل الأخضر.. موقعة اليرموك أمام العميد التلالي في الموسم الرياضي ٩٣_٩٤ والتي شكلت نقلة نوعية بظهوره اللافت وتألقه غير الاعتيادي وقيادته للفريق بتحقيق الفوز بهدف دون رد، ليمنح فوزا ثمينا لليرموك الروضة وحرمان العميد بطولة كانت في المتناول.

وعند تطرقنا للمشاركات الخارجية.. شاركت مع النادي في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري آنذاك في مجموعة ضمت إلى جانب اليرموك (الرمثاء الأردني، الرشيد العراقي) وقدم فيها بلاءً حسنا ليؤكد أحقيته بالحفاظ على مركزه في حماية عرين الفريق.

وفي وجهة أخرى تتمثل بمشاركته مع المنتخبات الوطنية.. بعد المشاركة في تشكيلة ناشئي علي محسن المربسي آنفة الذكر، جاءت بعدها مشاركة مع منتخب الشباب في الطائف بالسعودية في العام ١٩٨٦ وهناك خاضت أول مباراة دولية مع المنتخب أمام الأخضر السعودي.

ليرسم فصلا جديدا لمواصلة الإبداع بين الخشبات الثلاث منحته ثقته للمدربين لإتاحة فرصة تمثيل منتخب الشباب المشارك في بطولة كأس فلسطين للشباب في العراق عام ١٩٨٩ ثم اختير في بداية الوحدة المباركة في تشكيلة فرج با يوسف لتمثيل المنتخب الأولمبي عام ١٩٩٢ الى جانب النجوم عصام دريبان، خالد عفارة، صالح بن ربيعة، عمر المبارك، ورفيق دربه الذي يتذكر رحيله بحزن وحرقة المرحوم عارف عبد ربه وغيرهم .

وفي تلك التصفيات قدم أداء مذهلا بسيالة وصلابة أمام المنتخب الإيراني والتي انتهت بالتعادل بهدف لمثله.

وفي الخوض حول إشكالية عرقلة انتقاله للإمبراطور الصناعي.. بعد أن كان قريبا من مباراة ضمن تصفيات مونديال إيطاليا ٩٠ ليدون صفحات من التألق والإبداع أمام المنتخب السعودي واستحق نجومية المباراة بكل استحقاق، على ملعب رعاية الشباب وقف حارسنا جدارا أمام سيل الهجمات للمنتخب السعودي بنجومه الجمعان، الهريفي، النعيمة، وغيرهم، ورغم خسارة المنتخب بهدف السهم ماجد عبدالله لكنها كانت مباراة كتبت ميلاد نجم اسمه عبد الرحمن ثابت.

> مهرجان الاعتزال يراوح مكانه على دكه الإهمال

العرشي، أبو علي غالب، وشارك في مباراة ضمن تصفيات مونديال إيطاليا ٩٠ ليدون صفحات من التألق والإبداع أمام المنتخب السعودي واستحق نجومية المباراة بكل استحقاق، على ملعب رعاية الشباب وقف حارسنا جدارا أمام سيل الهجمات للمنتخب السعودي بنجومه الجمعان، الهريفي، النعيمة، وغيرهم، ورغم خسارة المنتخب بهدف السهم ماجد عبدالله لكنها كانت مباراة كتبت ميلاد نجم اسمه عبد الرحمن ثابت.

> مهرجان الاعتزال يراوح مكانه على دكه الإهمال

التصفيات الآسيوية للشباب في حلب بسوريا بذات العام.

ومن أجمل ذكرى تخلد في مسيرته تألقه اللافت بحماية عرين منتخب الشباب وقوفه حجر عثرة أمام المنتخب الإيراني في المباراة التي اقيمت في حلب، وأنتهت نتيجتها بمانية بهدف وحيد جاء بأقدام المرعب الرائع عصام دريبان.

على إثر ذلك المستوى الرائع تم استدعاؤه لتمثيل المنتخب الأول برفقه خالد الناظري، جمال حمدي، محمد السحراني، عزيز الكميم، خالد مع المدرب العالمي العراقي باسم قاسم في قيادة الزعيم الصناعي موسم ٢٠٠٤، قبعد اعتذار مفاجئ لقاسم نتيجة ظروف خاصة أكمل المهمة بمعية الكابتن محمد الفقيه حيث عملا معا بقيادة الزعيم للعودة الى مصاف الدرجة الأولى بعد هبوطه لرير.

كما انه كان عضوا في اللجنة الفنية في البطولة العربية لمنتخبات المدارس بصنعاء٢٠٠٧ في نسخة أحرز فيها منتخبنا البطولة بفوزه في الختام على نظيره الإماراتي.

عندما سألته عن اعتزاله ابتسم قائلا في اليمن لاتسأل اللاعب متى تعتزل بل اسأله متى تترك ممارسة كرة القدم وركن مشاوره على دكه الإهمال، بلا مهرجانات اعتزال.

وما بين واقع كرتنا في الزمن الجميل والحاضر.. يرى الكابتن عبدالرحمن بأن اليون شاسع بين رعيل الأمس الموهوب الذي كان يمارس معشوقته المستديرة حبا وشغفا بعيدا عن بهرجة الإعلام وجيل اليوم.

وعن احدث ظهور له على ملاعب كرة القدم.. مؤخرا أفخر شخصيا بمشاركتي نشاط كل يوم خميس على ملعب الظرافي الصباحي الى جانب نجوم الكرة في الزمن الأجمل، إذ ما زال اللاعبون يرسمون لمحات فنية في صور تعبر انه ورغم التقدم في العمر إلا أن عشق كرة القدم يسري في دمائهم.

وأبدى سعادة برؤية مواهب واعدة تشارك في النشاط الأسبوعي، منهم الحارس الصغير (محمد فوزي).

ختاما يبقى التساؤل الأهم؟!..لماذا لاتنظم إدارات الأندية مهرجانات اعتزال للاعبين الذين قدموا عصار جهدهم، ونرى ذوي الخبرات واللاعبين المخضرمين ضمن الأجهزة التدريبية للمنتخبات الوطنية.

فريق مواهب الأمانة يحرز كأس غزة

في مباراة ممتعة ومثيرة، جمعت فريقي مواهب أمانة العاصمة و مواهب تهامي، في إطار منافسات كأس غزة للمباراة التي شهدت روحاً رياضية عالية، سادتها اللحظات المثيرة والجميلة، حيث ظهرت نجوم صاعدة بقوة، تتمتع بقدرات عالية.. في نهاية المباراة، حقق فريق مواهب أمانة العاصمة فوزاً صعباً على فريق مواهب تهامي، بنتيجة ٤/٥.

نجم المباراة الذي دخل الشوط الثاني الذي غير مجريات المباراة سجل هدفاً وصنع هدفين النجم تميم العبسي.

صورة وذكرى

من الذاكرة الرياضية؟

احمد الشلالي

صورة لمنتخبنا الوطني الاول تعود لبداية التسعينيات من القرن الماضي، مباراة ودية جمعت منتخبنا أمام نظيره المنتخب القطري على ملعب الفقيد علي محسن المربسي، طبعا مباراة اعتزال الكابتن أمين السنيني، في تلك المباراة شارك مع المنتخب اللاعب القطري الهداف الكبير منصور مفتاح، أضاع يومها أكثر من ثلاثة أهداف محققة، اعتقد ان لم تخني الذاكرة أن المباراة انتهت بالتعادل السلبي.

اللاعبين وقوفا من اليمن

الحارس أمين السنيني ، ابو علي غالب حسين جباري، عبدالله الصنعاني

محمد حسن ابوعلاء، صالح بن ربيعة.

من اليمن جلوسا

منصور مفتاح ، خالد عفارة، شرف محفوظ ، عبدالرحمن سعيد، جدان شاذلي.

منتخب الشباب يخسر ودية أهلي صنعاء

علاء عياش

خاض منتخبنا الوطني للشباب مباراته التجريبية ضمن معسكره الداخلي المقام حاليًا في صنعاء، وذلك أمام فريق أهلي صنعاء، في إطار التحضيرات الجارية استعدادًا للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم نهاية شهر أغسطس المقبل.

وانتهت نتيجة المباراة بفوز فريق أهلي صنعاء بهدف دون مقابل سجله قائد الفريق جلال الجلال في دقائق الشوط الثاني، بعدما خرج الفريقين بالتعادل السلبي في الشوط الأول، وفي مباراة شهدت تقديم قوي من جانب الطرفين.

برغم إجهاد التمارين البدنية، إلا أن لاعبي المنتخب ظهروا بصورة جيدة وقدموا مباراة كانوا فيها الطرف الأفضل طيلة دقائق الشوطين، وسنحت أمام المهاجمين عديد الفرص التي لم تستثمر بمثالية من جهة ومن جهة أخرى وجدت استماتة دفاعية واستبسال من حارس الفريق الذي حافظ على نظافة شباك فريقه.

أجرى المدرب النفيعي عددا من التبديلات في الشوط الثاني، حيث ادخل محمد البرواني وعلي دليو ومحمد شمس الدين ومحمد سنان، وخرج كل من احمد مهيم وزيد الجراش ويونس حميد.

يخوض منتخبنا تجربة ودية ثانية وذلك عصر يوم الخميس المقبل على ملعب الشهيد الظرافي وتجمعه أمام شعب صنعاء، في إطار سعي الجهاز الفني للوقوف على أبرز نقاط القوة والضعف للفريق قبل الذهاب للمشاركة.

جووووول

خارج نطاق التغطية!!

نبيل الترابي

كانت مباراة في غاية الروعة بين الإمبراطور الصناعي والأحمر الشاب، والفريقان بذلا عطاء على المستطيل الأخضر ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ،غابت الروح الرياضية وحضرت الخشونة الزائدة والتي أفسدت حلاوة اللقاء رغم الحضور الجماهيري الذي يعشق الساحرة المستديرة كرة القدم، اللاعبون أخطئوا في المباراة التحضيرية للأحمر الشاب ، فلا ينبغي تكرار مثل هذه الأخطاء ، التحامات عنيفة وطرد ثلاثة لاعبين من المنتخب والإمبراطور الصناعي وكأنه مشهد نهائي على كأس العالم للأندية والواقع مهلنيش سوى عراك بين اللاعبين والمفروض التحلي بالروح الرياضية ، حقيقة مشهد مؤسف في مباراة ودية نتمنى جميعا ظهور منتخبنا الوطني للشباب في التصفيات الآسيوية بالمستوى اللائق وتشريف اليمن في الاستحقاقات الخارجية لان الهدف المنشود تجهيز المنتخب واختيار التشكيلة الأمثل والأنسب ومثل هذه الاشتباكات والبطاقات الحمراء على رياضتنا السلام ربما تحرم لاعبين من خدمات التصفيات المقبلة.. يبدو إننا مازلنا نغرد خارج السرب، الوقت يمضي والمباريات التجريبية لها مكاسب كبيرة تعود بالنفع على اللاعبين وأرى من وجهة نظري ان الأحمر الشاب يحتاج إلى مباريات عديدة ودية واخص الخارجية والكوتش محمد النفيعي يجب عليه ان يدرك ذلك جيدا لان خبرته الطويلة في المجال التدريبي مليئة بالعطاءات والانجازات لذلك من خلال المشهد الكروي والفوضى التي شاهدناها على ملعب الظرافي وظهور الخشونة ، ما زال الأحمر الشاب يحتاج إلى إعداد واستعداد جيد تتخلله مباريات عديدة لمعرفة المستوى المطلوب للتصفيات القادمة.. أما الواقع لا يبشر إلا بالعودة والخروج من الباب الخلفي لأن المنتخبات المشاركة ليست بالسهلة أو نحسبها لقمة سائغة بالعكس يبحثون عن التأهل ونحن في عالم خارج نطاق التغطية طرد وخشونة ، وكأنها مباراة حواري وكفى؟!..الجماهير الرياضية تنتظر عودة نغمة الانتصارات بعد أن غابت عن المشهد المألوف ونسيان الفشل المتكرر والمهازل مع الأحمر الكبير الذي ظهر بها طيلة عقود من الزمن لان ما جرى في لقاء الأهلي ومنتخب الشباب لايمثل القيم الرياضية قبل ان تبحث عن الفوز والخسارة لان مثل هذه السلوكيات لاعلاقة لها بكرة القدم.. دمتم سالمين ..شكرا على سعه صدوركم..

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية المركزية أنه وبناءً على قرار محكمة المنطقة العسكرية المركزية الصادر بتاريخ 9/ 11 /1446هـ في القضية الجنائية رقم (23) لسنة 1446هـ، بشأن واقعة تشكيل عصابة لسرقة أسلحة من مخازن القوات المسلحة.

فعلى المتهم عمر مسفر محمد جابر عريج الحضور إلى محكمة المنطقة العسكرية المركزية، ما لم فستتم محاكمته غيابيًا باعتباره فارًّا من وجه العدالة.

تهانينا آل شيزر

اجمل التهاني والتبريكات القلبية محملة باريج الفل والياسمين نهديها للشاب الخلوق:

عمر شيزر

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..

فالف الف مبروك.

المهنئون:

العلامة شمس الدين محمد عبدالله شرف الدين

فضيلة مفتي الديار اليمنية

العلامة القاضي يونس محمد محمد المنصور

القاضي العلامة إبراهيم محمد المنصور

اللواء عبدالحكيم هاشم على الخيواني

اللواء راجح سعد حنيش- اللواء عبدالملك يحيى الدره

عبدالوهاب يحيى الدره - اللواء محمد عبدالكريم الغماري -اللواء احمد على الاشول- اللواء عبدالرحمن شرف الكبسي- العقيد محمود الوزان- المقدم علي مبارك هاشم وعبدالملك- وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا أبا تيماء

مع إشراقة فجر يوم جديد رزق الدكتور/ **علي محمد فرج** بمولودته البكر والتي اسماها «تيماء» جعلها الله قرة عين والديها وأنبتها نباتاً حسناً..فألف مبروك.

المهنئون:

والدكم ووالدتكم واخوانكم

أعمامك/هشام فرج واخوانه وعماتك

خالكم المقدم/ علي محمد مبارك

وولده حمزة وإخوانه- احمد مخضري واخوانه

وكافة الأهل والأصدقاء.

مبروك النجاح

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها للطالبين/

صقر محمد ناجي السماوي

ورفيده صالح عبدالله الهادي

بمناسبة تخرجهما من المرحلتين الأساسية والثانوية بتقدير جيد جداً..تمنياتنا لهما بدوام التوفيق والنجاح في حياتهما العلمية والعملية ، فألف ألف مبروك..

المهنئون:

والديكما ووالدتكما- غالية حمود الحمادي

خالد ومحمد الحمادي

وكافة الأهل والأصدقاء

فقدانات

> يعلن الأخ/ بكيل أحمد ناجي علي عبدالله عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من م /تعز فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ فؤاد قايد علي الشيان عن فقدان لوحه معدنيه دراجه ناريه برقم ل ٣٣٣٣ وكرت الدراجه الناريه..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ وليد عبدالله صالح مسواك عن فقدان لوحه معدنيه دراجه ناريه برقم ص ٤٤٩٩..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن مصطفى أحمد صالح العبادي عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من مركز ا الأمانه ورخصه قياده صادره من مرور امانه العاصمه بأسم المالك الأول..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الاخ/ هلال محمد جزيلان احمد جزيلان عن فقدان لوحة معدنية خاصة بالتور الذي يملكه رقمها ٢٣٤٤س..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبدالسلام يحي هاشم الذارحي عن فقدان لوحه سياره برقم ٢٤٧٤/١ خصوصي..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبدالكريم عارف عبدالله حمود الشرماني عن فقدان لوحتين لدراجه ناريه برقم ١٣٣٢٥ ل ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ إبراهيم أحسن ناجي أحمد علي عن فقدان لوحة لدراجة نارية تحمل الرقم ١١٥٩..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ نبيلة أحمد صالح المدركي الرئيسي..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ صدام محمد صالح الجندبي عن فقدان بطاقه شخصيه رقم ١٠١٠٩٧١٧٧٨ وبطاقه ابن اخيه عبدالله شاكر محمد صالح الجندبي..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ يحيى صالح سعيد أحمد عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١٠١١٥٢٦١٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عادل عبدالله علي عوض شميل عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٠٢٦٩٦٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ نصار حسين عبدالله محمد النهاري عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ علي يحيى علي صالح النهمي عن فقدان لوحة معدنية لدراجه نارية رقم اللوحة ٦٧٧٣ - ١ ف ..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ شمسان معمر شمسان المقرمي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٠٥٦٢٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ إبراهيم عبد الحكيم محمد الجودري فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٠٥٠٨٤٨..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ فؤاد محمد حسين إدريس عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٠٧٨٩٠٨٦..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبد السلام أحمد محسن الاضرعي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة الرقم الوطني ١١٠٠٧٤٩٦٠..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ حنان أحمد صالح المدركي الرئيسي..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ هيثم مهدي حسين حسين الجلال عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ٢٤٣٣..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ يحيى ناصر أحمد البطلة عن فقدان لوحة معدنية لدراجه نارية رقم اللوحة ٥٠٧..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

فقدان

> يعلن الاخ/ عبدالله علي عوض القوطاري عن فقدان إقامات سعوديه هو وأفراد أسرته زوجته منى محمداحمد القوطاري واولاده وهم نواف وعمار ولى وجود وفقدان تريتك سياره سعوديه برقم اللوحه د ك ع ١٢٣٠ وبطاقة إستماره ورخصه سياره برقم ٢٣٤١٥٧٢٢٧٠ وبطاقه شخصيه يمنيه صادره من صنعاء..فعلى من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء : 5 صفر 1447هـ | 30 يوليو 2025م | العدد 322 | 12 صفحة | السنة الخامسة

طوفان نحو التحرير

صحة غزة:

ارتفاع حصيلة جرائم الإبادة الصهيونية إلى 60 ألفا و34 شهيدا

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 60,034 شهيدًا و145,870 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023.

وقالت الوزارة أن شهداء المساعدات خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغوا 22 شهيدًا وأكثر من 199 إصابة ليرتفع إجمالي شهداء لقمة العيش ممن وصلوا المستشفيات إلى 1,179 شهيدًا وأكثر من 7,957 إصابة.

وأوضحت الوزارة أن من بينهم 113 شهيدًا (منهم شهيد انتشال) و637 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت الوزارة أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 حتى اليوم بلغت 8,867 شهيدًا و33,829 إصابة.

أزمة المياه في تعز وتعاطي أدوات الارتزاق المعيب

تشهد مدينة تعز أزمة خانقة للمياه ويعاني المواطنون من مشقات قاتلة حين المحاولة على الحصول على قليل من الماء .. المدينة التي تقع تحت سيطرة فصائل موالية للرياض وأبو ظبي تتبادل العديد من الأطراف الاتهامات بالمسؤولية عن مآلات الأوضاع الإنسانية فيها سيما أزمة المياه تلك ويرمي كل طرف باللوم على الآخر.

رغم قلة النفوذ الذي يمتلكه طارق صالح داخل المدينة والذي ينحصر تواجده على المخاء ومناطق مجاورة لها من محافظتي تعز والحديدة إلا أنه لا ينفك عن الحديث عن أن المدينة محل اهتمام بالنسبة له ويريد لربما من وراء ذلك إيصال الرسائل بأنه يتخاطب بصفة القيادة العليا كعضو في مجلس العليمي وكذلك يسعى لكسب ود أبناء المدينة التي تكن العداء له ولأسرته كما يعلم الجميع ، حيث تربطهم بالمدينة علاقة ثأرية وثورية لكن حديثه عن حفر بئر ماء في إحدى المناطق أثار انتقادات عديدة واعتبر الأمر مجرد استعراض لا يفي بأي غرض ولا يسهم بأي حل.

الصور التي تأتي من المدينة وطوابير الناس في انتظار الماء تعكس حجم المعاناة وقساوة المشهد الأمر الذي يحتم على الجميع النظر للأمر من جانب إنساني خالص والمعيب هنا ما لوحظ من كلام صدر عن البعض هنا وهناك فيه من التشفي ما يثير الاشمئزاز ، كذلك تعامل البعض بشيء من السخرية مع موضوع إنساني وكارثة بهذا الحجم ، البعض بالتذكير بدور أبناء المدينة في ثورة الحادي عشر من فبراير والبعض تحت عناوين أخرى جميعها نشاطات ممقوتة تعيب أصحابها بالدرجة الأولى .

في ذات الشأن تعرضت السلطات التي تحكم هناك والتابعة عمليا كما هو معلوم لمجلس العليمي الذي تسيره الرياض لموجة من الهجمات الشعبية الغاضبة لغياب الحلول التي من شأنها إنهاء هذا الوضع المأساوي لتنتهي طوابير طويلة من الناس وأواني المياه التي تمتد طويلًا في شوارع المدينة في صراع يومي من أجل الحصول على المياه.

سوشيالكم

_ استمرار الزخم اليمني الداعم لغزة والحشود الضخمة التي شهدها ميدان السبعين الجمعة الماضية وتحشيد القيادة للجماهير وتفاعلها الميداني جميعها قوبلت بترحيب عربي كبير وواضح على مختلف منصات التواصل الاجتماعي وانتشار كبير لصور الفعالية بشكل لافت المرة بعد الخروج الجماهيري الكبير وهو ما جذب كذلك اهتمام صانعي محتوى عرب ممن أسهموا في إثراء الموضوع بفيديوهات لاقت تفاعلا واسعا على هذه المنصات.

_ فيلم الحرب الأخيرة لعلي صالح والذي بثته قناة العربية السعودية وما أورده من اعترافات على لسان نجل صالح حول كيفية مقتل والده أحدث انقساما عميقا داخل البيت العفاشي على السوشيال ميديا بين من يهاجم نجل صالح وينكر عليه الكشف عن أن والده قتل في سنحان وليس في منزله بالعاصمة صنعاء كما يجلو لعظم أو كل أنصاره الحديث باعتبار ذلك عملا بطوليا وبين من يدافع عن الرجل كونه قال الحقيقة ولا يمكنه أن يقول غير ذلك لاسباب اوردوها كلا بطريقته ليستمر السجال حتى تحول إلى عفاشي إصلاحي وسط تبادل اتهامات بين الطرفين بالمسؤولية عما وصلت إليه الأوضاع في البلاد وغير ذلك.

- ما أن نمر بحادثة عادية أو موضوع تافه إلا ويتدافع مشاخير وهراويل السوشال ميديا اليمنية من كل حدب وصوب لتكريس كل نشاطهم التفاعلي في الحديث عن هذه القضية أو هذا الحدث في ظل غياب شبه تام لهم عن القضية الأبرز على الساحة العالمية هذه الفترة (غزة) وهو أمر مؤسف خصوصا أن كثيراً من هؤلاء يُتابعون المأساة بنسبة كبيرة جدا على صفحاتهم الفيسبوكية أو غيرها ثم لا تأتي منهم سوى التفاهات لكنه حتى بالنسبة لزيادة عدد متابعيهم فإن ذلك لم يأتِ إلا من كونهم أصحاب محتوى تافه لأننا نعيش زمناً تافهاً.

- محاولات النظامين المصري والأردني تقمص دور الجار الذي لا يكل ولا يمل في سبيل الوقوف مع غزة وإمدادها بالمساعدات والإغاثات تثير سخرية الشارع العربي على منصات التواصل الاجتماعي كما تشهد هذه المنصات حملات انتقاد لاذعة جدا لمواقف كلا الدولتين إضافة إلى زملائهم في التخاذل في الرياض وأبو ظبي حد أن يصل كثير من هؤلاء الغاضبين إلى استخدام لغة وألفاظ لا تليق في هجومهم على قادة هذه الأربع الدول.

تعازينا للزميل صالح دهمان بوفاة والدته

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدة الزميل صالح دهمان ، مدير إدارة التصحيح والمراجعة اللغوية في الصحيفة..

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة القلبية للأخ والزميل صالح وإخوانه وجميع أقاربه وأصدقائه وأحبائه .. سائلين الله أن يتغمد فقيدتهم بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

جميع العاملين في شعب دائرة التوجيه المعنوي وصحيفتي "اليمن و26 سبتمبر"

سخط شعبي وتظاهرات غاضبة تهز المكلا

تتواصل في مدينة المكلا بحضرموت الواقعة تحت الاحتلال التظاهرات الغاضبة التي يشارك فيها المئات من المواطنين تنديدا بتردي الأوضاع المعيشية وانقطاع الخدمات.

وتتركز الاحتجاجات أمام بوابات مؤسسة الكهرباء ومحطات التوليد، في مشهد احتجاجي يعكس حجم السخط الشعبي من تدهور الخدمات، خصوصًا انقطاع الكهرباء، وسط أجواء مشحونة بالخوف من انفجار الأوضاع الأمنية وخروجها عن السيطرة في أي لحظة.

وبحسب مصادر إعلامية فإن التظاهرات جاءت بعد أيام من تصاعد حدة الانقطاعات التي تجاوزت الـ18 ساعة يوميًا، الأمر الذي حوّل حياة السكان إلى جحيم لا يُطاق، خصوصًا في ظل موجة حر شديدة وانهيار متكامل في البنية الخدمية.

وعبّر المحتجون بحسب وسائل الإعلام عن شعورهم بالإذلال، مؤكدين أن ما يحدث هو نوع من العقاب الجماعي لسكان مدينة تُعدّ من أغنى مدن اليمن بالموارد والإيرادات، وقال أحدهم: "نعيش فوق بحر من النفط ، لكننا نحترق في الظلام ، لا ماء ولا كهرباء ولا كرامة". وأضاف آخر: "كأنهم يريدون منا أن ننفجر، نعيش منذ سنوات على وعود لا تنفذ، واليوم فاض الكيل".. المواطنون يتساءلون عن مصير المليارات التي تُحصّل من الجمارك والموانئ والضرائب والنفط، ولا تصل منها أي فائدة إلى المواطن، الذي بات يئن تحت وطأة الغلاء، وانهيار العملة، وتوقف المرتبات.

يشار إلى أن سلطة المرتزقة تتعمد الصمت، ما أثار حالة من الغضب العارم بين الأهالي الذين اعتبروا أن هذا الصمت يُثبت حجم التواطؤ والفساد. بينما أبدى مراقبون قلقهم من أن تؤدي هذه التراكمات إلى انفجار قادم ، خصوصًا مع تكرار المشهد الاحتجاجي مساء كل يوم، وتزايد رقعة المتضررين، ودخول فئات جديدة من السكان على خط الغضب الشعبي.

في مشهد تلميح وإقرار عبري مبطن..

العدو الإسرائيلي: القدرات اليمنية باتت تشكل خطرًا على طائراتنا

ألمحت صحيفة "إسرائيل هيوم"، إحدى أبرز الصحف الناطقة بلسان المؤسسة الأمنية والعسكرية في كيان العدو الإسرائيلي ، إلى أن العمليات اليمنية قد تتجاوز في المدى القريب تهديد السفن في البحر الأحمر، لتصل إلى تهديد مباشر للطائرات الإسرائيلية، وهو ما وصفته الصحيفة بـ"التهديد الاستراتيجي"، في إقرار غير مباشر بأن ما تواجهه "إسرائيل" من اليمن ليس عارضاً مؤقتاً بل تهديداً مستمراً وقابلاً للتصاعد.

هجوم صهيوني فاشل

هذا التحول في لهجة الإعلام العبري لم يأتِ من فراغ، بل جاء في أعقاب فشل هجوم جوي صهيوني سابق استُخدمت فيه طائرات مقاتلة لاستهداف محافظة الحديدة حيث أجبرت هذه الطائرات على الانسحاب العاجل قبل تنفيذ أي مهمة، بعد أن رصدتها الدفاعات الجوية اليمنية وتعاملت معها بمستوى من الجاهزية.

والتهديد أجبر الطيارين على التراجع خشية السقوط، وهو ما يشكل في العُرف العسكري ضربة معنوية وأمنية مباشرة لسلاح الجو الذي يُفترض أنه العمود الفقري لعقيدة الردع الصهيونية.

حالة تردد وارتباك

إزاء هذا الفشل الميداني، لجأ العدو لاحقًا إلى تنفيذ عدوانه بطائرات مسيّرة على محافظة الحديدة، في تحوّل تكتيكي يعبّر عن حالة التردد والارتباك في قيادة العدو، وتجنّب للمخاطرة بإرسال طائرات مأهولة إلى أجواء أصبحت خطرة وغير مضمونة. هذا التحوّل انعكاس لحالة ردع فرضتها صنعاء في الجو، تمامًا كما فرضت معادلة الكلفة العالية على خطوط الملاحة في البحر الأحمر.

تفوق يمني عملياتي

وعسكريًا، لا يمكن التقليل من أهمية هذا الإنجاز. إذ أن نجاح الدفاعات اليمنية في رصد الطائرات الحربية للعدو وإجبارها على الانسحاب دون إطلاق النار هو بحد ذاته تفوق عملياتي، ويؤكد امتلاك صنعاء شبكة رادارية ومنظومات اشتباك فعالة، لم تعد فقط قادرة على اعتراض الطائرات المسيرة، بل بدأت تمثل تهديدًا مباشرًا للطائرات الهجومية المتقدمة.

هذا التحوّل النوعي يُقرأ في تل أبيب بوصفه كسرًا لأحد أهم رموز "التفوق الإسرائيلي"، الذي طالما ارتكز على "حرية الحركة الجوية"، والقدرة على ضرب الأهداف البعيدة دون رد.

فإذا كانت الدفاعات الجوية اليمنية قادرة اليوم على إجبار الطائرات على الفرار، فإن سقوط طائرة واحدة غدًا سيكون كفيلًا بتغيير قواعد الاشتباك في المنطقة برمتها، وتلقين سلاح الجو الصهيوني درسًا لن ينساه منذ حرب أكتوبر 1973.

مصدر تهديد استراتيجي

ولعل التلميح الذي أوردته صحيفة "إسرائيل هيوم" بشأن احتمال اتساع نطاق التهديد اليمني ليشمل الطائرات الإسرائيلية، لا يعكس فقط مخاوف المستقبل، بل هو محاولة لتهيئة الرأي العام الإسرائيلي والعسكري لفكرة أن اليمن، الذي طالما اعتُبر جبهة بعيدة وهامشية، بات اليوم مصدر تهديد استراتيجي وجوي مباشر، تتطلب معالجته إما تصعيدًا واسعًا أو إعادة تموضعًا للعمليات.

لكن المعضلة الحقيقية أمام العدو في طبيعة المنظومة العسكرية التي تواجهه: صنعاء تمتلك قرارها، وتملك صناعاتها، وتخوض معركتها بأدواتها، وهي في كل جولة تُثبت تطورًا متسارعًا على المستويين الهجومي والدفاعي. بالتالي فالردع الذي فرضته في البحر بات اليوم يتمدد نحو الأجواء، في مشهد يعيد تشكيل موازين القوى، ويدفع العدو إلى التراجع خطوة بخطوة.

انكشاف بحري وجوي مزدوج

في المقابل، يعاني الكيان من انكشاف مزدوج: انكشاف بحري بفعل عمليات إغلاق باب المندب، وانكشاف جوي بفعل التهديد المتزايد لطائراته، ما يُحوله من كيان مهاجِم إلى كيان يتحسس دفاعاته، وينكفئ نحو الطائرات المسيرة والعمليات الرمزية لتجنّب التصعيد الذي لا يضمن مخرجاته.

خلاصة تحليل

خلاصة التحليل أن اليمن، بات اليوم قوة ردع إقليمية تُجبر طائرات الاحتلال على الفرار، وتضع قيادته في مأزق الخيارات المحدودة. فإما أن يغامر العدو ويفتح جبهة مكلفة لن يُحسم فيها شيء، أو أن يُقرّ بأن زمن التفوق الجوي الصهيوني قد بدأ بالانحسار... من بوابة الحديدة، لا من طهران أو بيروت فقط.

تنويه

تنوه الصحيفة لقرائها الكرام وللجهة المعلنة بأنه حدث خطأ غير مقصود في العدد (320) في إعلان مناقصة وزارة الصحة "مركز الأطراف والعلاج الطبيعي" حيث نشر عن طريق الخطأ أن آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الموافق 6/8/2025م والصحيح هو يوم السبت الموافق 16/8/2025م.. لهذا وجب التنويه والاعتذار للقراء الكرام وللجهة المعلنة.